

المرصد العربي
للعلوم الاجتماعية

Arab Social
Science Monitor
Observatoire Arabe
des Sciences Sociales

***** ورقة خلفية *****

مراجعة للكتابات السوسيولوجية باللغة العربية
في الدول المغاربية بين 2000 و2016

- هشام أيت منصور -



© المجلس العربي للعلوم الاجتماعية 2017

جميع الحقوق محفوظة

نشر هذا العمل لأول مرة في كانون الأول/ديسمبر 2017

إنّ هذا العمل متوقّر تحت رخصة المشاع الإبداعي نَسب المصنّف 4.0 دولي (CC By 4.0). وبموجب هذه الرخصة، يمكنك نسخ، وتوزيع، ونقل، وتعديل المحتوى بدون مقابل، شرط أن تنسب العمل لصاحبه بطريقة مناسبة (بما في ذلك ذكر إسم المؤلف، وعنوان العمل، إذا انطبقت الحالة)، وتوفير رابط الترخيص، وبيان إذا ما قد أجريت أيّ تعديلات على العمل. للمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة [رابط الترخيص هنا](#).

إن الأفكار والآراء الواردة في هذا العمل هي آراء المؤلف/ة ولا تعبّر بالضرورة عن وجهات نظر المجلس العربي للعلوم الاجتماعية، ولا تلزمه بها.

هشام أيت منصور، أستاذ باحث في علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط.

* تم إعداد هذه الورقة الخلفية للتقرير الثاني للمرصد العربي للعلوم الاجتماعية بعنوان "[العلوم الاجتماعية في العالم العربي: مقارنة الإنتاجات الصادرة باللغة العربية \(2000-2016\)](#)".

المجلس العربي للعلوم الاجتماعية

بناية علم الدين، الطابق الثاني

شارع جون كينيدي، رأس بيروت

بيروت، لبنان

هاتف: 009611370214

www.theacss.org | info@theacss.org

شكر

لم يكن ممكناً إنجاز هذه الورقة من دون مساعدة مجموعة من الزملاء والأصدقاء الباحثين. أود أن اعبر عن امتناني وشكري لزميلتي د. أمينة المكاوي على مساعدتها في جميع مراحل هذه الورقة بخاصة في عملية انتقاء الكتب وتصنيفها حسب المجالات والموضوعات، وتكامل هذا التعاون بإنجاز ورقة مستقلة حول الأنثروبولوجيا بمنهجية العمل نفسها، أشرفت عليها د. المكاوي من أولها الى آخرها. كما أشكر د. حنان حمودة على مساعدتها في تجميع الكتب وقراءة وتحليل بعضها، وكذلك الباحث عمر الحمداني على مساعدته القيمة في إعادة ترميز قاعدة البيانات التي اعتمدت في التحليل الكمي وعملية بناء الجداول والمبيانات، وكذلك على قراءة بعض الكتب وتحليلها. كما أود أن أشكر وأنوه بمساهمة الباحثين محمد المراني ويونس بنمورو وجمال بلعياشي ومحمد القنفودي على مساعدتهم في قراءة الكتب باعتماد جذاذة للقراءة تتطلب وقتاً طويلاً ومجهوداً خاصاً يتجاوز مجرد إعداد ملخصات.

أتوجه بالشكر الجزيل لنائب مدير مكتبة الملك عبد العزيز السيد محمد الصغير جنجار ورئيسة قسم المشتريات السيدة سميرة الرفاعي على مساعدتهما القيمة وتحملهما عناء اعداد قاعدة بيانات أعدت خصيصاً من أجل إنجاز هذه الورقة الخلفية.

أخيراً وليس آخراً، أتوجه بشكري وامتناني العميقين للدكتور عبد الله حمودي على توجيهاته المنهجية وملاحظاته القيمة، وعلى سعة صدره في توضيح وتجاوز مجموعة من الصعوبات التي اعترضت هذا العمل، إذ لم يكن ممكناً إنهاء هذا العمل من دون حصص عمل مطولة في بداية العمل وخلال مراحلها النهائية.

1. تقديم

تندرج هذه الورقة في إطار التقرير الثاني للمجلس العربي للعلوم الاجتماعية تحت عنوان: "حول ماذا يكتب علماء علوم الاجتماع في العالم العربي باللغة العربية؟". ينحصر نطاق الورقة في الدول المغاربية بخاصة الجزائر والمغرب وتونس من خلال الكتب المنشورة باللغة العربية بين سنتي 2000 و2016. تقع الورقة في قسمين يعالج الأول الإنتاج الإجمالي للكتب في الدول الثلاث حسب المجالات والموضوعات، في حين يعالج القسم الثاني مضامين عينة محدودة فقط من الكتب.

اعتمدت الورقة، في محاولة إجابتها عن السؤال الرئيسي للتقرير، على منهجية عمل استمدت روحها من مضامين الورقة المفاهيمية التي أنجزها المؤلف الرئيسي للتقرير د. عبد الله حمودي وكذلك من توجهاته المنهجية قبل وخلال انجاز الورقة. كما اعتمدت على الورقة المرجعية للمجلس العربي للعلوم الاجتماعية التي حصرت بشكل عام المضامين التي يجب التركيز عليها كما حددت الإطار الزمني في الفترة الممتدة بين 2000 و2016 تم تقسيمها الى ثلاث فترات صغرى وهي: 2000-2005، 2006-2010 و2011-2016.

في ما يخص القسم الأول فقد تمت معالجة الإنتاج الإجمالي في مجال السوسولوجيا بناء على تصنيف للكتب من خلال عناوينها والمعلومات المتوفرة حولها وكذلك حسب البلدان والفترات الزمنية الثلاث، في حين عالج القسم الثاني مضامين الكتب التي تم سحبها من قاعدة البيانات المعتمدة بطريقة عشوائية، بالمعنى الاحتمالي والاحصائي للكلمة، أي كان لكل كتاب مدرج في قاعدة البيانات الحظوظ نفسها ليكون عضوًا في العينة المنتقاة.

أما المضامين التي تم الاهتمام بها فتتعلق في الشق الذي تم تكميمه بطبيعة البحث (نظري، امبريقي أم هما معًا) ومنهجيته (كمية، كيفية أم هما معًا)، بمستوى المجتمع المدروس (مجتمع محلي، وطني، إقليمي أم نظري عام) وتحليل المراجع حسب الزمن (أقل من خمس سنوات، بين خمس وعشر سنوات، أكثر من عشر سنوات) وحسب لغاتها (العربية، الفرنسية والانجليزية)، كما تم الاهتمام كذلك بمعرفة هل المراجع العربية مترجمة أم منشورة مباشرة باللغة العربية.

بخصوص الشق الكيفي فقد تم الاهتمام أساسًا بأطروحات وإشكاليات الكتب، بالإضافة الى أهم المفاهيم وكيف تمت أجرأتها وكذلك مدى ارتباط المفاهيم في ما بينها على شكل عنقود مفاهيمي أو مفاهيم مترابطة أم أنها منعزلة عن بعضها البعض.

أخيرًا، تمّ الاهتمام كذلك بالتييمات وهي، كما عرفها المؤلف الرئيسي للتقرير في الورقة المفاهيمية، مواضيع أو مفاهيم لا تقع بالضرورة داخل كتاب أو فترة أو بلد واحد بل يمكن أن تخترق هذه المستويات كاملة أو جزء منها على الأقل. يترتب عن ذلك أن الجزء المخصص للتييمات في هذه الورقة لا يتعلق بالضرورة بكل كتاب على حدة، بل تم بناؤه من خلال تركيب مضامين مجموعة من الكتب تطرقت، بشكل أو بآخر، للمفاهيم والموضوعات نفسها لكن بأبعاد ومضامين مختلفة من فترة الى أخرى ومن بلد إلى آخر. وقد تم رصد وتركيب هذه الاختلافات في التعاطي مع التيمات حسب الفترات الزمنية الثلاث.

2. مصادر المعطيات

اعتمدت الدراسة على قاعدة بيانات الكتب "المغرب في العلوم الاجتماعية" لمكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز في الدار البيضاء، وهي أشمل قاعدة بيانات في المنطقة في مجال العلوم الاجتماعية وربما الوحيدة التي توفر، بالإضافة الى لائحة شبه شاملة لكتب غير متوفرة في كل المكتبات التجارية، معطيات دقيقة حول المؤلف كالجسمية والاسم بالحروف العربية واللاتينية ومكان نشر الكتاب. كما أن للمكتبة سياسة استباقية في اقتناء الكتب المتعلقة بالدول المغاربية مباشرة من معارض الكتب في المغرب والجزائر ومصر وتونس ولبنان، سواء كان المؤلفون من جنسيات هذه الدول أم من خارجها.¹

كما أن اختيار قاعدة البيانات هذه تبرره دوافع أخرى من بينها أن جل ما يكتب باللغة العربية ينشر على شكل كتب تنشره دور نشر محلية وعربية ومقالات، وإن بشكل أقل، غالبًا ما لا تظهر في قواعد البيانات الدولية والتي لا تتضمن منشورات العلوم الاجتماعية باللغة العربية.

يعالج القسم الأول من الورقة الإنتاج الإجمالي للكتب في دول المنطقة المغاربية حسب الفترات الزمنية الثلاث وتوزيع نسب الكتب في كل ميدان من ميادين علم الاجتماع، بالإضافة الى توزيع الموضوعات

¹ انظر على سبيل المثال الدراسة التالية التي اعتمدت على المعطيات نفسها بين سنة 1980 و2004:

Roland Waast, Rigas Arvanitis, Claire Richard- What do social sciences in North African countries focus on?
Waast and Pier L. Rossi, UNESCO World Social Science Report 2010

المندرجة داخل كل ميدان حسب البلدان والفترات الزمنية كذلك. أما القسم الثاني فيتعلق بتحليل لمحتوى عينة محدودة من الكتب تم سحبها بشكل عشوائي من قاعدة البيانات.

3. المنهجية

تم الاشتغال على قاعدة البيانات، التي وضعت رهن إشارة المؤلف من طرف مسؤولي المكتبة في بداية شهر أبريل 2017، وتضم النسخة الأولية منها 3614 كتابًا تشمل السوسولوجيا والأنثروبولوجيا في الجزائر وتونس والمغرب، نشرت بين سنتي 2000 و2016. واحتلت الكتب المنشورة باللغة العربية الصدارة بـ 2142 كتابًا متبوعة باللغة الفرنسية بـ 1330 كتابًا ثم الإنجليزية بـ 84 كتابًا و13 كتابًا بلغات أخرى كالإيطالية والألمانية. تم الاحتفاظ بلائحة الكتب المنشورة باللغة العربية فقط، كما تم فصل لائحة كتب السوسولوجيا عن كتب الأنثروبولوجيا التي تمت معالجتها في ورقة خاصة بها أشرفت على إنجازها د. أمينة المكاوي بتعاون مؤلف هذه الورقة.

1.3. معايير تصنيف وسحب عينات الكتب

يجب أن نشير أولاً إلى أن تصنيف الكتب حسب التخصص المعتمد من طرف مكتبة الملك عبد العزيز لا يعتمد على التكوين الأكاديمي للمؤلف أو انتمائه إلى التخصص أو إلى مؤسسة أكاديمية بعينها، بل حسب تعريف واسع لعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا، يشكل موضوع الكتاب والكلمات المفاتيح المكونة للعنوان أهم معايير التصنيف. لهذا تضم قاعدة البيانات الأولية كتبًا تحيل عناوينها إلى حقل علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، لكن بعد التمحيص نجد أن المؤلف باحث في الفلسفة أو التاريخ والآداب أو ينتمي إلى الصحافة الخ. ولا يتضمن التوصيف الأخير حكمًا على جودة الأعمال بل يهدف إلى توضيح الاختيارات المنهجية التي اعتمدت في إنجاز هذه الورقة. وبالتالي تمت معالجة وإعادة ترميز قاعدة البيانات الأولية والمتضمنة لـ 3614 كتاب حسب المراحل التالية:

- استبعاد الكتب المنشورة باللغات الأخرى غير العربية.
- استبعاد الكتب التي تظهر من عناوينها بعيدة شيئًا ما عن موضوع الورقة، كتلك التي تعالج مواضيع أدبية أو تاريخية صرفة (رغم أنه تم إدراج بعض الكتب ذات طبيعة تاريخية لكنها اعتمدت على مقارنة تحليلية سوسولوجية سواء بشكل كامل أو بشكل جزئي). ويقصد بالمقاربة السوسولوجية في هذا السياق تفسير وفهم الظواهر ليس لذاتها ولكن بمحاولة ربطها من جهة بالمحددات الاجتماعية والتاريخية والسياسية والاقتصادية من جهة أو باعتماد مفاهيم ومقاربات

منهجية تنتمي الى حقل علم الاجتماع بما فيها الاعتماد على معطيات امبريقية محددة في الزمن والمجال، وتحليلها على ضوء مفاهيم ونظريات أو العكس أو أي نوع آخر من المزج بين البعد النظري المفاهيمي والبعد الامبريقي.

- كما تم استبعاد بعض الكتب التي تتميز بحمولة معيارية قوية ذات طابع دعائي بالإضافة الى العناوين العامة أو ذات طبيعة مجردة وتأملية لا تحيل إلى معطيات امبريقية، باستثناء الكتب ذات الطابع النظري أو المنهجي في علم الاجتماع، أي تلك التي تقدم أو تناقش مقاربات نظرية أو تقديم مناهج بحث معينة موجهة الى الطلبة والباحثين.

وبمجرد إدخال هذه التعديلات على قاعدة البيانات أصبح العدد الإجمالي للكتب المنتمية بشكل عام الى حقل السوسولوجية 757 كتابًا موزعة بين الجزائر بـ 164 كتابًا وتونس بـ 174 كتابًا والمغرب بـ 419 كتابًا.

وقد تم الاعتماد على هذه اللوائح، بعد توزيعها حسب الفترات الثلاث، في تكميم الاتجاهات العامة في ميادين السوسولوجيا بمفهومها الواسع (الجزء الأول من التقرير).

أما في ما يخص عينة الكتب المنتقاة من أجل التحليل الكيفي لمضامين الكتب، فقد تم سحبها اعتمادا على لوائح مقلصة حسب تعريف أكثر حصرًا لعلم الاجتماع، حيث تم الاحتفاظ بالعناوين المندرجة مباشرة في ميدان من ميادين علم الاجتماع كما هي متعارف عليها أكاديميًا، كما تمت الإشارة الى ذلك سالفًا، مع بعض الاستثناءات القليلة جدًا لم تتمكن من الحسم فيها بشكل دقيق بناء على العنوان فقط.

في آخر هذه العملية، بلغ عدد الكتب في اللائحة النهائية 650 كتابًا منها 366 في المغرب و147 في الجزائر و137 في تونس. وتم سحب ثلاثة كتب من كل مرحلة ومن كل بلد، أي 9 كتب من كل بلد بما يعني أن العينة النهائية التي تم الاشتغال عليها تضم 27 كتابًا تم طبعها كليًا من مكتبة الملك عبد العزيز مباشرة بعد عملية السحب.

2.3. تصنيف الكتب حسب الميادين والموضوعات

من أجل تصنيف الكتب حسب الميادين والموضوعات، اعتمدت الورقة على منهجية تصنيف في مرحلتين. في البداية تمت إعادة ترميز قاعدة البيانات بناءً على لائحة تقريبية لميادين وموضوعات علم الاجتماع كما يتم اعتمادها عادة في مسالك التكوين في الجامعات والمعاهد العليا التي تدرس علم الاجتماع، كما اعتمدنا على اللائحة الأولية لميادين علم الاجتماع المدرجة في الورقة المفاهيمية للمؤلف الرئيسي للتقرير. يبين الجدول رقم 1 لائحة الميادين والمجالات، والتي تم اعتمادها كدليل للتصنيف الأولي فقط.

جدول رقم 1: اللائحة الأولية لتصنيف الكتب حسب الميادين والموضوعات

الموضوعات الفرعية	ميادين علم الاجتماع	
التغير الاجتماعي	سوسولوجيا التنمية	1
التقليد والتحديث والحدثة		
التنمية		
الهوية	السوسولوجيا الثقافية	2
اللغة		
الثقافة والثقافات الفرعية		
العولمة		
الدولة والسلطة والفضاء العام	السوسولوجيا السياسية	3
الثورة والحركات الاجتماعية		
المجتمع المدني والصحافة		
الديمقراطية		
المدينة	السوسولوجيا الحضرية	4
التحضر		
السكن والاحياء السكنية		
الفقر والاقصاء في المجال الحضري		
الأسرة	سوسولوجيا الأسرة	5
النوع الاجتماعي		
الروابط الاجتماعية		

المرأة		
التنشئة الاجتماعية		
الطفولة		
الجريمة		
الهشاشة	التفاوت الاجتماعي والهشاشة	6
الفقر		
البيئة		
الإسلام	القيم والتدين	7
الأصولية والإرهاب		
أنماط وممارسات التدين		
الهجرة الداخلية	الهجرة	8
الهجرة الدولية		
الهجرة العابرة للأوطان		
مداخل نظرية	نظريات ومناهج	9
المنهج السوسولوجي		
سوسولوجيا المعرفة		
مناهج البحث في العلوم الاجتماعية		

لكن بالنسبة إلى الموضوعات فقد تم تنظيم هذه العملية بطريقة استقرائية بعد التمهيد الدقيق في عناوين الكتب. وفي ما يلي لائحة الموضوعات النهائية التي تم بناؤها انطلاقاً من تحليل وإعادة ترميز قاعدة البيانات الخاصة بكل بلد وبكل فترة كما يبين ذلك الجدول رقم 2.

جدول رقم 2: اللائحة النهائية لتصنيف الكتب حسب الموضوعات

التربية والتعليم	السياحة والترفيه	القيم، الدين والتدين
التطرف والإرهاب	الشباب الأسرة والتنشئة	اللغة الهوية والثقافة
التغير التحديث والتنمية	الشغل والتنظيمات	المدينة المجال والسكن
التفاوت الفقر والهشاشة	العولمة الهجرة والاندماج	المساواة والنوع الاجتماعي
الجريمة العنف والانحراف	الفضاء العام المجتمع المدني والإعلام	النخب، السلطة والدولة

مقاربات نظرية ومنهجية	القبيلة والقرابة	الحراك الثورة والديمقراطية
-----------------------	------------------	----------------------------

أخيراً، لا بد من الإشارة الى أن بعض الموضوعات يمكن أن تندرج ضمن أكثر من ميدان حسب اختيار الباحث الذي يشتغل بقاعدة البيانات. فمثلاً يمكن إدراج موضوع السلطة في ميدان علم اجتماع الأسرة إذا كان الأمر يتعلق بالسلطة الأبوية أو في ميدان علم الاجتماع السياسي إذا تعلق الأمر بالسلطة السياسية. كما يمكن إدراج موضوع النخب القروية في ميدان السوسولوجيا القروية أو في ميدان السوسولوجيا السياسية. لذلك يمكن إنتاج أرقام ونسب مختلفة بعض الشيء باعتماد تصنيف مختلف حسب الاختيارات التي أشرنا إليها لكن بشكل نسبي فقط، حيث عادة ما يكون هناك اتفاق ضمني بين الباحثين حول بعض الملامح العامة للتصنيفات في هذه المجالات. ويبقى المهم في نهاية المطاف هو الإعلان عن المعايير التي تم اعتمادها بكل شفافية حتى يتمكن القارئ من مقارنة فهمه وتصوره الشخصي والنتائج التي توصلنا إليها في هذه الورقة.

4. نتائج التحليل الكمي

1.4 الإنتاج الإجمالي للكتب حسب البلدان الثلاث

بعد تقليص قاعدة البيانات الى كتب السوسولوجيا فقط (انظر المعطيات في قسم المنهجية أعلاه)، تم حصر الإنتاج الإجمالي لكتب علم الاجتماع في الدول المغاربية في 757 كتاباً منشوراً باللغة العربية، يأتي المغرب في المقدمة بـ 419 كتاباً (55%)، ثم تونس 174 كتاباً (23%) والجزائر 164 كتاباً (22%).

جدول رقم 3: عدد الكتب حسب البلدان

الدول	عدد الكتب	النسبة المئوية (%)
الجزائر	164	22
تونس	174	23
المغرب	419	55
المجموع	757	100

المصدر: قاعدة بيانات المغرب في العلوم الاجتماعية، حساب المؤلف

2.4. الإنتاج الإجمالي للكتب حسب الفترات الزمنية

عندما نوزع عدد الكتب المنتجة حسب الفترات الزمنية الثلاث، يبين الجدول رقم 3 أنه تزايد في البلدان الثلاث بين الفترة الأولى والثانية وكذلك بين الثانية والثالثة. وسجلت أعلى نسبة ارتفاع في المغرب بين المرحلة الثانية والثالثة بنسبة 78% متبوعة بنسبة ارتفاع 29% بتونس ثم 21% في الجزائر في الفترة نفسها.

عدد الكتب حسب الفترات الزمنية

جدول رقم 4: عدد الكتب حسب البلدان

المجموع	2016-2011	2010-2006	2005-2000	
الجزائر	63 (38%)	52 (32%)	49 (30%)	164 (22%)
تونس	85 (49%)	66 (38%)	23 (13%)	174 (23%)
المغرب	207 (49%)	116 (28%)	96 (23%)	419 (55%)
المجموع	355	234	168	757

المصدر: قاعدة بيانات المغرب في العلوم الاجتماعية، حساب المؤلف

3.4. الإنتاج الإجمالي للكتب في الدول الثلاث حسب الميادين بين 2000 و2016

يبين الجدول التالي الإنتاج الإجمالي للكتب في الدول الثلاث مجموعة كوحدة تحليل. بعد إقصاء المجالات التي يقل فيها عدد الكتب عن 3 كتب²، يتبين أن السوسولوجيا الثقافية والسوسولوجيا السياسية وكتب التدريس والمناهج تأتي في صدارة الإنتاج في الدول المغاربية مجموعة. وترجع حصة الأسد للسوسولوجيا الثقافية حيث بلغت 124 كتابًا في البلدان الثلاثة بين 2000 و2016 مثلت فيها حصة المغرب 66 في المئة متبوعًا بالجزائر بنسبة 19 في المئة ثم تونس بنسبة 15 في المئة. أما السوسولوجيا السياسية فبلغ مجموع الإنتاج فيها 123 كتابًا منها 50 في المئة في المغرب، متبوعًا بتونس بنسبة 30 في المئة ثم الجزائر بنسبة 20 في المئة. وتأتي كتب التدريس والمناهج في المرتبة الثالثة بعدد 96 كتابًا احتلت فيه حصة المغرب 44 في المئة ثم الجزائر بنسبة 38 في المئة وأخيرًا تونس بنسبة 19 في المئة.

² يتعلق الأمر بسوسولوجيا التنظيمات وسوسولوجيا الحياة اليومية وسوسولوجيا الشغل وسوسولوجيا الصحة.

في المقابل، احتلت المراتب الثلاث الأخيرة كل من سوسيولوجيا المجتمع المدني بعدد 15 كتابًا فقط، 80 في المئة منها كتب في المغرب و20 في المئة في تونس في حين لم يسجل أي كتاب في الجزائر في هذا الميدان، ثم سوسيولوجيا الفقر والتفاوت بعدد 7 كتب فقط جلها في المغرب بنسبة 71 في المئة و14 في المئة بالتساوي في كل من الجزائر وتونس، وأخيرًا السوسيولوجيا القروية بعدد 5 كتب فقط 80 في المئة منها في المغرب و20 في المئة في الجزائر. وتجدر الإشارة إلى أن المغرب احتل صدارة الإنتاج في مختلف المجالات من دون استثناء متبوعًا مرة بتونس ومرة بالجزائر حسب الميادين كما يبين الجدول ذلك.

جدول رقم 5: الإنتاج الإجمالي لكتب السوسيولوجيا في المغرب حسب الميادين

الترتيب	مجموع الكتب	الجزائر	المغرب	تونس	الميادين
1	124	0,19	0,66	0,15	السوسيولوجيا الثقافية
2	123	0,20	0,50	0,30	علم الاجتماع السياسي
3	96	0,38	0,44	0,19	نظريات ومناهج
4	67	0,13	0,70	0,16	سوسيولوجيا التنمية
5	65	0,20	0,57	0,23	سوسيولوجيا الأسرة
6	42	0,24	0,50	0,26	سوسيولوجيا القيم والتدين
7	40	0,30	0,43	0,28	سوسيولوجيا الاعلام
8	20	0,35	0,55	0,10	سوسيولوجيا الهجرة
9	19	0,32	0,53	0,16	السوسيولوجيا الحضرية
10	17	0,06	0,88	0,06	سوسيولوجيا التعليم
11	15	0,00	0,80	0,20	سوسيولوجيا المجتمع المدني
12	7	0,14	0,71	0,14	سوسيولوجيا الفقر والتفاوت
13	5	0,00	0,80	0,20	السوسيولوجيا القروية
	640	144	364	132	المجموع

المصدر: حساب المؤلف

4.4. الإنتاج الإجمالي حسب ميادين علم الاجتماع وحسب البلدان بين 2000

و2016

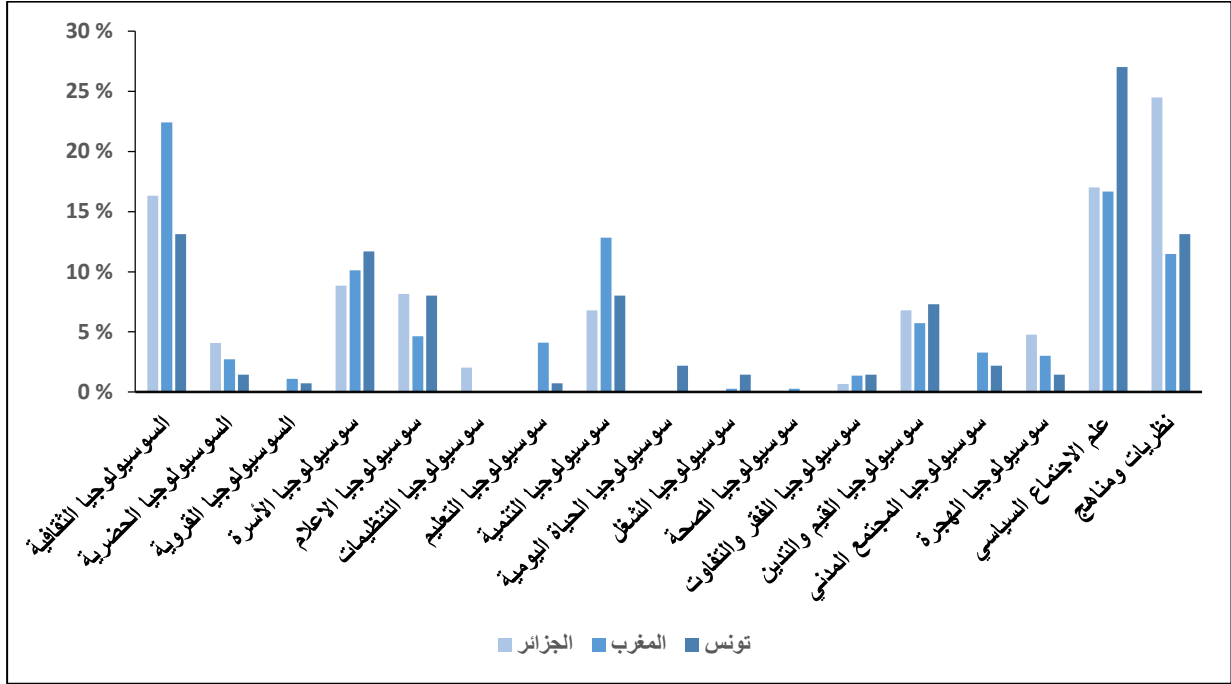
في ما يخص الإنتاج الإجمالي حسب ميادين علم الاجتماع بين 2000 و2016، يبين المبيان رقم 1 أهم ميادين علم الاجتماع الأكثر إنتاجًا، حيث احتل علم الاجتماع السياسي في تونس الصدارة بنسبة 27 في المئة، في حين احتلت الكتب ذات الطابع النظري والمنهجي في الجزائر صدارة الإنتاج بنسبة 24.5 في المئة فيما احتلت السوسولوجيا الثقافية في المغرب المرتبة الأولى بنسبة 22 في المئة. كما أن الميادين التي تراوحت بين 5 و13 في المئة من الإنتاج الإجمالي همت سوسولوجيا الأسرة في تونس بأكثر من 11 في المئة و10 في المئة في المغرب و9 في المئة في الجزائر، ثم سوسولوجيا التنمية بحوالى 13 في المئة في المغرب و8 في المئة في تونس و7 في المئة في الجزائر، ثم سوسولوجيا الاعلام بنسبة 8 في المئة في كل من تونس والجزائر و5 في المئة في المغرب، ثم سوسولوجيا القيم والتدين بنسبة 7 في المئة في كل من تونس والجزائر و6 في المئة في المغرب.

وعندما نرصد أهم المجالات في كل دولة على حدة في الفترة الزمنية نفسها نجد أنه بعد علم الاجتماع السياسي الذي احتل الصدارة في تونس، تأتي كل من السوسولوجيا الثقافية والكتابات ذات الطابع النظري والمنهجي في الرتبة الثانية من حيث الإنتاج بأكثر من 13 في المئة لكل منهما، ثم سوسولوجيا الأسرة بحوالى 12 في المئة وكل من سوسولوجيا الاعلام وسوسولوجيا التنمية بـ 8 في المئة في حين احتلت سوسولوجيا القيم والدين 7 في المئة من الإنتاج وأقل من 2 في المئة بالنسبة لباقي الميادين. أما بالنسبة إلى الجزائر فبعد الكتابات النظرية والمنهجية التي احتلت الصدارة يأتي علم الاجتماع السياسي بنسبة 17 في المئة والسوسولوجيا الثقافية بنسبة 16,3 في المئة، ثم كل من سوسولوجيا الأسرة وسوسولوجيا الاعلام بـ 8,8 في المئة و8,2 على التوالي و6,8 في المئة لكل من سوسولوجيا التنمية وسوسولوجيا القيم والدين.

بالنسبة إلى المغرب بعد السوسولوجيا الثقافية التي أتت في الصدارة، يأتي علم الاجتماع السياسي بنسبة 16,6 في المئة ثم سوسولوجيا التنمية بنسبة 12,8 في المئة، ثم نظريات ومناهج بنسبة 11,4 في المئة تليها سوسولوجيا الأسرة بنسبة 10 في المئة، ثم سوسولوجيا الاعلام بـ 4,6 في المئة وسوسولوجيا القيم والدين بنسبة 5,7 في المئة في حين احتلت سوسولوجيا التعليم وسوسولوجيا

الهجرة حيزاً ضيقاً من الإنتاج الإجمالي بنسبة 4 في المئة و3 في المئة على التوالي، وأقل من 4 في المئة لكل من السوسولوجيا الحضرية وسوسولوجيا المجتمع المدني.

مبيان رقم 1 : الإنتاج الإجمالي حسب ميادين علم الاجتماع بين 2000 و2016



المصدر: قاعدة بيانات المغرب في العلوم الاجتماعية، حساب المؤلف

بعد هذه الرؤية العامة حول إنتاج الكتب في الدول الثلاث كوحدة تحليل واحدة ثم داخل كل بلد على حدة، وذلك بين 2000 و2016، نسلط الضوء الآن على الفترات الزمنية الثلاث حتى نتمكن من رصد التغييرات التي طرأت على أجندة البحث في فترة زمنية الى أخرى.

5.4. الإنتاج الإجمالي حسب ميادين علم الاجتماع وحسب البلدان بين 2000

و2005

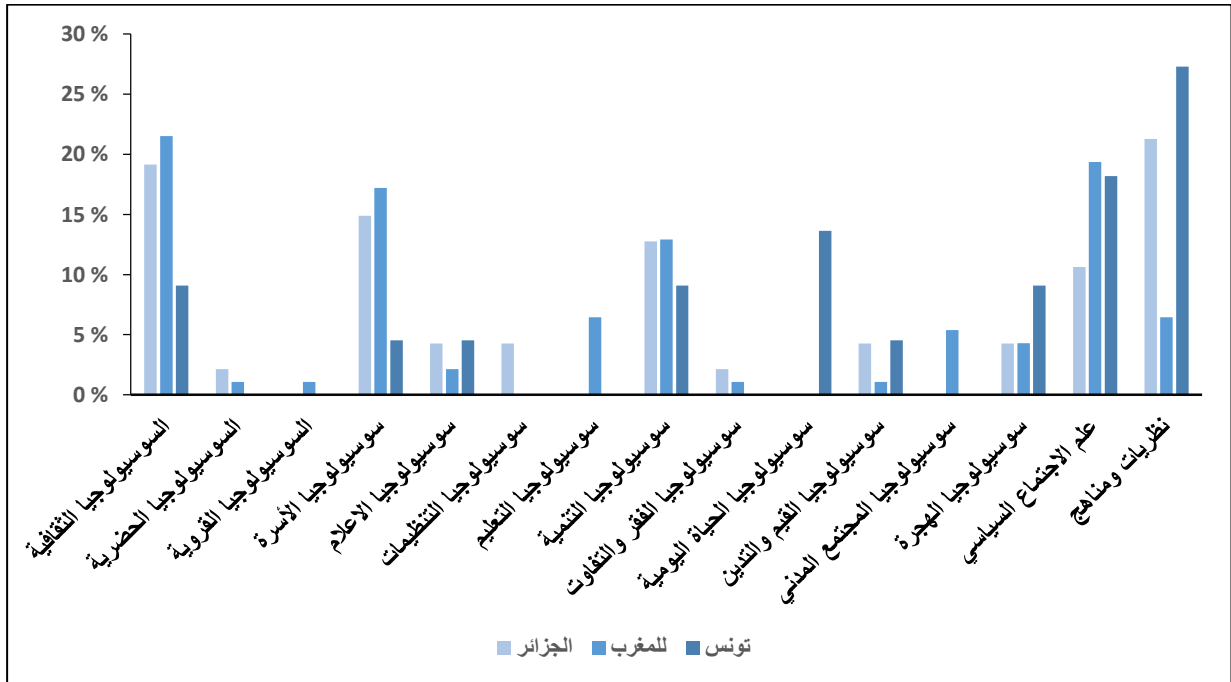
يبين المبيان التالي توزيع الإنتاج الإجمالي للكتب حسب البلدان الثلاثة خلال الفترة الزمنية بين 2000 و2005. بالنسبة إلى تونس تصدرت الكتب ذات طبيعة نظرية ومنهجية الترتيب بنسبة 27,2 في المئة يليها علم الاجتماع السياسي بـ 18 في المئة ثم سوسولوجيا الحياة اليومية بـ 13,6 في المئة. يلي هذه الميادين كل من سوسولوجيا التنمية وسوسولوجيا الثقافة وسوسولوجيا الهجرة بـ 9 في المئة، فيما يحتل ذيل الترتيب كل من سوسولوجيا الأسرة وسوسولوجيا القيم والتدين وسوسولوجيا الاعلام بأقل

من 5 في المئة من الإنتاج الإجمالي. وتبين هذه المعطيات أن خلافاً للفترة الزمنية كاملة والفترة الثالثة (انظر مبيان الفترة الثالثة)، احتلت كتب التدريس ذات الطابع النظري والمنهجي الصدارة عوض علم الاجتماع السياسي.

أما في الجزائر فتأتي كذلك الكتابات النظرية والمنهجية في الصدارة بنسبة 21,3 في المئة تليها سوسيولوجيا الثقافة بنسبة 19 في المئة ثم سوسيولوجيا الأسرة بحوالي 15 في المئة، تليها سوسيولوجيا التنمية بنسبة 13 في المئة وعلم الاجتماع السياسي بنسبة 10.6 في المئة في حين مثلت كل من سوسيولوجيا الاعلام وسوسيولوجيا القيم والتدين أقل من 5 في المئة.

بخلاف تونس والجزائر اللتين احتلت فيهما الكتابات النظرية والمنهجية صدارة الإنتاج خلال هذه الفترة، احتلت صدارة الإنتاج في المغرب الكتابات المدرجة في سوسيولوجيا الثقافة بنسبة 21.5 في المئة يليها علم الاجتماع السياسي بنسبة 19,4 في المئة ثم سوسيولوجيا الأسرة بنسبة 17,2 في المئة وسوسيولوجيا التنمية بحوالي 13 في المئة من الإنتاج الإجمالي. ويأتي في ذيل الترتيب كل من الكتب النظرية والمنهجية وسوسيولوجيا التعليم بنسبة 6,5 في المئة لكل منهما، ويسجل غياب أي إنتاج في سوسيولوجيا التعليم في تونس والجزائر.

مبيان رقم 2 : الإنتاج الإجمالي حسب ميادين علم الاجتماع وحسب البلدان بين 2000 و2005



المصدر: قاعدة بيانات المغرب في العلوم الاجتماعية، حساب المؤلف

6.4. الإنتاج الإجمالي حسب ميادين علم الاجتماع وحسب البلدان بين 2006

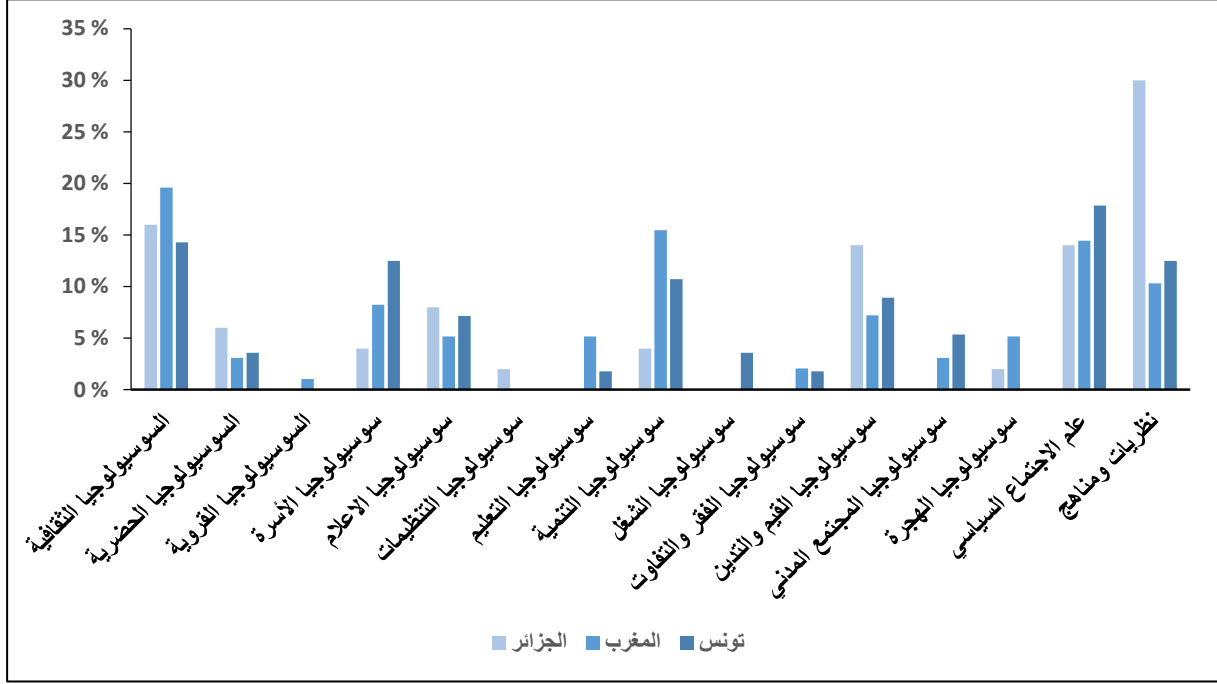
و2010

بالنسبة إلى الإنتاج الإجمالي للكتب في تونس خلال الفترة الزمنية الثانية، يأتي علم الاجتماع السياسي في المقدمة بنسبة 18 في المئة تليه السوسولوجيا الثقافية بنسبة 14 في المئة وكل من مناهج ونظريات وسوسولوجيا الأسرة بنسبة 12,5 في المئة في حين احتلت كل من سوسولوجيا التنمية وسوسولوجيا القيم والتدين 11 في المئة و9 في المئة على التوالي. أما الإنتاج في مجالي سوسولوجيا الاعلام وسوسولوجيا المجتمع المدني فاحتل ذيل الترتيب بنسبة 7 في المئة و5 في المئة على التوالي.

أما في الجزائر فحافظت الكتب المتعلقة بالنظريات والمناهج على الصدارة في الإنتاج الإجمالي مع ارتفاع مهم من 21 في المئة في المرحلة الأولى الى 30 في المئة في المرحلة الثانية، في حين تراجع الإنتاج في كل من ميدان السوسولوجيا الثقافية من 19 الى 16 في المئة وسوسولوجيا الأسرة من 15 الى 4 في المئة وسوسولوجيا التنمية من 13 الى 4 في المئة. أما سوسولوجيا القيم والتدين فارتفع نصيبها من 4 في المئة في الفترة الأولى الى 14 في المئة في الفترة الثانية، في حين ارتفع الإنتاج في مجال علم الاجتماع السياسي من 10,6 الى 14 في المئة.

بالنسبة إلى المغرب، حافظ الإنتاج في مجال السوسولوجيا الثقافية على الصدارة لكن مع تراجع طفيف من 21,5 في المئة الى 19,5 في المئة بين المرحلتين الأولى والثانية، فيما تراجع الإنتاج في علم الاجتماع السياسي وسوسولوجيا الأسرة من 19 الى 14 في المئة ومن 17 الى 12,5 في المئة على التوالي، في حين ارتفع الإنتاج في كل من مجال سوسولوجيا التنمية من 12,9 في المئة الى 15,4 في المئة ونظريات ومناهج من 6,5 الى 10,3 في المئة بين الفترتين. أما نسبة الكتب في مجال سوسولوجيا القيم والتدين فارتفعت بشكل ملحوظ بين الفترتين من 1 في المئة الى 7 في المئة.

مبيان رقم 3 : الإنتاج الإجمالي حسب ميادين علم الاجتماع وحسب البلدان بين 2006 و2010



المصدر: قاعدة بيانات المغرب في العلوم الاجتماعية، حساب المؤلف

7.4 الإنتاج الإجمالي حسب ميادين علم الاجتماع حسب البلدان بين 2011 و

2016

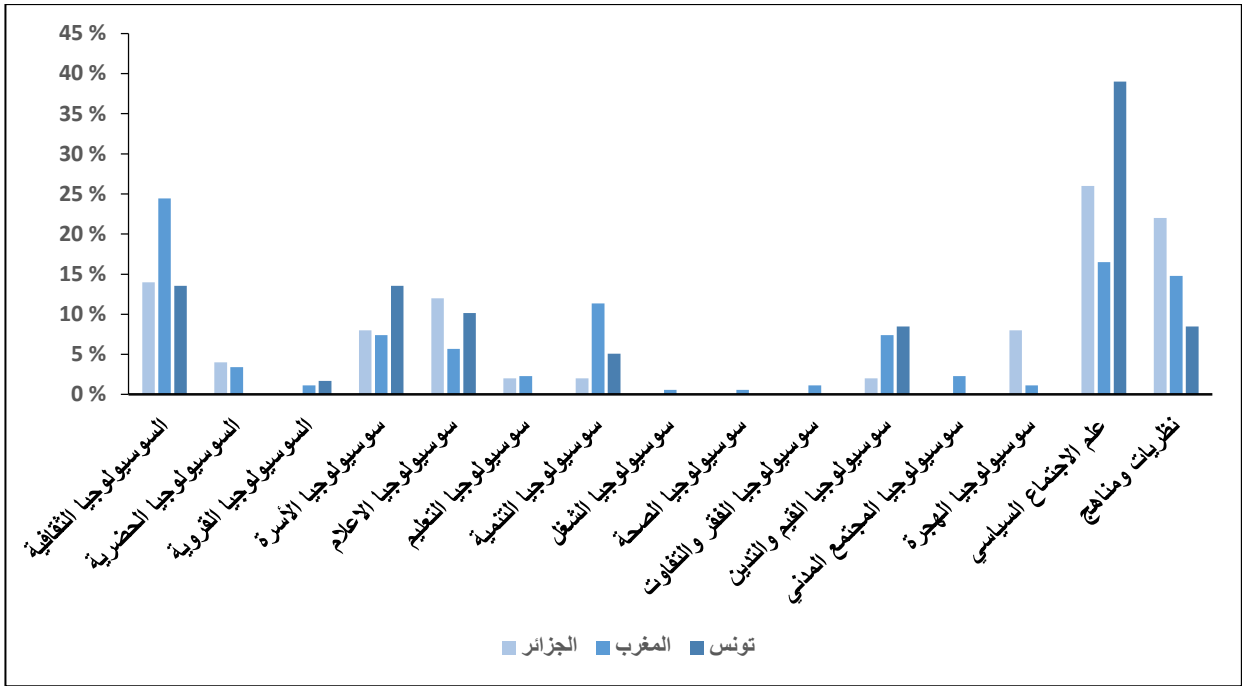
أما في ما يخص الإنتاج الإجمالي في المرحلة الثالثة ومن دون مفاجأة فاحتل الإنتاج في تونس في مجال علم الاجتماع السياسي الصدارة بنسبة عالية تصل الى حوالي 39 في المئة بتزامن مع أحداث الربيع العربي، مقارنة مع الفترتين الأولى والثانية والتي لم تتجاوز فيها حصته 18 و 17 في المئة على التوالي، في حين تراجع الإنتاج في كل من السوسولوجيا الثقافية من 14,3 الى 13,5 في المئة وسوسولوجيا التنمية من 10,7 الى 5 في المئة على التوالي. كما تراجع الإنتاج في كتب المناهج والنظريات من 12,5 الى 8,5 في المئة.

بالنسبة إلى الجزائر وبخلاف المرحلتين الأولى والثانية التي احتلت فيها الكتب النظرية والمنهجية صدارة الإنتاج، احتل علم الاجتماع السياسي المرتبة الأولى في هذه الفترة بنسبة 26 في المئة مقارنة بنسبة 14 في المئة في الفترة الثانية، في ما يمكن تأويله على أنه تفاعل الكتابات الجزائرية مع أحداث الربيع العربي خصوصاً الثورة التونسية والاحتجاجات المطالبة بالتغيير في المغرب في الفترة نفسها، ثم النظريات والمناهج بنسبة 22 في المئة والسوسولوجيا الثقافية بنسبة 14 في المئة. أما سوسولوجيا

القيم والتدين فتراجع الإنتاج فيها بشكل جدي حيث انتقلت نسبة الإنتاج فيها من 14 الى 2 في المئة في حين ارتفعت حصة سوسولوجيا الأسرة من 4 الى 8 في المئة.

في ما يخص المغرب، حافظت السوسولوجيا الثقافية على الصدارة في الإنتاج مع ارتفاع من 19,5 في المئة في الفترة الثانية الى 24,4 في المئة في الفترة الثالثة في حين ارتفع الإنتاج في كل من مجال علم الاجتماع السياسي من 14,4 الى 16,4 في المئة ومجال النظريات والمناهج من 10,3 الى 14,7 في المئة. أما سوسولوجيا التنمية فانخفضت حصتها من 15,4 الى 11,3 في المئة في حين تراجعت حصة سوسولوجيا الأسرة من 8 في المئة في الفترة الثانية الى 7 في المئة في الفترة الثالثة.

مبيان رقم 4 : الإنتاج الإجمالي حسب ميادين علم الاجتماع وحسب البلدان بين 2011 و2016



المصدر: قاعدة بيانات المغرب في العلوم الاجتماعية، حساب المؤلف

8.4 الإنتاج الإجمالي حسب الموضوعات وحسب البلدان بين 2000 و2016

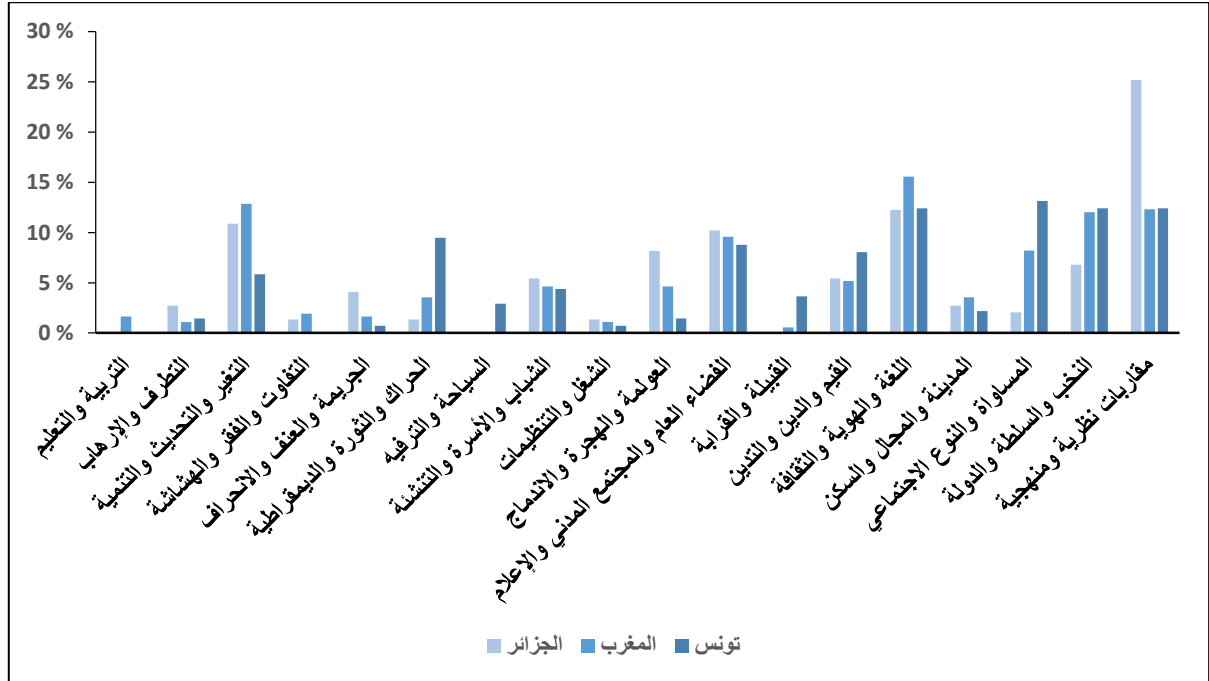
يبين المبيان رقم 5 الإنتاج الإجمالي حسب أهم الموضوعات بين 2000 و2016. في تونس احتلت الموضوعات المرتبطة بالمساواة والنوع الاجتماعي الصدارة بنسبة 13 في المئة تليها بالتساوي كل من موضوعات اللغة والثقافة والهوية، النخب والسلطة والدولة ثم مقاربات نظرية ومنهجية بنسبة 12,4 في المئة لكل منها، في حين احتلت موضوعات الحراك والثورة والديمقراطية المرتبة الرابعة بنسبة 9,4 في

المئة ثم كل من موضوعات القيم والدين من جهة وموضوعات الفضاء العام والمجتمع المدني والاعلام بنسبة 8 في المئة و8,7 في المئة على التوالي، في حين مثلت موضوعات التغير والتحديث والتنمية 5,8 في المئة وموضوعات الشباب والاسرة والتنشئة 4,4 في المئة.

أما في الجزائر فاحتلت المقاربات النظرية والمنهجية الصدارة بنسبة 25 في المئة تليها موضوعات اللغة والثقافة والهوية بنسبة 12,2 في المئة ثم موضوعات التغير والتحديث والتنمية بنسبة 10,8 في المئة ثم موضوعات الفضاء العام والمجتمع المدني والاعلام بنسبة 10,2 في المئة ثم موضوعات كل من العولمة والهجرة والاندماج بنسبة 8 في المئة والنخب والسلطة والدولة بنسبة 6,8 في المئة.

في ما يخص المغرب، احتلت موضوعات اللغة والهوية والثقافة الصدارة بنسبة 15,6 في المئة تليها موضوعات التغير والتحديث والتنمية بنسبة 12,8 في المئة ثم كل من موضوعات النخب والسلطة والدولة والمقاربات النظرية والمنهجية بنسبة 12 في المئة، ثم موضوعات الفضاء العام والمجتمع المدني والاعلام بنسبة 9,5 في المئة والنوع الاجتماعي بنسبة 8 في المئة.

مبيان رقم 5 : الإنتاج الإجمالي حسب الموضوعات وحسب البلدان بين 2000 و2016



المصدر: قاعدة بيانات المغرب في العلوم الاجتماعية، حساب المؤلف

9.4. الإنتاج الإجمالي حسب الموضوعات وحسب البلدان بين 2000 و2005

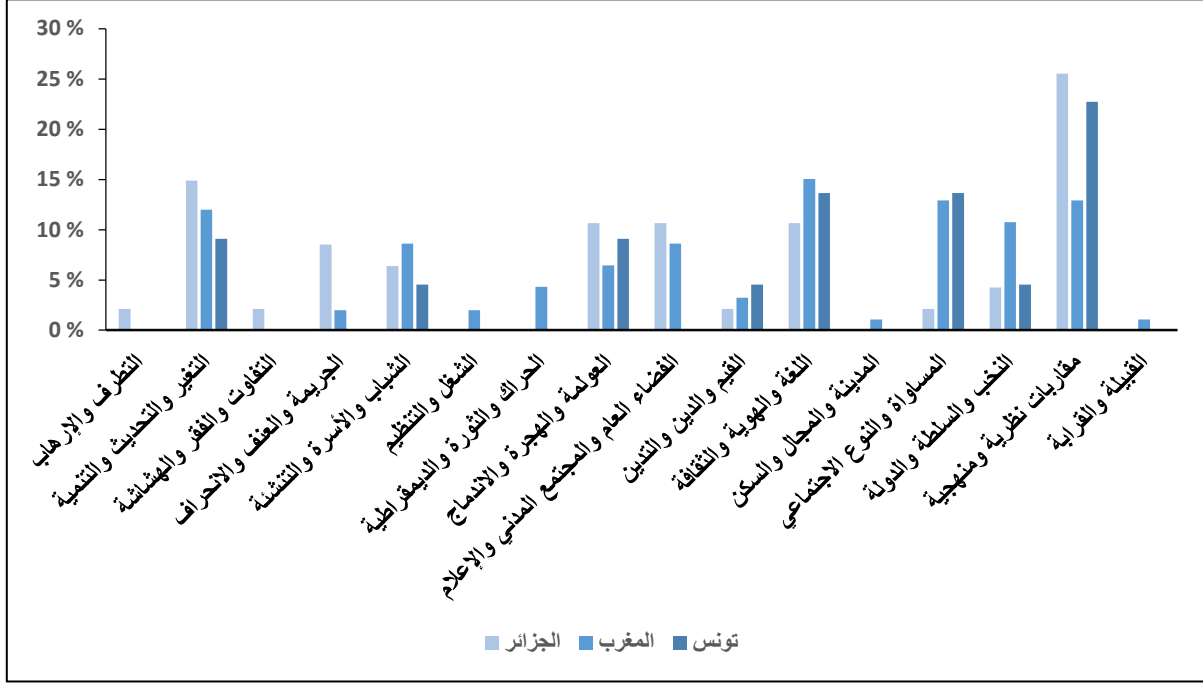
كما يبين المبيان رقم 6، احتلت المقاربات النظرية والمنهجية في تونس الصدارة بنسبة 22,7 في المئة وموضوعات كل من المساواة والنوع الاجتماعي وموضوعات اللغة والهوية والثقافة بنسبة 13,6 في المئة.

أما في الجزائر فاحتلت المقاربات النظرية والمنهجية صدارة الموضوعات بنسبة 22,5 في المئة تليها موضوعات التغيير والتحديث والتنمية بحوالي 15 في المئة ثم موضوعات اللغة، الهوية والثقافة ثم موضوعات الفضاء العام، المجتمع المدني والاعلام ثم موضوعات العولمة، الهجرة والاندماج بنسبة 16,6 في المئة.

في ما يتعلق بالمغرب، احتلت موضوعات اللغة والهوية والثقافة الصدارة بنسبة 15,1 في المئة ثم كل من موضوعات المساواة والنوع الاجتماعي، والمقاربات النظرية والمنهجية بنسبة 13 في المئة، ثم موضوعات التغيير والتحديث والتنمية بنسبة 12 في المئة، وأخيراً موضوعات النخب والسلطة والدولة بنسبة 11 في المئة.

أما بخصوص الموضوعات التي حضرت في بلد واحد من دون الآخرين فقد تميزت الفترة الأولى بموضوعات الحراك والثورة والديمقراطية بنسبة 4,3 في المئة في المغرب فقط، في حين تميزت الجزائر بموضوعات التطرف والإرهاب بنسبة 2 في المئة من دون أن تحضر في الدول الأخرى. وتجدر الإشارة الى أن الكتابات تنتمي سواء الى المجالات التي تحيل إليها الكلمات المفاتيح كلها أم جزء منها أم واحدة فقط. مثلاً عندما نحيل الى موضوعات الحراك والثورة والديمقراطية، فيندرج في هذا التعريف سواء المجالات الثلاثة أم أي مزج بين أي اثنين منهما (ثلاث إمكانيات) أو يتعلق الأمر بمجال واحد فقط.

مبيان رقم 6 : الإنتاج الإجمالي حسب الموضوعات وحسب البلدان بين 2000 و2005



المصدر: قاعدة بيانات المغرب في العلوم الاجتماعية، حساب المؤلف

10.4 الإنتاج الإجمالي حسب الموضوعات وحسب البلدان بين 2006 و2010

في ما يخص الفترة الممتدة من 2006 الى 2010 احتلت الموضوعات المندرجة في إطار النخب والسلطة والدولة الصدارة في تونس بنسبة 16 في المئة، تليها كل من موضوعات القيم والدين والتدين ثم الموضوعات النظرية والمنهجية بنسبة 12,5 في المئة لكل منهما، وتأتي في المرتبة الرابعة بالتساوي كل من موضوعات المساواة والنوع الاجتماعي ثم موضوعات اللغة والهوية والثقافة ثم موضوعات الفضاء العام والمجتمع المدني والإعلام بنسبة 10,7 في المئة لكل منها، فيما احتلت موضوعات التغير والتحديث والتنمية المرتبة الموالية بنسبة 5,3 في المئة.

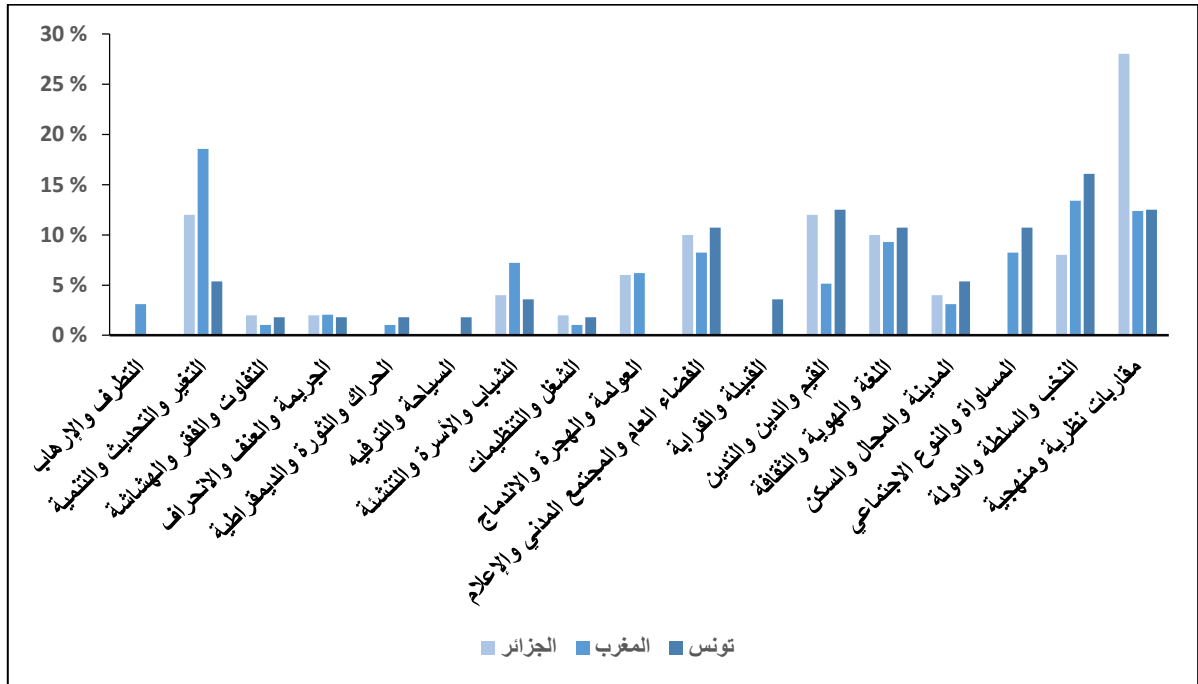
بالنسبة إلى الجزائر احتلت مرة أخرى الموضوعات النظرية والمنهجية الصدارة بنسبة 28 في المئة، تليها موضوعات كل من التغير والتحديث والتنمية وموضوعات القيم والدين والتدين بنسبة 12 في المئة بكل منهما، فيما احتلت كل من قضايا اللغة والهوية والثقافة من جهة والفضاء العام والمجتمع المدني والإعلام المرتبة الموالية بنسبة 10 في المئة.

كما احتلت قضايا النخب والسلطة والدولة نسبة 8 في المئة وقضايا العولمة والهجرة والاندماج بنسبة 6 في المئة، فيما مثلت قضايا كل من المدينة والمجال والسكن وموضوعات الشباب والأسرة والتنشئة 4 في المئة بكل منهما.

أما في المغرب فاحتلت موضوعات التغير والتحديث والتنمية الصدارة بنسبة 18,5 في المئة، تليها موضوعات النخب والسلطة والدولة بنسبة 13,4 في المئة، ثم مقاربات نظرية ومنهجية بنسبة 12,4 في المئة، فيما جاءت قضايا اللغة والهوية والثقافة في المرتبة التالية بنسبة 9,3 في المئة. وشكلت كل من قضايا المساواة والنوع الاجتماعي وقضايا الفضاء العام والمجتمع المدني والاعلام بنسبة 8 في المئة لكل منهما. أما قضايا الشباب والأسرة والتنشئة فاحتلت المرتبة الموالية بنسبة 7,2 في المئة، تليها موضوعات العولمة والهجرة الاندماج بنسبة 6,2 في المئة.

وأخيرا بالنسبة إلى الموضوعات التي ميزت بلدًا من دون الآخرين في هذه الفترة نجد موضوعات القبيلة والقراية ثم السياحة والترفيه في تونس لوحدها بنسبة 3,6 في المئة و1,8 في المئة على التوالي، وكذلك موضوعات التطرف والإرهاب في المغرب لوحده بنسبة 3,1 في المئة من الإنتاج الإجمالي في المغرب في الفترة عينها.

مبيان رقم 7 : الإنتاج الإجمالي حسب الموضوعات وحسب البلدان بين 2006 و2010



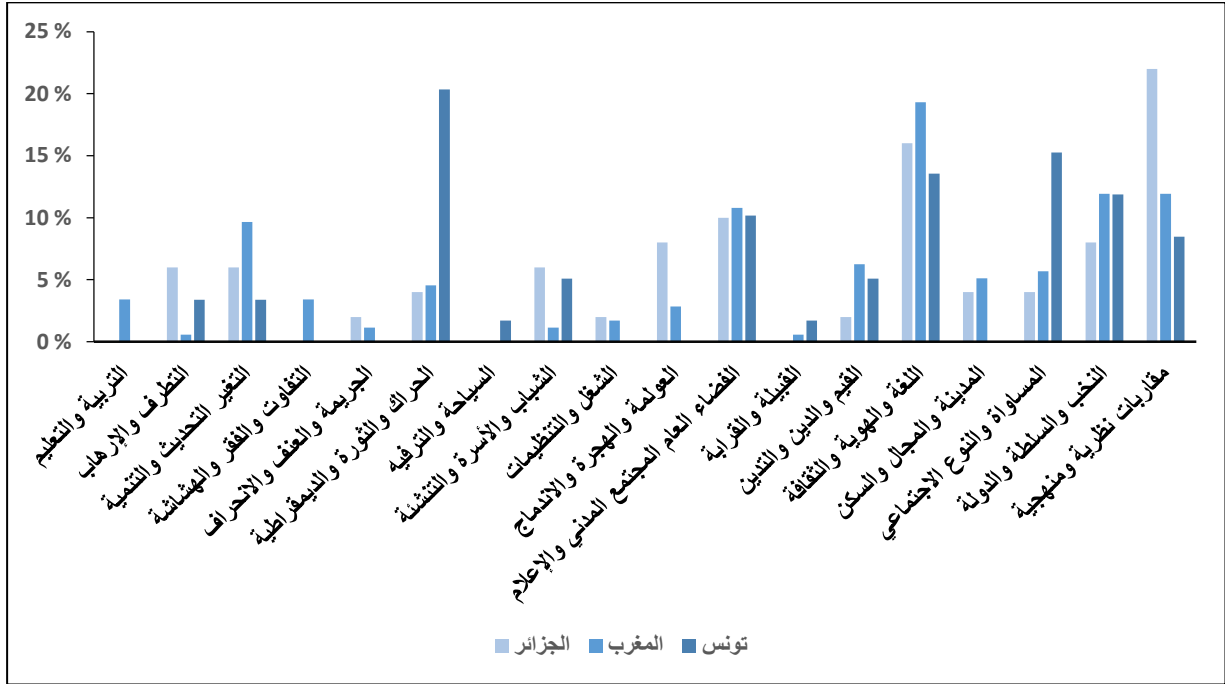
المصدر: قاعدة بيانات المغرب في العلوم الاجتماعية، حساب المؤلف

11.4. الإنتاج الإجمالي حسب الموضوعات وحسب البلدان بين 2011 و2016

يبين المبيان رقم 8 أهم الموضوعات المهمة على إنتاج الكتب في الدول المغاربية بين 2011 و2016. من دون مفاجأة شكلت موضوعات الحراك والثورة والديمقراطية أهم الموضوعات بنسبة 20 في المئة من الإنتاج الإجمالي في تونس في الفترة ذاتها، تليها موضوعات المساواة والنوع الاجتماعي بنسبة 15,3 في المئة، ثم موضوعات اللغة والهوية والثقافة بنسبة 13,6 في المئة. وتأتي موضوعات النخب والسلطة والدولة في المرتبة الموالية بنسبة 11,9 في المئة، ثم موضوعات الفضاء العام والمجتمع المدني والاعلام بنسبة 10,2 في المئة، والمقاربات النظرية والمنهجية بنسبة 8,5 في المئة، ثم موضوعات كل من القيم، الدين والتدين والشباب، الأسرة والتنشئة بنسبة 5,1 في المئة لكل منهما. أما في الجزائر وعلى منوال الفترتين السابقتين نفسه، احتلت الموضوعات المتعلقة بتقديم النظريات والمناهج بنسبة 22 في المئة تليها موضوعات اللغة والهوية والثقافة بنسبة 16 في المئة، ثم موضوعات الفضاء العام والمجتمع والاعلام بنسبة 10 في المئة، ثم موضوعات كل من النخب والسلطة والدولة وموضوعات العولمة والهجرة والاندماج بنسبة 8 في المئة، في حين احتلت كل من موضوعات الشباب والأسرة والتنشئة وموضوعات التغيير والتحديث والتنمية وموضوعات التطرف والإرهاب بنسبة 6 في المئة لكل من هذه المجالات الثلاثة.

أما بالنسبة إلى المغرب فاحتلت موضوعات اللغة والهوية والثقافة الصدارة بنسبة 19,3 في المئة، تليها كل من موضوعات النخب والسلطة والدولة، ثم الموضوعات المتعلقة بالمقاربات النظرية والمنهجية بنسبة 11,9 في المئة لكل من المجالين. وتأتي موضوعات الفضاء العام والمجتمع المدني والاعلام بنسبة 10,8 في المئة، ثم موضوعات التغيير والتحديث والتنمية بنسبة 9,6 في المئة في حين احتلت موضوعات كل من الفقر والهشاشة والتفاوت وموضوعات التربية والتعليم بنسبة 3,4 في المئة على التوالي علماً أن هذين المجالين الأخيرين يغيبان تمامًا عن تونس والجزائر.

مبيان رقم 8 : الإنتاج الإجمالي حسب الموضوعات وحسب البلدان بين 2011 و2016



المصدر: قاعدة بيانات المغرب في العلوم الاجتماعية، حساب المؤلف

5. نتائج التحليل الكيفي

كما تمت الإشارة الى ذلك في المنهجية، يتعلق هذا الجزء من الورقة بتحليل مضمون الكتب المنتقاة، والتي تم سحبها عن طريق عينة عشوائية انطلاقاً من قاعدة البيانات. اعتمدنا في هذا الشق على 27 كتاباً، ثلاثة كتب من كل فترة وكل من الجزائر وتونس والمغرب ما عدا حالة واحدة اعتمد فيها على كتابين عوض ثلاثة بسبب عدم توفر الكتاب. يتضمن هذا الشق نتائج التحليل الكمي لمحتويات الكتب المنتقاة، والتي تتضمن بالإضافة الى طبيعة البحوث، أهم المناهج المتبعة ولغة العمل الأصلية ثم طبيعة مجتمع الدراسة وتحليل للمراجع المعتمدة. كما يتطرق هذا الشق من الورقة كذلك الى مراجعة لأهم الإشكاليات والمفاهيم داخل كل كتاب على حدة وأخيراً الى بعض التيمات التي تخترق الكتب والبلدان والفترات الزمنية.

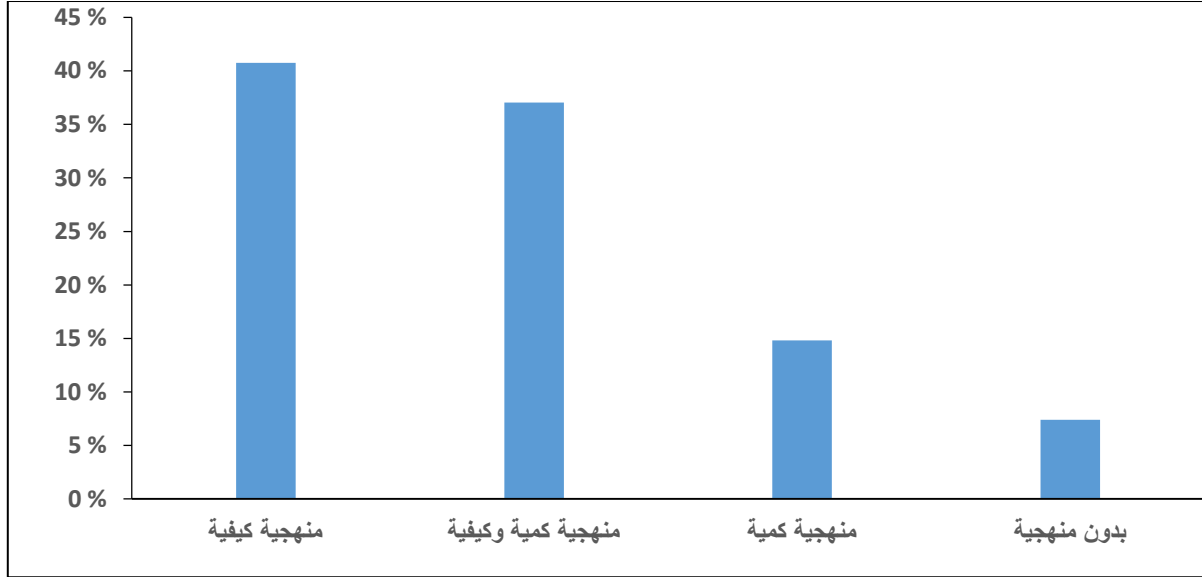
1.5. المناهج والمراجع

1.1.5. المناهج وتقنيات البحث

إذا أخذنا في الاعتبار كتب العينة كاملة وفي البلدان الثلاثة، نجد أن الكتب التي اعتمدت منهاج بحث كيفية احتلت الصدارة بنسبة 40,7 في المئة من مجموع عينة الكتب المنتقاة، فيما شكلت الدراسات التي

اعتمدت مناهج كمية 14,8 في المئة. أما تلك التي اعتمدت دراسات كمية وكيفية في الوقت نفسه فمثلت 37 في المئة، فيما شكلت الكتب التي لا تتضمن منهجية بحث واضحة 7,4 في المئة.

مبيان رقم 9 : مناهج البحث المعتمدة من خلال عينة الكتب المنتقاة في الجزائر وتونس والمغرب بين 2000 و2016



المصدر: حساب المؤلف

2.1.5. المناهج المستعملة بين 2000 و2005

عند الاطلاع على التفاصيل المنهجية لكل كتاب نجد أن كتابين من أصل ثلاثة في تونس في الفترة الأولى (2000-2005) اعتمدا مناهج وتقنيات جمع معطيات ذات طبيعة تاريخية كتحليل الوثائق بالإضافة الى المقابلات مع السكان، في حين اعتمد الكتاب الثالث المنهج الاحصائي ورصد الخصائص الديمغرافية للعينة المدروسة.

أما في المغرب، وفي الفترة نفسها فاعتمدت الكتب الثلاثة على أكثر من منهج وتقنية جمع معطيات حيث أن الكتب الثلاثة اعتمدت الاستمارة والملاحظة في حين اعتمد الكتاب الثالث بالإضافة الى التقنيتين الأخيرتين على المقابلة كذلك.

في الجزائر، وخلال الفترة ذاتها، اعتمد كتاب واحد على تحليل محتوى كتاب تاريخي (ابن خلدون)، في حين اعتمد الثاني على المقابلات ووثائق الأرشيف، فيما اعتمد الكتاب الثالث على المقابلات فقط.

3.1.5. المناهج المستعملة بين 2006 و2010

في تونس، وخلال هذه الفترة، اعتمد كتاب واحد من كتب العينة على مراجعة الأدبيات السابقة والدخول في نقاش معها من خلال موضوع ومركزية الرموز في الثقافة وبخاصة معالمها الميتافيزيقية. أما الكتاب الثاني فاعتمد على تحليل الأدبيات حول الثقافة والمتقنين بالإضافة إلى معطيات كمية من خلال تقنية الاستمارة مع عينة من الأطفال، في حين اعتمد الكتاب الثالث على البحث الوثائقي وتحليل الأرشيف الصحافي، بالإضافة إلى المقابلات مع عينة من مجتمع الدراسة.

في الفترة نفسها، نجد في المغرب تبايناً في مناهج البحث المعتمدة حيث اعتمد الكتاب الأول على تحليل المضمون والمعينة الميدانية بالإضافة إلى المقابلات والمجموعات البورية، أما الكتاب الثاني فاعتمد على المقابلات ودراسة الحالة، في حين اعتمد الكتاب الثالث على منهجية تأملية وغير متصلة مباشرة بالمعطيات الميدانية.

أما في الجزائر فاعتمد الكتاب الأول على مواد صحافية واعتمد الثاني على مقابلات وعلى تقنية الاستمارة في حين اعتمد الكتاب الثالث منهجية تاريخية نقدية متعددة المصادر بما فيها المواد التاريخية والسوسولوجية والانثروبولوجيا الخ.

4.1.5. المناهج المستعملة بين 2011 و2016

في هذه المرحلة نجد أنّ الكتب الثلاثة المنتقاة في تونس تعتمد على مناهج تأملية أو على الأقل غير مرتبطة مباشرة بمعطيات ميدانية حيث تحيل سواء إلى تحليل مضامين على ما هو موجود كالفقائي حول قضايا المرأة مثلاً أم تناقش أنساقاً واتجاهات نظرية معينة حول الظاهرة الدينية على سبيل المثال. أما في المغرب خلال هذه المرحلة فاعتمد كتابان على مناهج متعددة منها ما هو كيفي ومنها ما هو كمي كالمقابلات والملاحظة بالمشاركة والاستمارة في حين لم يعتمد الكتاب الثالث أي منهج واضح إذ يتفاعل مع مستجدات مجتمعية يظهر من خلالها اعتمادها على المواد الصحافية وتراكم شخصي للمعطيات من دون إعلان ذلك بشكل صريح.

بخصوص الجزائر اعتمد الكتاب الأول على المنهج الكمي من خلال تقنية الاستمارة في حين اعتمد الكتاب الثاني على مزيج منهجي يتكون من الاستمارة والمقابلة والملاحظة المباشرة. أما الكتاب الثالث فاعتمد الكاتب مادة تاريخية حول موضوع بحثه من دون أن يحدد مصادرها بوضوح.

2.5. جودة المراجع ولغاتها

في ما يخص جودة المراجع يظهر من خلال الجدول رقم 4 أن مجمل كتب العينة المنتقاة وفي الفترات الثلاث والبلدان الثلاثة تحيل في أغلب الأحيان إلى مراجع تتجاوز مدتها عشر سنوات، وهو ما يحيل إلى إشكال أصبح معروفاً يتجلى في عدم انخراط أغلبية الباحثين في نقاش مع الكتب والمقالات الجديدة أو حتى الاعتماد عليها في بناء إشكاليات بحث جديدة. ويتناقض هذا الاتجاه نوعاً ما في الفترتين الثانية والثالثة حيث نجد أن عدد الاحالات الجديدة، أي أقل من 10 سنوات، ارتفع يعرض الشيء بخاصة في المغرب، لكن لا يرقى إلى مستوى الاحالات نفسه إلى الكتب القديمة.

كما يبين الجدول رقم 5 أن أغلبية الباحثين يعتمدون أساساً على الكتب كمراجع أساسية أكثر من المقالات العلمية رغم ارتفاع متواصل للإحالات إلى مقالات خاصة في تونس بين المرحلة الأولى والثانية. أما المرحلة الثالثة فعرفت انخفاضاً شديداً في الإحالة إلى المقالات لصالح الكتب في البلدان الثلاثة من دون استثناء.

جدول رقم 6: تحليل المراجع المعتمدة حسب البلدان والفترات الزمنية

البلد	أقل من 5 سنوات	ما بين 5 و10 سنوات	أكثر من 10
تونس	3	4	393
الجزائر	0	0	135
المغرب	18	59	273
تونس	64	40	363
الجزائر	39	83	355
المغرب	0	1	183
تونس	1	23	264
جزائرية	0	21	90
المغرب	81	119	206

المصدر: حساب المؤلف

جدول رقم 7: تحليل طبيعة المراجع المعتمدة حسب البلدان

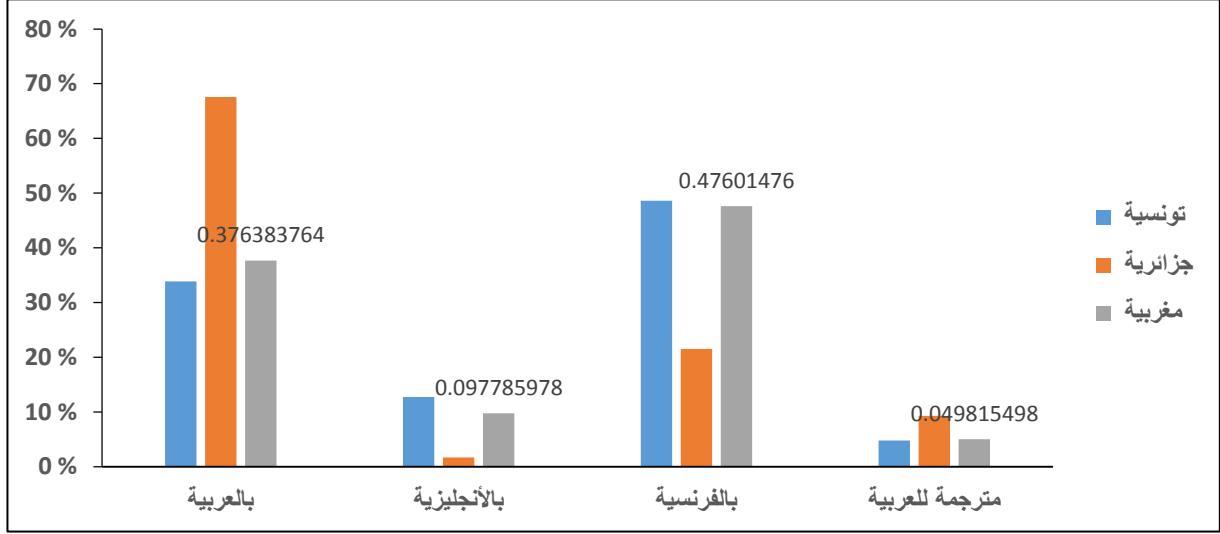
المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	جنسية المؤلف
مغربية	مغربية	مغربية	جزائرية
جزائرية	جزائرية	جزائرية	تونسية
تونسية	تونسية	تونسية	عدد المقالات
31	54	131	61
338	168	346	164
6	4	8	127
293	103	398	354
53	388	388	388

المصدر: حساب المؤلف

أما لغات المراجع، فيظهر من خلال المبيان رقم 13 أن المراجع باللغة الفرنسية تحتل الصدارة في تونس بأكثر من 48 في المئة متبوعة باللغة العربية بنسبة 34 في المئة تقريباً من مجموع الإحالات داخل عينة الكتب المنتقاة، في حين تحتل المراجع باللغة الإنجليزية المرتبة الأخيرة بنسبة 12.7 في المئة، أما المراجع الأجنبية المترجمة الى اللغة العربية فتشكل نسبة 4.7 في المئة من مجموع الاحالات. وعكس تونس تشكل الاحالات باللغة العربية الأكثر تردداً في الكتب المنتقاة في الجزائر بنسبة تتجاوز 67.5 في المئة من مجموع الاحالات متبوعة بالمراجع الفرنسية بنسبة 21,5 في المئة والانجليزية بنسبة 1,6 في المئة في حين تحتل الكتب المترجمة الى العربية 9,2 في المئة من مجمل الاحالات وهي أعلى نسبة من الإحالات على الكتب المترجمة مقارنة في الجزائر والمغرب.

أما في المغرب فتحتل الإحالات باللغة الفرنسية الصدارة بنسبة 47,6 في المئة متبوعة بالمراجع المكتوبة باللغة الفرنسية بنسبة 37,6 في المئة ثم الإنجليزية بنسبة 9,7 في المئة فيما تحتل المراجع المترجمة الى العربية 4,9 في المئة.

مبيان رقم 10 : توزيع لغات المراجع المعتمدة حسب البلدان الثلاثة

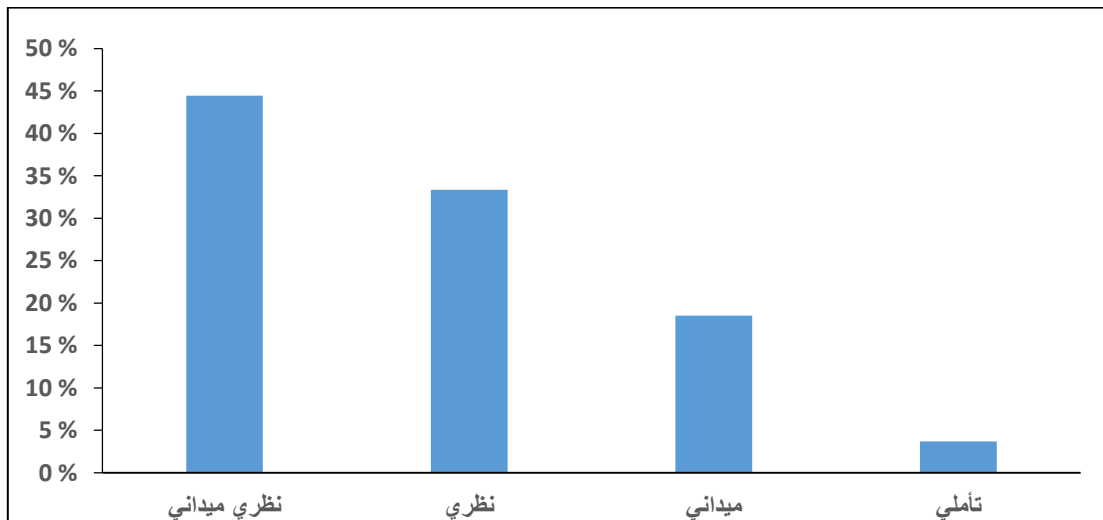


المصدر: حساب المؤلف

3.5 أنماط البحوث المنجزة

يبين المبيان رقم 9 أن 44 في المئة من الكتب المنتقاة اعتمدت دراسات نظرية وميدانية في نفس الوقت، في حين شكلت الكتب النظرية 33 في المئة من مجموع العينة وشكلت 18,5 في المئة من الكتب دراسات ميدانية أساسا فيما شكلت الدراسات التأملية 3,7 في المئة.

مبيان رقم 11 : أنماط البحوث المنجزة من خلال عينة الكتب المنتقاة في الجزائر وتونس والمغرب بين 2000 و2016



المصدر: قاعدة بيانات المغرب في العلوم الاجتماعية، حساب المؤلف

4.5. مفاهيم رئيسية وإشكاليات

يسعى هذا الجزء من الورقة الى إعطاء فكرة موجزة عن كيفية استعمال المفاهيم في الكتب المنتقاة ومحاولة ربطها بالإشكاليات التي أعلنها الباحثون. ويبقى الهدف الأساسي من هذا التحليل هو محاولة فهم كيفية استعمال المفاهيم وأجراتها أكثر من عرض لائحة لتلك المفاهيم. يتعلق الأمر بالمفاهيم التي وردت في كتب العينة الصغيرة التي تم سحبها بهدف تحليل مضامين كتب السوسولوجيا في الدول المغاربية، وقد رصدنا أهم المفاهيم حسب الفترات الثلاث بما فيها العقائد المفاهيمية إن وجدت، وكذلك كيفية أجراتها إلى أبعاد، ثم تحديد الإشكاليات التي تتحرك داخلها هذه المفاهيم.

1.4.5. الفترة الأولى 2000_2005

من أهم المفاهيم التي طغت على الدراسات السوسولوجية في هذه الفترة من خلال عينة الكتب المختارة، نجد مفهوم "التنمية" الذي تمت أجراته في أبعاد مختلفة، حسب الكتب وحسب البلدان، إلى مؤشر أو "متغير مستقل"، تفسر من خلاله متغيرات أخرى كالهجرة الداخلية أو الحركات الاجتماعية بما فيها الانتفاضات أو مدى مشاركة الشباب في السياسة الخ. أو يتم أجراتها "كمتغير تابع" يتم تفسيره عن طريق متغيرات مستقلة أخرى كالتطورات المجتمعية حول الجسد الأنثوي، وكيف تفسر هذه التصورات العوائق التي تحول دون اندماج المرأة في التنمية، أو عوائق التنمية بشكل عام. ونجد في هذه الحالة عنقوداً مفاهيمياً يتكون من مفاهيم ليست بالضرورة مترابطة ولكنها مرتبطة في ما بينها على الشكل التالي: "التنمية"، "الجند والمرأة" و"الجسد الأنثوي"، «الاندماج»، إلخ.

كما نجد كذلك مفهوم القبيلة في دراستين على الأقل خصوصاً في تونس في هذه الفترة رغم أن التحليل الكمي للإنتاج الإجمالي للكتب، أبرز أن الدراسات حول القبيلة لا تشكل إلا القلة قليلة من موضوعات الدراسة خلال هذه الفترة.

وتمت أجراً مفهوم القبيلة أحياناً ارتباطاً بإشكاليات تهم دراسة تفاعل مجتمعات محلية، يعتقد أنها ما زالت تحافظ على بنيات قبلية، مع عوامل خارجية كالتغيرات المناخية والسياسية والثقافية والاقتصادية، إلخ.

وأحياناً أخرى من وجهة نظر تأثير هذه العوامل على بنية القبيلة ومدى نجاحها في تفكيكها، ومن أهم هذه العوامل نجد الدولة الوطنية "كمتغير مستقل". اهتمت دراسة القبيلة بمدى نجاحها في إضعاف الإحساس بالانتماء إلى القبيلة والمجموعات المحلية لصالح الدولة الوطنية الحديثة. ويمكن رصد عنقود مفاهيمي كذلك في هذه الحالة يتكون من: "القبيلة"، "المجتمع المحلي"، "التغير"، "البنية"، "الدولة الوطنية"، "الانتماء".

أما مفهوم الهوية والموروث الثقافي الإسلامي، فنجد أنه تمت أجرأته كذلك بطرائق متعددة حسب الإشكاليات التي وظف فيها بشكل مترابط. نجد مثلاً أن بعض الدراسات توظف مفهوم الهوية الإسلامية في سياق الاستعمار، وكيف ساعدت تقويتها على مقاومة السلب الثقافي من طرف سلطات الاستعمار. ونقع في هذه الحالة على عنقود مفاهيمي يتكون من "الهوية"، "الدين"، "الإسلام"، "السلب الثقافي"، و"الاستعمار".

2.4.5. الفترة الثانية 2006_2010

نجد في هذه الفترة مجموعة من المفاهيم تمت أجرأتها في أبعاد مختلفة حسب الدراسات والبلدان أهمها مفهوم الجندر الذي يمكن استنباطه من خلال مفاهيم أخرى متعلقة بموضوع المرأة بشكل عام، كمفهوم "الحركة النسائية" الذي يحيل إلى مساهمة النساء أنفسهن بأساليب متعددة في تغيير وضعيتهن من خلال التنظيم داخل جمعيات وتكتلات لجمعيات ومنظمات يمكن أن تأخذ شكل حركة اجتماعية كما ذهبت إلى ذلك دراسة من تونس، تشمل المساهمات الفكرية والنضالية سواء للنساء أنفسهن أو لأعضاء المجتمع الآخرين الذين قدموا مساهمات في اتجاه تحرير المرأة. كما نجد مفهوم مشاركة المرأة في صنع القرار تعالج من خلاله العوائق الاجتماعية والثقافية والسياسية لمشاركة المرأة وإدماجها في مختلف مناحي الحياة العامة. ويمكن رصد عنقود مفاهيمي في هذه الدراسة يتشكل من "الحركة النسائية"، "المشاركة" و"التحرر".

كما نجد تردداً مهماً لمفهوم "الثقافة" خلال هذه الفترة حيث تمت أجرأته في أبعاد متعددة حسب الإشكاليات بحيث تمت أجرأته أحياناً في اتجاه الأبعاد الرمزية للحياة الاجتماعية والتي تشكل الثقافة وعاءها الأساسي ويتم الإحالة إلى الرموز خاصة في علاقتها ودورها في بناء معرفة اجتماعية.

وأحياناً أخرى تتم أجرأة مفهوم الثقافة إلى أبعاد تتعلق بالمؤسسات والسياسات الثقافية من جهة أو الثقافة كـمجال معرفي يخترق كل التخصصات المعرفية الأخرى...

كما نجد كذلك مفهوم "الرأي العام" و"الإعلام" تمت أجرأتهما للإحالة إلى كيفية تشكيل الوعي الاجتماعي عن طريق الإعلام ودور هذا الأخير في صناعة الرأي العام، كما تمت أجرأة المفهوم "الإعلام" كذلك في إطار إشكاليات تتعلق بكيفية تلقين الصحفيين السياسة التحريرية التي يشتغلون بها وتم ربط ذلك بمفاهيم أخرى ذات الصلة كمفهوم "المراقبة الاجتماعية" و"مفهوم المؤسسة".

ونجد كذلك "مفهوم الهوية" و"مفهوم الإسلام" أو "الإسلاميات التطبيقية" كما ذهب إلى ذلك محمد أركون حيث سعى من خلال هذا المفهوم إلى صياغة مقارنة متعددة التخصصات من أجل تحليل أزمة الفكر الإسلامي ومحاولة إخراجها من دائرة القراءات الإيديولوجية الضيقة التي استمرت أكثر ألف سنة. وهناك مفاهيم إجرائية اعتمدها أركون على سبيل المثال لمعالجة هذه الإشكالية من أهمها "الإنسنة" التي تحيل إلى البحث عن المعنى المشترك من خلال هدف مشترك بين كل المنخرطين في النقاش ووضع المنتج النهائي تحت مجهر منهجية نقدية موحدة، وكذلك مفهوم "العقل المنبثق" الذي يحيل إلى محاولات كتأويل الأحداث التاريخية المشتركة من خلال نقطة فكرية جماعية. ويحيل كذلك مفهوم "الإنسنة" إلى ركيزة من ركائز الديمقراطية حيث يحول دون إقصاء كل ما ينتجه الإنسان بل إخضاعه للتمحيص النقدي بما في ذلك الحقائق المقدسة. ويظهر من خلال هذا الملخص وجود عنقود مفاهيمي واضح يتشكل أساساً من "الإسلام"، "الهوية"، "الإنسنة"، "العقل المثقف"، "الديمقراطية"، "التمحيص النقدي"، "المشترك"، "اليقظة الفكرية"، إلخ.

ويمكن القول إن هذه المفاهيم كما يوظفها محمد أركون تشكل ليس فقط عنقوداً مفاهيمياً بل عنقود مفاهيم مترابطة.

3.4.5. الفترة الثالثة 2011-2016

خلال هذه الفترة نجد كذلك إشكاليات ومفاهيم أخرى كمفهوم "النخبة" ومفهوم "الحرية" كما تم توظيفهما في إشكاليات مرتبطة ببداية القرن العشرين لا سيما في تونس، من خلال دور النخب في تلك الفترة في التحرر الفكري والسياسي والاجتماعي.... كما نجد مفاهيم أخرى قريبة كالتحرر والتحرير تتحرك داخل

إشكالية صلبها هو كيف تم توظيف الموروث الديني الإسلامي في التحرر والتقدم والتعقل في انسجام مع الثقافة الغربية عوض التركيز على الجوانب التي تتعارض مع الحرية في الموروث الإسلامي. هناك عنقود مفاهيمي يتشكل من "النخبة" "الحرية" "الموروث الإسلامي"، "التحرر"، "التحرير"، "التقدم"، "التعقل"، إلخ.

كما تم توظيف "مفهوم الموروث الديني الإسلامي" في إطار إشكاليات مختلفة نوعاً ما بخاصة من خلال ثنائيات كمعطى "الوحي"، و"المعطى البشري"، و"المجال الديني"، والمجال الدنيوي". ووظف الباحث من تونس عبد اللطيف الهرماسي الموروث الديني الإسلامي على شكل مختلف من محمد أركون من خلال دراسة هذه الثنائيات وكيف ساهمت كمفاهيم مركزية في توسيع دائرة المقدس وتعزيز إمداده في المراقبة التي يمارسها الدين والهيئات الدينية على المجتمع.

ونجد أخيراً مفهوم الثقافة حاضرًا بقوة في هذه المرحلة حيث تمت أجرأته داخل إشكاليات مختلفة تتعلق أساسًا بالهوية في مفهومها الواسع في علاقة برافدها، كالأمازيغية مثلاً ليس كمعطى لغوي فقط بل ما هو أشمل في اللغة، كالثقافة والتراث والسياسة فضلاً عن الجانب الروحي. وقد ارتبطت بعض المفاهيم المتعلقة بالثقافة الأمازيغية بقضايا الهوية والإرث الحضاري من جهة، وبالكرامة والعيش الكريم من جهة أخرى، حيث تأخذ قضايا الهوية بعداً غائباً عندما يستفيد الجميع من حقوقهم في العيش الكريم علي مختلف المستويات.

كما تمت أجرأة مفهوم الثقافة على مستوى أبعاد أخرى في المعنى الضيق للثقافة حيث يتعلق الأمر بالجوانب الفكرية والفنية بما فيها، ثم الجمعيات الثقافية، وكذلك دور السياسات الثقافية في تطوير البعد الثقافي للحياة الاجتماعية. ونجد في هذا الصدد مفهوم "الأزمة الثقافية" الذي يحيل إلى تردّي أوضاع الثقافة على مستوى حياة المدينة التي كانت تنشطها جمعيات ثقافية في المغرب مثلاً خلال السبعينات والثمانينات في حين تراجع هذا الدور بشكل مهول في العقد الأخير بسبب السياسات الثقافية المتبعة في العقدين الأخيرين.

ونجد عنقوداً مفاهيمياً متعلق بالثقافة يتشكل من مفاهيم "كأزمة الثقافة" و"المتقنين"، "السياسات الثقافية".

5.5. التيمات

بعد مراجعة الكتب في الفترات الثلاث والبلدان الثلاثة من خلال المراجع والمناهج والمفاهيم والاشكاليات، تم كذلك تحديد بعض التيمات التي تخترق الكتب والبلدان والفترات الزمنية، من أهمها المرأة والجنس، الثقافة، التنمية والموروث الديني الإسلامي.

1.5.5. المرأة/الجنس

المرأة والجنس تيم مهم وحاضر تقريباً في كل الفترات وكل البلدان من دون استثناء. يأخذ في المرحلة الأولى معاني مرتبطة بالجسد الأنثوي والتنمية، حيث إن تصورات وتمثيلات المجتمع حول جسد المرأة تضع عوائق في طريق مشاركتها الفعالة في مجهات التنمية وتحقيق تحررها من القيود التقليدية الثقافية. كما يحيل في أحيان أخرى إلى مشاركة المرأة في صنع القرار، سواء تعلق الأمر بالسياق الديني أم بتعليم المرأة. ويندرج كلا العاملين في إطار تشكيل ثقافة النوع الاجتماعي على نحو معين حيث تصبح هذه الثقافة عائقاً حقيقياً أمام بروز النساء في المجال العام والخاص على حد سواء.

ويأخذ تيم المرأة والجنس في أحيان أخرى بعداً سياسياً بامتياز حيث يحيل إلى الحركة النسائية من خلال تشخيص مدى تموقع النساء ومساهمتهن كفاعلات في التاريخ ومؤثرات في بنية المجتمع لا سيما من خلال مفهوم الحركة الاجتماعية في معناه الواسع.

كما نجد دراسات تعتبر أن وضعية المرأة وتحررها رهناً بكسر قيود اتجاهين معينين داخل المجتمع وهو اتجاه الدعاية الدينية والاتجاه الليبرالي على حد سواء، ويتعلق في أحيان أخرى بالنظام الأبوي داخل الأسرة أو المجتمع بشكل عام والذي يعد من بين العوامل المسؤولة عن تدني وضعية المرأة.

2.5.5. الثقافة

أما التيم الثاني الذي يخترق بدوره الكتب والبلدان والفترات فيتعلق بالثقافة في أبعادها المختلفة. ففي بعض الأعمال يتم تناول الثقافة من خلال الرموز الثقافية كمدخل أساسي لفهم وتفسير الظواهر الاجتماعية، رغم أن هذا الاتجاه يأخذ في بعض الأحيان اتجاهات ليست بالضرورة علمية محضة لكن تحمل معاني أيديولوجية مرتبطة بأجندات معينة كذلك المتعلقة بأسلمة العلوم الاجتماعية أو إعطاء العوامل الدينية أولوية في تأويل الرموز الثقافية. كما تأخذ الثقافة في أعمال أخرى معنى مختلفاً يتعلق

باتجاه يعتبر أن الثقافة في مفهومها الضيق تشكل وعاء لكل التخصصات ومختلف القوالب المعرفية والقيم والعلاقات، حيث تضطلع حسب هذا الاتجاه بدور أساسي في هندسة السلوكيات الاجتماعية وصياغة القيم والنماذج والبنى المختلفة للمجتمع، ما يحيل إلى فكرة أن الثقافة تخترق كل المجالات بل هي الوعاء الأساسي لكل المجالات الأخرى.

كما تأخذ الثقافة كتيمة أساسية يخترق أعمالاً متعددة معنى كلي لمفهوم الثقافة كالأعمال التي تعالج مسألة الأمازيغية في ضوء المتغيرات اللغوية والمؤسسية والإعلامية والسياسية والثقافية الخ. ولا تعتبر هذه الأعمال مثلاً مسألة الأمازيغية، مسألة لغوية فحسب بل تتعداها إلى ما هو شمولي كالجوانب الثقافية الكلية أي الأمازيغية كرافد ثقافي للتنمية ككل وليس فقط كعامل لغوي في الثقافة المغاربية.

كما تعالج أعمال أخرى موضوع الثقافة من خلال دور الجمعيات الثقافية وكيف تؤثر في التنمية الفكرية والتطور الثقافي بشكل عام. ويقصد بالثقافة في هذا النوع من الأعمال الأنشطة الفكرية والفنية والأدبية والعلمية للإنسان المثقف كجزء أساسي من كرامة الإنسان وتحرره وتقدمه. ووجب دمقرطة الثقافة وتعديل السياسات الثقافية على هذا الأساس حيث الدور الرئيسي للثقافة في النهوض بالإنسان.

3.5.5. التنمية

يرتبط تيم التنمية في بعض الأحيان بظواهر أخرى كالهجرة حيث تكون التنمية متغيرة مستقلة في حين تكون الهجرة متغيرة تابعة. وفي هذا الاتجاه، حسب الأعمال التي تناولت هذا الموضوع، كلما كانت مؤشرات التنمية إيجابية كلما كانت الهجرة محدودة والعكس صحيح.

كما تأخذ التنمية أبعاداً أخرى تتقاطع مع تيمات أخرى كالجنس، من بينها الجسد الأنثوي والتصورات المجتمعية حوله التي تحول دون المشاركة الفعلية للمرأة في جهودات التنمية وفي التغيير الاجتماعي بشكل عام، الذي يعتبر كمنتوج مباشر لمجهودات التنمية.

كما تعالج كتابات أخرى موضوع التنمية ولو بشكل غير مباشر، من خلال أعمال سوسيو تاريخية كتحليل مضمون أعمال فنية عبر الزمن من بينها قضايا الحداثة والتحديث والصراع بين الأجيال، الخ.

4.5.5. الموروث الديني الإسلامي

يأخذ هذا التيم معاني مختلفة من فترة الى أخرى ومن بلد لآخر منها أعمال تحيل إلى النخبة المغاربية في بداية القرن العشرين في تونس مثلاً، حيث ينظر الموروث الديني الإسلامي ليس كعائق للتحرر والحرية ولمن كعامل مساعد على التحرر في المجالات كافة، سواء كانت فكرية أم سياسية أم قانونية خاصة خلال الثلث الأول للقرن العشرين، حيث انعكست هذه الدينامية على المراحل اللاحقة بما فيها ظهور الحركة العمالية والحركة النسائية لا سيما في تونس. ويعتبر هذا الاتجاه تحرياً بحيث لا يرى تناقضاً بين الاسلام والتحرر، بل تم استثمار الإرث الإسلامي في شقه العقلاني والتحرري للدفاع عن أفكار وقضايا تساهم في تحرر الأفراد والمجموعات في المجتمعات العربية الإسلامية بتقاطع مع ما تم تحقيقه في المجتمعات الغربية وليس كنقيض لها.

كما عالجت أعمال أخرى الموروث الديني الإسلامي من وجهة نظر أخرى من بينها دراسة كيفية تداخل الديني بالدنيوي في إنتاج المعايير والقواعد المنظمة للحياة الاجتماعية بما في ذلك الدور الذي يلعبه المقدس في إنتاج تلك المعايير وموازن القوى بين أهل الدين وأهل الدولة. في حين تتناول أعمال أخرى الموضوع نفسه لكن من زاوية استثمار نتائج بحوث العلوم الاجتماعية بشكل عام من أجل تحليل أزمة الموروث الديني الإسلامي وتأثير التأويلات الضيقة على حياة الأفراد في المجتمعات العربية الإسلامية، من أجل النهوض بالتأويلات التي تعالج التحرر والحرية عوض التأويلات التي تساند التضييق على الحريات العامة والخاصة.

6. خلاصات وتوصيات

1.6. خلاصات

1.1.6. الإنتاج العام في علم الاجتماع في الدول المغاربية: أهم الميادين والموضوعات

بشكل عام، تبين نتائج تحليل الإنتاج الإجمالي للكتب في علم الاجتماع أن عدد الكتب والإصدارات باللغة العربية تزايد بين سنتي 2000 و2016 في كل البلدان من دون استثناء.

إذا اتخذنا المنطقة المغاربية باستثناء ليبيا وموريتانيا، كوحدة تحليل نجد أن المجالات الأكثر إنتاجاً هي السوسولوجيا الثقافية، تليها السوسولوجيا السياسية خاصة في المغرب وتونس ثم كتب التدريس المتعلقة بتقديم النظريات والمناهج لا سيما في الجزائر والمغرب. لكن يجب التذكير بأن احتلال الإنتاج

في مجال السوسولوجيا السياسية مرتبة متقدمة، جاء نتيجة ارتفاع حصته بشكل غير مسبوق في المرحلة الثالثة بتزامن مع أحداث الربيع العربي.

أما المجالات التي احتلت ذيل الترتيب في الإنتاج فترتبط بسوسولوجيا المجتمع المدني تليها سوسولوجيا الفقر والتفاوت، والسوسولوجيا القروية خصوصاً في المغرب وتونس مع عدد كتب أقل بالنسبة للأول مقارنة مع الثاني. ويتناقض هذا المعطى مع فكرة كانت سائدة الى حدود العقد الماضي أن السوسولوجيا القروية كانت تسيطر على أجندة الكتابات السوسولوجية بنوع خاص في المغرب.

في ما يخص الموضوعات، خلصت الورقة الى أن أهم الموضوعات التي يتناولها الباحثون تتعلق أساساً بقضايا النوع الاجتماعي والمساواة بالنسبة لتونس بالتساوي مع قضايا اللغة والثقافة والهوية، والنخب والسلطة والدولة، في حين احتلت موضوعات الحراك والديمقراطية المرتبة الثالثة.

أما في الجزائر فاحتلت موضوعات تقديم النظريات والمناهج الصادرة تليها موضوعات مرتبطة باللغة والثقافة والهوية، ثم موضوعات التغيير والتحديث والتنمية، متنوعة بموضوعات النخب والسلطة والدولة. وتجدر الإشارة هنا الى حصول تغيير طفيف عندما ننظر الى توزيع هذه الموضوعات داخل كل بلد وكل فترة زمنية.

2.1.6. مناهج البحث المعتمدة

بالنسبة إلى المناهج التي يستعملها الباحثون في البلدان الثلاثة، نجد أن الإصدارات التي اعتمدت المناهج الكيفية لوحدها احتلت الصدارة، متنوعة بشكل أقل بكثير بتلك التي تمزج بين المنهج الكيفي والكمي وقلة قليلة اعتمدت منهجاً كمياً فقط، في حين تظل بعض الكتب من دون منهجية صريحة. كما أن معظم الكتب التي اعتمدت على مناهج كمية لم تتجاوز في غالب الأحيان الجانب الوصفي، ولم نعثر على دراسات استعملت مناهج كمية متقدمة كتلك التي تعتمد تحليل العلاقة بين متغيرات بناءً على عينة مختارة حسب المعايير العلمية المتعارف عليها وتأسيس تلك العلاقات على المستوى النظري والمفاهيمي.

3.1.6. جدة المراجع ولغاتها

أما في ما يخص المراجع المعتمدة في كتب العينة ولغاتها في البلدان الثلاثة، فمن حيث الزمن نجد أن معظم هذه المراجع تتجاوز عشر سنوات في مقابل ضعف الإحالة إلى المراجع الجديدة، أي تلك التي تقل عن خمس سنوات، مع ارتفاع طفيف في الفترة الثانية والثالثة لا سيما في تونس والمغرب وبشكل أقل في الجزائر. كما خلصنا إلى أن أغلبية الباحثين يعتمدون على الكتب أكثر من المقالات. أما لغات المراجع فتبين أن المراجع باللغة الفرنسية تحتل الصدارة خصوصاً في تونس في حين تحتل المراجع بالإنجليزية المرحلة الأخيرة. وعكس تونس تعتبر المراجع باللغة العربية الأكثر تردداً في الجزائر متنوعة بالمراجع باللغة الفرنسية وقلة قليلة باللغة الإنجليزية. أما في المغرب فاحتلت الإحالات باللغة الفرنسية المرتبة الأولى متنوعة بالإحالات باللغة العربية، وأخيراً الإحالات باللغة الإنجليزية.

4.1.6. مفاهيم رئيسية، إشكاليات وتيمات

بالنسبة إلى المفاهيم الرئيسية التي رصدناها في كتب العينة نجد المفاهيم التالية: التنمية والقبيلة والهوية في المرحلة الأولى، ثم الثقافة والرأي العام والهوية/الإسلام في المرحلة الثانية فيما تتعلق المفاهيم في المرحلة الثالثة بالموروث الديني الإسلامي والثقافة. تتحرك هذه المفاهيم بشكل إجرائي داخل إشكاليات مختلفة حسب الفترات وحسب البلدان رغم وجود أبعاد مشتركة عدة بين الباحثين من الدول الثلاث تعبر عن القضايا التي تشغل الباحثين. ويرتبط كل مفهوم على حدة بعناقيد مفاهيمية مترابطة بدرجات مختلفة من كتاب إلى كتاب. فمثلاً في المرحلة الأولى يرتبط مفهوم التنمية بعنقود مفاهيمي يتكون من الهجرة والاندماج والشباب، فيما يرتبط مفهوم القبيلة بالتغيير والبنية والدولة الوطنية والانتماء. أما مفهوم الهوية فغالباً ما يرتبط بالدين والإسلام والسلب الثقافي والاستعمار. أما مفهوم الثقافة في المرحلة الثانية، من خلال الكتب المختارة، بالأبعاد الرمزية للحياة الاجتماعية ومصادر هذه الأبعاد بشكل يغلب عليه طابع محاولات حصر مصادر الرموز الثقافية داخل مجال ضيق مطبوع بهاجس ديني ولو بشكل ضمني. أما مفهوم الرأي العام فعالجته بعض كتب العينة ارتباطاً بالإعلام والمراقبة الاجتماعية والمؤسسات. في حين يرتبط مفهوم الهوية في علاقته بالإسلام في مجموعة محدودة من الكتب في إطار مقاربة نقدية للموروث الإسلامي ترتبط أساساً بمفاهيم ذات الصلة كالأسنة والعقل المنبثق والديمقراطية والتمحيص النقدي ومفهومي المشترك واليقظة الفكرية.

أما المرحلة الثالثة منجد مفهوم رئيسيا هو مفهوم النخبة ويرتبط بمفاهيم مجاورة كالحرية والتحرر والفكر السياسي والاجتماعي، في حين يرتبط مفهوم الموروث الإسلامي بمفاهيم أخرى كالمجال الديني والمجال السياسي والوحي والمعطى البشري. أما مفهوم الثقافة في هذه المرحلة الثالثة فقد تمت أجرأته في أبعاد مختلفة مقارنة بالمرحلة السابقة حيث يرتبط هذه المرة بأزمة الثقافة والمتقنين والسياسات الثقافية بشكل عام.

وأخيراً، بالنسبة إلى التيمات التي تعد بمثابة مفاهيم وموضوعات وإشكاليات تخترق الكتب والفترات الزمنية والبلدان. من خلال عينة الكتب المختارة وجدنا أربعة تيمات رئيسية وهي المرأة والجنس، والثقافة والتنمية وأخيراً الموروث الديني. وتعالج الورقة في الجزء المخصص لذلك، الأبعاد المختلفة التي اتخذتها التيمات، حيث تعكس ما يشغل الباحثين في المنطقة من جهة وبتأثير المحيط والأحداث المؤثرة في أجندة البحث خلال فترة زمنية ممتدة من جهة أخرى.

2.6. ملحوظة عامة

تجدر الإشارة الى أن عدداً محدوداً من الكتب يتضمن إشكالية واضحة مبنية على تراكم البحث في مجال اشتغالها، وتستعمل مناهج بحث ملائمة وتم الإعلان عنها بشكل صريح، كما أن اللغة المستعملة في هذا العدد المحدود من الكتب لغة علمية خالية من الطابع الدعائي أو المعياري القوي.

لكن جزءاً مهماً من الكتب يقع في خانتي على الأقل: تتعلق الأولى بطابع معياري صريح في بعض الحالات ومبطن في حالات أخرى يختلط فيها ما هو وصفي تحليلي بتوصيفات حول ما يجب أن يكون عليه المجتمع. أما الخانة الثانية فتتعلق بكتب تحترم اللغة العلمية وتخلو من توصيفات معيارية قوية، لكن الجانب النظري والمفاهيمي والمنهجي ليس دائماً متماسكاً. كما أن مناهج البحث المستعملة لا يتم تقديمها بدقة تمكن القارئ من تكوين فكرة واضحة عن شروط انجاز البحث والتمكن من مساءلته علمياً على أسس واضحة.

3.6. توصيات

تمكننا الخلاصات التي وصلت إليها هذه الورقة من صياغة بعض التوصيات العامة التي يمكن الاستئناس بها في معالجة بعض النواقص التي تطبع الأبحاث بشكل عام في المنطقة، من خلال دراسة

عينة محدودة من الكتب، تغطي فترة زمنية لا بأس بها تصل الى 16 سنة، وتمكننا من تكوين فكرة معقولة حول بعض الملامح العامة للبحث في علم الاجتماع بخاصة في جانب المنشورات باللغة العربية في الدول المغاربية.

أولاً يظهر أن هناك عملاً مهمًا يجب القيام به في التقييم العلمي للمنشورات. حيث يظهر أن مجموعة من دور النشر التي تصدر الكتب في مجال العلوم الاجتماعية لا تنتمي الى الفضاء الجامعي، ويبدو أن قليلاً منها يتوفر على آليات التقييم العلمي كما هو متعارف عليه. وإذ لا يمكن مساءلة دور النشر هذه بالنظر الى طابعها التجاري، يمكن على الأقل تعزيز معايير النشر الأكاديمي لدى الباحثين وتشجيعهم على استهداف دور النشر الجامعية التي تتوفر على لجان علمية للتقييم، والعمل على تعزيز عمل هذه اللجان بمعايير موضوعية تنطبق على جميع المنشورات من دون استثناء. ويمكن لهذا العامل إذا تمت معالجته بجدية أن يحل جزءاً لا بأس به من النواقص والتحديات التي تمت الإشارة إليها من قبل.

ثانياً، يتعلق الأمر باستهداف طلبة علم الاجتماع في طور التكوين حتى تكون نتائجه صلبة على المستويين المتوسط والبعيد. ومعروف، بناءً على تجارب دولية، أن الأمر يتعلق في هذا الاتجاه، بتكوين رصيد صلب في مناهج البحث الكمية والكيفية والمختلطة، ليس فقط في بعدها التقني الصرف ولكن بربطها بالنظريات والمفاهيم، وكيف يمكن للأبحاث الجامعية أن تقدم مساهمة ليس فقط في وصف ما هو موجود بل كذلك في المساهمة في التنظير، أي تقديم تفسيرات حول الظواهر موضوع الملاحظة والدراسة.

ولا يمكن لذلك أن يتم إلا بالاستثمار في تكوين صلب وبشكل تدريجي يتم فيه تعزيز مهارات البحث خصوصاً تلك المتعلقة ببناء وتطوير مفاهيم (أي مضامين جديدة لمفاهيم موجودة أو مفاهيم جديدة) وبناء قدرات ليس فقط في تدريس النظريات الذي يعتبر جانباً مهماً في التكوين، ولكن بناء قدرة على التنظير في مستويات متعددة. ومن شأن ذلك أن يساهم في تكوين قيمة مضافة للبحوث المنجزة في الجامعات تتجلى أساساً في تعزيز فهم الظواهر على أسس علمية صلبة، وخلق وتطوير الوسائط العلمية لنشرها وتعميمها ونقدها ووضعها بين يدي القارئ سواء كان باحثاً أم مؤسسة أم مواطناً مهتماً.

وأخيراً، كما يوصي بذلك من طرف مجموعة من الباحثين والباحثات الذين يحملون هم تطوير البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، يجب تطوير وتشجيع مجالات علمية محكمة ومرتبطة بمحيطها الدولي، تقوم على أساس الصرامة في التقييم ونشر ثقافة البحث العلمي كما هي متعارف عليها في أوساط الجماعة العلمية الدولية.

7. نماذج لجذادة قراءة الكتب

1.7. نموذج عن الجزائر

جذادة قراءة كتب السوسيولوجيا

إسم الباحث المقيم :

رقم الكتاب بالنسبة للباحث المقيم :

تاريخ التقييم :

مرحلة التقييم :

المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور	
الإعلام والمجتمع: رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية.	عنوان الكتاب	بطاقة تقنية للكتاب
2010	تاريخ النشر	
مطبعة الورسم للنشر والتوزيع	دار النشر	
عبد الرحمن عزي + السعيد بومعيزة	إسم المؤلف	
الجزائر	جنسية المؤلف	
المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور	
تتمثل أطروحة الكتاب في سعيها إلى لتسليط الضوء على موضوع الإعلام كأحد المواضيع الدالة من حيث البحث والدراسة، والنظر إليها كمؤسسة اجتماعية، ومعالجتها وفق منظور سوسيولوجي يعنى بتحليل المؤسسات بلغة الأدوار الاجتماعية والتوقعات المتعاقبة، باعتبار أن المؤسسات وفق هذه الأطروحة، تنشأ وتتكون في مجموعة من الأدوار، أو السلوكيات المتوقعة، وتتم تلبية الوظيفة الاجتماعية للمؤسسة عن طريق أداء الأدوار.	أطروحة الكتاب	

<p>يشمل الكتاب ثمانية فصول مقسمة على ثمانية مواضيع تندرج كلها في موضوع الإعلام والمجتمع، ويمكن تقسيم هذه المواضيع حسب الفصول على الشكل التالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يشمل الفصل الأول موضوع الصحافة العربية في شموليته، من خلال جرد تاريخه في عدد من الدول العربية، مقسما إياها إلى مناطق عدة كالمغرب العربي والخليج العرب والهلال الخصيب وغيرها، مبرز ظروف وسياق تأسيسها وبروزها في الساحة الإعلامية، فضلاً عن طبيعتها وتقسيماتها وأدوارها. - الفصل الثاني تضمن عدداً من المقاربات النظرية التي قاربت موضوع الإعلام، ومنها المنظور الوظيفي من هلال مقترب الاستعمال والإشباعات والمنظور المعرفي في بحوث الإعلام. - في الفصل الثالث عمد الباحثان إلى تناول مفهوم المؤسسة كمفهوم سوسولوجي باعتبارها ظاهرة اجتماعية. - الفصل الرابع، تضمن موضوع الرسالة الإعلامية، من حيث تكوينها وما تؤديه من دور إشعاعي، مبرزاً في الوقت نفسه طبيعة هذه الخاصية على الإعلام المحلي العربي. - تضمن الفصل الخامس، دراسة ميدانية حول الجمهور والثقافة الإعلامية، مركزاً على أدوات الإعلام الجديد التي أصبحت منتشرة بين الشباب عموماً والشباب الجزائري خصوصاً. - يشمل الفصل السادس، موضوع أثر الإعلام على الأنظمة الاجتماعية، من حيث العلاقة الجدلية الموجودة بين وسائل الإعلام والعمليات الاجتماعية. - في الفصل السابع، يتعرض الباحثان إلى المنهج في علوم الإعلام والاتصال، من حيث المفهوم وأساليب القياس في بحوث الإعلام، فضلاً عن تحليل المضمون. - الفصل الثامن والأخير، شمل موضوع العولمة الإعلامية، بخاصة الأطر المرجعية والثقافية الموجهة له. 	الموضوعات الفرعية للكتاب		
<p>الكتاب عبارة عن دراسة شملت سبع دول عربية، إلا أن طبيعة المعطيات التي اعتمدت في البحث، لم يتم جمعها من الميدان مباشرة، وإنما تم العمل على جرد وسائل الإعلام المشتغلة في هذه الدول، من صحافة وقنوات تلفزيونية ووكالات أنباء، وبالإضافة إلى ذلك فإن الكتاب يتضمن تحليلاً نظرياً كثيفاً ومقتربات مفاهيمية ومنهجية متعددة.</p>	ميداني	نوعية البحث	
	نظري		
نعم	نظري / ميداني		
	تأملي		
المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور		
<p>تشمل الدراسة سؤالاً مركزياً بالإضافة إلى عدد من الأسئلة الفرعية. السؤال المركزي: كيف يتعلم ويتقن المحرر السياسية الإخبارية للصحيفة؟ الأسئلة الفرعية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ماهية السياسة الإخبارية؟ - كيف تحافظ المؤسسة على مثل هذه السياسية؟ - ماهي الآليات الرسمية وغير الرسمية المستخدمة في المراقبة الاجتماعية؟ - هل هناك امتثال أو تصارع يجسد عمل هيئة التحرير؟ 	صريحة	الإشكالية	

- ما هي الطرائق التي تمكن المحرر من تجاوز بعض قيود السياسة الإخبارية في غرفة الأخبار بالصحيفة؟			
		ضمنية	
تعرض الباحثان لمفهوم المؤسسة، كمفهوم سوسولوجي، حضر بشكل بارز في الفصل الثالث من الكتاب، مستحضرا ضمن هذا المفهوم بعدين أساسيين: البعد الأول : المؤسسة الإعلامية باعتبارها وساطة إعلامية البعد الثاني : الضبط الاجتماعي داخل المؤسسة الإعلامية		ما هي أبعادها؟	في حالة محددة
		كيف تمت أجرتها؟	
لم يعمل الباحث على إبراز عدد من المفاهيم المحورية التي بُني عليها الكتاب، سوى ذكره لمفهوم الإعلام من دون تحديده أو إبراز ثقله النظري، إلا أنه وفي الوقت نفسه استعرض عدداً من المفاهيم التي لم يكن لها أي دور منهجي أو نظري في الدراسة، كما كان مروره عليها سريعاً من دون تحديد دال يبرز من خلاله الحاجة النظرية والمنهجية لتلك المفاهيم، أو حتى إبراز أبعادها ليتمكننا كل ذلك من تتبع عمليات الأجراء، ومن بين تلك المفاهيم الكثيرة التي تم إدراجها نجد التالي :		غير محددة	
<ul style="list-style-type: none"> • التفاعل الاجتماعي الشبهي • الهروبية • التكاملية • التماهي الانفرادي • الضبط الاجتماعي 			
المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)		المحاور	
		نعم / لا	
المؤسسة الإعلامية		نعم	هل هناك عقود مفاهيمي؟
		محددة	
		غير محدد	
إن قراءة الكتاب بشكل متمعن تفيد بأنه عبارة عن دراسات مجمعة ضمن كتاب واحد، وهي تتضمن دراسات نظرية وميدانية، فمنها ما اعتمد المنهج الكمي وأخرى اعتمدت المنهج الكيفي، فضلاً عن الدراسات النظرية التي لم تشمل أي بحث ميداني.		نعم	منهجية البحث
		كمية	
		كيفية	
		هما معاً	
		ماهي تقنيات البحث؟	
		مقابلات واستمارات	
		نعم	لغة العمل الأصلية
		العربية	

		مترجم (حدد اللغة الأصلية)	
--	--	------------------------------------	--

المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)		المحاور		
		تقديم نماذج	اللغة المستعملة	
				معيارية
	نعم			علمية
	الدراسة شملت سبعة دول عربية وهي كالتالي : الجزائر، ليبيا، اليمن، السودان، سوريا، العراق، مصر.	نظري عام	المجتمع المدرّس	
		المجتمع المحلي		
		آخر عربي		
	20	أقل من 5 سنوات	عدد المراجع المعتمدة	
	32	بين 5 و 10 سنوات		
	245	أكثر من 10 سنوات		
المحتوى: (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)		المحاور		
	210	عدد الكتب المحال إليها :		
	50	عدد المقالات المحال إليها:		
	47	عدد الإحالات بالمراجع العربية:		
	209	الإنجليزية	عدد الإحالات	
	41	الفرنسية	بالمراجع	

الأجنبية	آخر (حدد)	25 كتابًا إلكترونيًا و4 أطروحات جامعية و4 تقارير وأيضًا 5 إحالات على القرآن و3 محاضرات
	مترجمة إلى العربية	4

المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور	
نعم نلاحظ أن الكاتبين قد اعتمدا على منهجية نقدية في مراجعة الأدبيات من خلال الدخول في نقاش مع الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت موضوع الإعلام في العالم العربي.	هل ينخرط الباحث في نقاش مع دراسات سابقة أم لا؟ (كيف ذلك)؟	دوافع البحث
لم تتم الإشارة إلى صعوبات البحث.	هل تم الإشارة إليها أم لا؟ (كيف ذلك)؟	صعوبات البحث

المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور	
سوسولوجيا الإعلام المؤسسة الإعلامية	المفاهيم: تحليل التيمات	
سوسولوجيا الاستخدامات النظرية الوظيفية المقترَب النظري للاستعمالات والإشباع	تحديد النظريات التي يحيل إليها الباحث	

استشهادات/ اقتباسات دالة من الكتاب	ملخص الكتاب: (الإشكالية، المنهجية، التحليل، النتائج، الخلاصة العامة)
" إنه لا يمكن الحديث عن وسائل الإعلام بمعزل عن العمليات الاجتماعية الأخرى، لأن دور وسائل الإعلام في أي نظام اجتماعي كان هو دور أساسي، فهي توفر الأفكار والصور الذي يوظفها الناس في تأويل وفهم قدر كبير من تجربتهم اليومية، كما أنها تربط، ببعضها البعض، جماعات متميزة اجتماعيا وجغرافيا، وترتبط نفسها بمؤسسات أخرى، بنويها من خلال الروابط التنظيمية أو التفاعل معها" ص، 363 .	يسعى هذا الكتاب بفصوله الثمانية، إلى محاول الكشف عن العلاقة التي تجمع المؤسسات الإعلامية بالمجتمع، في المنطقة العربية والإسلامية، من خلال تبيان مدى تأثيرها وتأثرها الاجتماعي والسياسي والثقافي، وقد شملت الدراسة سبع دول عربية، وهي الجزائر، ليبيا، اليمن الجنوبي، السودان، سوريا، العراق ومصر. حيث تم القيام بعملية رصدية لمختلف وسائل الإعلام الصادرة بهذه الدول، سواء منها المكتوبة أو السمعية أو المرئية، فضلاً عن تصنيفها وترتيبها وتبيان طبيعتها وأدوارها. وقد تنوعت منهجية الكتاب بحسب فصوله المقسمة على عدد من الدراسات، والتي اندرجت البحوث الميدانية منها ضمن المنهج الكمي، التي شملت استخدام تقنية الاستمارة، فضلاً عن الإحصاءات المرتبطة بالصحافة العربية والإسلامية. واعتمد الباحثان في تحليلهما للنتائج على سوسولوجيا الاستخدام

	<p>والتي تعتبر المستخدم فاعلاً مستقلاً يتمتع بقدرة الإبداع، وقد اعتبر أن هذا المدخل النظري للتحليل ذو أهمية دالة، باعتبار أنها تعمل على التمييز بين الاستعمال والاستخدام والغموض التي يكتنف توظيفهما لوصف بعض الممارسات الاتصالية باستخدام الوسائل التكنولوجية. كما اعتمدا أيضاً على المقرب النظري للاستعمالات والإشباع، ضمن النظرية الوظيفية.</p> <p>وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها وجود صلة ربط قوية بين المؤسسة الإعلامية والمجتمع، وأن هذا الأخير يعيش تفاعلاً قوياً معها من حيث التأثير والتأثير به، ويبرز ذلك في التعاطي الشبابي مثلاً مع وسائل الإعلام الجديدة، فضلاً عن الدور الدال الذي يؤديه الإعلام في التوجيه الاجتماعي والسياسي حسب صنوفه وأنواعه وطبيعة رسالته.</p>
--	--

2.7. نموذج عن المغرب

جذابة قراءة كتب السوسولوجيا

إسم الباحث المقيم :

رقم الكتاب بالنسبة للباحث المقيم :

تاريخ التقييم :

مرحلة التقييم :

المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور	
الانتفاضات الحضرية بالمغرب	عنوان الكتاب	بطاقة تقنية للكتاب
الأولى 2005	تاريخ النشر	
افريقيا الشرق	دار النشر	
عزيز خمليش	إسم المؤلف	
مغربي	جنسية المؤلف	
المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور	
تراهن الدراسة، حسب ما يصرح به المؤلف، على الإجابة عن مجموعة من الأسئلة العالقة، والتي ظلت حبيسة قراءات إيديولوجية لجراند الهيئات التي كانت تدعو إلى الاحتجاجات أو الاعلام الرسمي. ويرى المؤلف ضرورة مقارنة ظاهرة الاحتجاجات مقارنة علمية أكاديمية، على اعتبار أن الذين لا يقومون بدراسة أوضاعهم قد يضطرون إلى إعادة إنتاجها، بأخطائها وسلبياتها.	أطروحة الكتاب	
على ضوء ذلك، وبعد عرض نظري وتوثيقي للانتفاضات الحضرية في المغرب، يخلص الباحث إلى القول: إن الانتفاضات، كحركات اجتماعية، هي من صنع الشباب، أساساً، وذلك بالمعنيين البيولوجي (المرتبط بالسن) والوظيفي المتعلق بالشغل بدرجة أولى. كما يؤكد الباحث ارتباط الانتفاضات الكبرى التي وقعت في المغرب، بمسألتي التعليم والشغل. فالتعليم لم يعد يفتح المجال للحركة الاجتماعية،		

<p>بينما ظل سوق الشغل منحصراً نتيجة عوامل عدة من ضمنها الإكراهات المفروضة على المغرب وعلى نسيجه الاقتصادي، كالمديونية وانخفاض قيمة الفوسفات في الأسواق العالمية وتكاليف الدفاع عن الصحراء. من هذا المنطلق تغدو الانتفاضات، حسب الباحث، ليس فقط كتعبير عن الغضب ولكن، أيضاً، كمحاولة "يائسة" لإيجاد مخرج للوضع المتردية باستمرار.</p>		
<p>يعرض الكتاب، في الباب الأول من القسم الأول، الإطار النظري؛ حيث تم تحديد المفاهيم التي سيوظفها الباحث في الدراسة مثل: الحركة الاجتماعية، الاحتجاج الجماعي، الانتفاضة. كما قدمت بعض المواقف والتصورات التي سبق وقدمت تفسيرات للعوامل المتحركة في الاحتجاج. بعدها يتناول الباحث، بشكل مقتضب جداً، بعض الانتفاضات العربية والإسلامية. فيما خصص الباب الثاني من القسم نفسه، لتوثيق الانتفاضات الحضرية في المغرب.</p> <p>أما القسم الثاني من الكتاب، فخصص لعرض دراسة ميدانية لحركتي 1965 و1981 في مجال الدار البيضاء. هكذا يقوم الباحث ببعض خطوات البحث؛ سواء المتعلقة بمجال الدراسة، أم بعينة البحث، الصعوبات الموضوعية. وكذلك النتائج التي توصل من تحليل المعطيات. فيما تم تضمين الملحق، ببعض الحوارات مع باحثين متخصصين في العلوم الانسانية، وبعض الأغان الأشعار التي تغنت بالانتفاضة.</p>	الموضوعات الفرعية للكتاب	
<p>ينقسم الكتاب إلى جزأين، يتعلق الأول منه بدراسة نظرية للانتفاضات الحضرية المغرب، مع عرض مختصر لبعض الانتفاضات التي عرفتها دول عربية وإسلامية. فيما خصص الجزء الثاني لاستعراض نتائج دراسة ميدانية وتوثيقية لحركتي مارس 1965 ويونيو 1981.</p>	ميداني	نوعية البحث
	نظري	
	نظري / ميداني	
	تأملي	
المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور	
	صريحة	
<p>يضمن الكاتب إشكالية الدراسة في الأسئلة التالية: هل يمكن اعتبار كل مواجهة بين السلطات العمومية وامتظاهرين انتفاضة؟ هل يجوز، موضوعياً، إدراج مختلف أشكال الاحتجاج الجماهيري في خانة الحركات الاجتماعية؟ ما الذي يميز الانتفاضة عن باقي الحركات الاحتجاجية كالمظاهرة والتمرد والعصيان والثروة والفتنة؟ هل يتعلق الأمر بخلفيات "إيديولوجية" أم بتمايز على مستوى خصائص كل حركة على حدة؟ هل يمكن التعامل، على مستوى التحليل، مع الانتفاضات الكبرى بنفس الطريقة التي يتم بها الأمر في ما يخص الانتفاضات الصغرى؟ ماهي سياقات بروز مختلف هذه الظواهر (الحركات) وماهي إفرزات كل واحدة منها؟ هل هناك قواسم مشتركة بينها، علة مستوى الفاعلين والأسباب العميقة والدلالات والانعكاسات البعيدة المدى؟</p>	ضمنية	الإشكالية

كيف تعاملت معها مختلف الأنظمة؟ أسئلة بدت مغيبة/ مقصية في تحليلات الدراسات السابقة، حسب زعم الباحث، الأمر الذي قد يفتح المجال أمام تكرار نفس الأخطاء في الانتفاضات اللاحقة، وبالتالي إمكانية حدوث الخسائر البشرية والمادية نفسها.			
ما هي أبعادها؟	في حالة محددة	المفاهيم	قام الباحث بتحديد مفهوم "الحركة الاجتماعية" وظاهرة "الاحتجاج الجماعي". وبعد عرض تعاريف عدة لمفهوم "الحركة الاجتماعية" كما أوردها عدد من الباحثين، أمثال: "Guy Rocher" و"Alain Touraine" و"Daniel Camacho" و"هوتار فرونسوا" انتهى الباحث إلى القول: "إن تعدد التعاريف لا يدل على ثراء نظري بقدر ما يؤشر إلى وجود غموض والتباس في تحديد المفهوم". غير أنه يميز، في تلخيصه لهذه التعاريف، بين تعريفين واسعين للحركات الاجتماعية: تعريف يصنفها كحركة مشاغبة: عفوية، جماهيرية، ساخنة وجذرية، وآخر يحددها كحركة منظمة، مؤسسة باردة، جزئية وتقبل بالنظام العام (القائم).
			كيف تمت أجرأتها؟
غير محددة			
المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)		نعم / لا	المحاور
		لا	هل هناك عنقود مفاهيمي؟ محددة

	نعم	غير محدد	
تميز منهجية الكتاب، بالمزاوجة بين المنهج الكيفي والمنهج الكمي. ففي الشق الأول من الكتاب توسل الباحث بالمنهج البحث المكتبي والوثائقي، بغية تحديد العدة النظرية وكذلك التاريخية التي ستمكنه من تتبع الانتفاضات التي شهدتها المغرب. فيما اعتمد الباحث، في جمع المعطيات الميدانية، على تقنيتي الاستمارة والمقابلة والشهادات، بعدما تعذر عليه الاشتغال بالاستمارة مع العديد من المبحوثين. وقد بلغ عدد الاستمارات 156، فيما لم يحدد عدد المقابلات.		كمية	منهجية البحث
		كيفية	
	نعم	هما معاً	
توسل الباحث، في جمعه للمعطيات، على تقنيتي الاستمارة والمقابلة.			ماهي تقنيات البحث؟
حزر الكتاب باللغة العربية.	نعم	العربية	لغة العمل الأصلية
		مترجم (حدد اللغة الأصلية)	

المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور	
	معيارية	اللغة المستعملة
رغم سعي الباحث إلى تقديم تفسيرات/فهوم للعوامل متحركة في الانتفاضات التي عاشها مغرب المعاصر، فإن الطابع المميز للغة الدراسة هو التوثيق التاريخي. حيث يشكل الكتاب، في ما يبدو لنا، مادة توثيقية مهمة يمكن الاستفادة منها في دراسات أكثر تدقيق سوسولوجيا. هذا القول لا ينفي علمية اللغة المستعملة.	علمية	
المجتمع المدروس ميدانياً هو المغرب، فيما انفتح الكتاب نظرياً، ولو بشكل مقتضب، على بعض الانتفاضات التي وقت ببعض الدول العربية والإسلامية، كإيران، ومصر، والسودان، وتونس، والجزائر.	نظري عام	المجتمع المدروس
	المجتمع المحلي	

		آخر عربي	
باللغة العربية	2	أقل من 5 سنوات	عدد المراجع المعتمدة
16 منها باللغة الفرنسية، و3 باللغة العربية	19	بين 5 و10 سنوات	
17 باللغة العربية، 93 باللغة الفرنسية، و5 باللغة الإنجليزية	122	أكثر من 10 سنوات	
المحتوى : (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)		المحاور	
80		عدد الكتب المحال إليها:	
66		عدد المقالات المحال إليها:	
32		عدد الإحالات بالمراجع العربية:	
5		الإنجليزية	عدد الإحالات بالمراجع الأجنبية
109		الفرنسية	
0		آخر (حدد)	
0		مترجمة إلى العربية	

المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)		المحاور	
نعم، قام الباحث، في تحديده للمفاهيم الأساسية للدراسة، بعرض مواقف باحثين سبق وتناولوا موضوع الاحتجاجات/الانتفاضات بالتحليل. كما قام بتخصيص عنوان فرعي سماه بدراسات ومواقف؛ وفيه يستعرض الباحث تلخيصاً مركزاً للاتجاهات الكبرى التي سبق وتناولت موضوع الانتفاضات الاجتماعية، مثل الاتجاه الماركسي، والاتجاه السيكلولوجي، واتجاه الحركات الاحتجاجية الجماعية.		هل ينخرط الباحث في نقاش مع دراسات سابقة أم لا؟ (كيف ذلك)؟	دوافع البحث
نعم، يصرح الباحث بالصعوبات التي تطرحها دراسات الانتفاضات عمومًا، والحركات الاجتماعية على وجه التحديد. من ذلك ارتباط مثل هذه الدراسات بالسياق السياسي العام، كشرط توفر قدر من الحرية للباحثين، أو ضرورة ارتباط مثل هذه الدراسات بمؤسسات ومراكز بحوث كبرى، توفر الشروط اللازمة للتتبع مثل هاته التحركات الجماعية. من جهة ثانية يتحدث الباحث عن الصعوبات المرتبطة بالدراسة الميدانية؛ مثل تغيير مجال الدراسة من "درب عمر" إلى "المعاريف" نظرًا للتحويلات التي شهدتها الأول، والتي غيرت		هل تمت الإشارة إليها أم لا؟ (كيف ذلك)؟	صعوبات البحث

<p>من هويته التاريخية، الأمر الذي جعل التواصل مع سكانه القدامى أمراً مستحيلًا نظرًا لتغيير محلات سكانهم. صعوبة أخرى مرتبطة بعدم قدرة بعض المشاركين في البحث، على فهم بعض الأسئلة المضمنة في الاستمارة. الأمر الذي جعل الباحث يستعين بالمقابلة كتقنية بديلة.</p>	
<p>هل يمكن اعتبار كل مواجهة بين السلطات العمومية ومتظاهرين انتفاضة؟ هل يجوز، موضوعيًا، إدراج مختلف أشكال الاحتجاج الجماهيري في خانة الحركات الاجتماعية؟ ما الذي يميز الانتفاضة عن باقي الحركات الاحتجاجية كالمظاهرة والتمرد والعصيان والثروة والفتنة؟ هل يتعلق الأمر بخلفيات "إيديولوجية" أم بتمايز على مستوى خصائص كل حركة على حدة؟ هل يمكن التعامل، على مستوى التحليل، مع الانتفاضات الكبرى بنفس الطريقة التي يتم بها الأمر في ما يخص الانتفاضات الصغرى؟ ماهي سياقات بروز مختلف هذه الظواهر (الحركات) وماهي إفرزات كل واحدة منها؟ هل هناك قواسم مشتركة بينها، على مستوى الفاعلين والأسباب العميقة والدلالات والانعكاسات بعيدة المدى؟ كيف تعاملت معها مختلف الأنظمة؟</p>	<p>الإشكالية</p>
<p>المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)</p>	<p>المحاور</p>
<p>قام الباحث بتحديد مفهوم "الحركة الاجتماعية" وظاهرة "الاحتجاج الجماعي". وبعد عرض تعاريف عدة لمفهوم "الحركة الاجتماعية" كما أوردها عدد من الباحثين، أمثال: "Guy Rocher" و "Alain Touraine" و "Daniel Camacho" و "هوتار فرونسوا" انتهى الباحث إلى القول: "إن تعدد التعاريف لا يدل على ثراء نظري بقدر ما يؤشر إلى وجود غموض والتباس في تحديد المفهوم". غير أنه يميز، في تخيصه لهذه التعاريف، بين تعريفين واسعين للحركات الاجتماعية: تعريف يصنفها كحركة مشاعبة: عفوية، جماهيرية، ساخنة وجذرية، وآخر يحددها كحركة منظمة، مؤسسة باردة، جزئية وتقبل بالنظام العام (القائم).</p> <p>كما يصرح الباحث بتبنيه التعريف الأول، لكونه يتعرض للموضوع الدراسة، أي لظاهرة الانتفاضة كأحد أشكال الاحتجاج والعنف الجماعيين.</p> <p>في ما يتعلق بظاهرة الاحتجاج الجماعي، يقر الباحث، بالاعتماد على كتاب "الاحتجاج الجماعي والعنف السياسي" لصاحبه "حسين توفيق إبراهيم"، بأن الاحتجاج الجماعي والعنف السياسي يمثلان شكلين غير تقليديين للمشاركة السياسية. فمن ناحية أولى، يعتبران بمثابة أساليب غير تقليدية لإعلان الرفض والاحتجاج، ولرفع المطالب وتوصيلها للسلطات الحاكمة، ومن ناحية ثانية يمثلان وسائل لممارسة الضغوط على النظام السياسي قصد التأثير قراراته وسياساته.</p> <p>من جهة أخرى يستعرض الباحث، مجموعة من (الظواهر) القريبة والتي تختلط، حسب الباحث، مع الانتفاضة، مثال: المظاهرة والتمرد والعصيان والثورة والفتنة. هكذا ينتهي الباحث إلى وضع ثلاث خصائص للانتفاضة، والتي تميزها عن سواها، وهي: (1) الانتفاضة تعبير عن العنف الجماعي التلقائي فالانتفاضة تظل مرتبطة بالظروف التي انجبتها. (2) من خصائص الانتفاضة، الاندلاع بشكل مفاجئ، وبدون مشروع واضح وحدد، إذ هي عبارة عن فعل مضطرب تجاه وضعية ما، أكثر مما هي فعل منسجم. (3) تنفجر الانتفاضة إثر التقاء مجموعة من الإرادات المضطربة التي تنصهر في ما بينها، بعد أول عملية جريئة تخالف فجأة، القوانين المعمول بها، الشيء الذي يفتح الباب أمام سبيل لا محدود من المخالفات النابعة من "غريزة تحرير الطاقات العدوانية" والتي لا تملك أية استراتيجية قارة أو إجرائية.</p>	<p>المفاهيم: تحليل التييمات</p>
<p>غلبة الطابع التوثيقي على الكتاب، انعكست على الخلفية النظرية للدراسة؛ حيث هناك شبه غياب للخلفية النظرية في تحليل المعطيات.</p>	<p>تحديد النظريات التي يحيل إليها الباحث</p>

استشهادات/ اقتباسات دالة من الكتاب	ملخص الكتاب : (الإشكالية، المنهجية، التحليل، النتائج، الخلاصة العامة)
<p>"إن التركيز على رصد ظاهرة الانتفاضات ودراستها، عادة، ما يحجب البحث العميق والدقيق في البنيات المجتمعية والتحويلات الطارئة عليه لدرجة يصعب معها الانفلات من قبضة ثنائية الثابت والمتحول، حيث تبدو الانتفاضات وكأنها تندلع في محيط راكد، تتغير فقط ملامحه العامة ومظاهره السطحية، ولكنه، يظل يحتفظ، في العمق، بأهم مقومات استمراريته؛ ذلك دون أن يعرف اختلالات بنيوية أو تغيرات جوهرية. بينما يكفي الوقوف أمام نوعية هذه الانتفاضات وحجمها وتعامل السلطات الأمنية ومختلف أجهزة الدولة تجاهها لمعرفة إلى أي حد ينطبق منطق الاستمرارية على المجتمع العام". ص222.</p>	<p>يراهن الكاتب، كما يصرح في مقدمة الكتاب، على إيجاد أجوبة لمجموعة من الأسئلة العالقة، والتي ظلت حبيسة قراءات إيديولوجية لجراند الهيئات التي كانت تدعو إلى الاحتجاجات أو الإعلام الرسمي. منها هنا يرى الباحث ضرورة مقارنة ظاهرة الاحتجاجات/الانتفاضات مقارنة علمية أكاديمية، على اعتبار أن الذين لا يقومون بدراسة أوضاعهم قد يضطرون إلى إعادة إنتاجها، بأخطائها وسلبياتها.</p> <p>هكذا يعرض الكتاب، في الباب الأول من القسم الأول، الإطار النظري؛ حيث تم تحديد المفاهيم التي سيوظفها الباحث في الدراسة مثل: الحركة الاجتماعية، الاحتجاج الجماعي، الانتفاضة. كما قدم الباحث تلخيصاً مركزاً للاتجاهات الكبرى التي سبق وتناولت موضوع الانتفاضات الاجتماعية، مثل الاتجاه الماركسي، والاتجاه السيكولوجي، واتجاه الحركات الاحتجاجية الجماعية. بعدها يتناول الباحث، بشكل مقتضب جداً، بعض الانتفاضات العربية والإسلامية. فيما خصص الباب الثاني من القسم نفسه، لتوثيق الانتفاضات الحضرية بالمغرب.</p> <p>أما القسم الثاني من الكتاب، فخصص لعرض دراسة ميدانية لحركتي 1965 و 1981 في مجال الدار البيضاء. هكذا سيتم عرض خطوات البحث؛ سواء المتعلقة بمجال الدراسة، أم بعينة البحث، الصعوبات الموضوعية. وكذلك النتائج التي توصلت إليها تحليل المعطيات. فيما تم تضمين الملحق، بعض الحوارات مع باحثين متخصصين في العلوم الإنسانية، وبعض الأغاني الأشعار التي تغنت بالانتفاضة.</p> <p>يخلص الباحث إلى القول: إن الانتفاضات، كحركات اجتماعية، هي من صنع الشباب، أساساً، وذلك بالمعنيين البيولوجي (المرتبط بالسن) والوظيفي المتعلق بالشغل بدرجة أولى. كما يؤكد الباحث ارتباط الانتفاضات الكبرى التي وقعت بالمغرب، بمسألتي التعليم والشغل. فالتعليم لم يعد يفتح المجال للحركة الاجتماعية، بينما ظل سوق الشغل منحصرًا نتيجة عوامل عدة من ضمنها الإكراهات المفروضة على المغرب وعلى نسيجه الاقتصادي، كالمديونية وانخفاض قيمة الفوسفات في الأسواق العالمية وتكاليف الدفاع عن الصحراء. من هذا المنطلق تغدو الانتفاضات، حسب الباحث، ليس فقط كتعبير عن الغضب ولكن، أيضاً، كمشاهدة "يائسة" لإيجاد مخرج للوضعية المتردية باستمرار.</p> <p>كما أقر الباحث، بكون الاحتجاجات التي عرفها المغرب، ما بين الستينات إلى أواخر الثمانينات وحتى بداية التسعينات، تتحول دائماً إلى انتفاضات دموية. وأن الشعارات التي ترفع من طرف المحتجين مؤطرة بإيديولوجيا سياسية تسعى إلى التغيير الجذري في هرم السلطة. كما تحدث عن انحصار العمل السياسي، لهذه</p>

الهيئات والمنظمات التي تدعو إلى الاحتجاجات، في العمل السري. وأن كل انتفاضة تخلف الكثير من الضحايا والمعتقلين وتخرب الأملاك العمومية.
--

3.7. نموذج عن تونس

جذابة قراءة كتب السوسولوجيا

إسم الباحث المقيم :

رقم الكتاب بالنسبة للباحث المقيم :

تاريخ التقييم :

مرحلة التقييم :

المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور	
في الموروث الديني الإسلامي قراءة سوسولوجية تاريخية	عنوان الكتاب	بطاقة تقنية للكتاب
الأولى 2012	تاريخ النشر	
التنوير للطباعة والنشر والتوزيع	دار النشر	
عبد اللطيف الهرماسي	إسم المؤلف	
تونسي	جنسية المؤلف	
المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور	
الكتاب هو تناول علمي، باستخدام أدوات علم اجتماع التاريخي، المنهجية والمفاهيمية، للموروث الديني الإسلامي. حيث سيعمل الكاتب على تقديم قراءة للكيفية التي تشكل بها الموروث الديني الإسلامي، كيف بُني، وكيف أصبح موضوعاً للتقديس، خلال مرحلة تاريخية معينة؟ كيف يمكن اتخاذ موقف موضوعي، وأقرب ما يكون إلى العلمية، من هذا الموروث؟ الإجابة عن هذه الأسئلة ستساهم، من وجهة نظر الكاتب، في اجترار أجوبة لمجموعة من الأسئلة التي تثير تجاذبات ايديولوجية في الوضع الراهن، على غرار: كيف يمكن تناول قضايا المجتمع العالم العربي الإسلامي، بما في ذلك الموقف من الشريعة الإسلامية، ماذا يمكن أن يفعل بها اليوم؟ خصوصاً أن هناك طرفاً يدعو بالعودة إليه، والبعض بالحفاظ عليه، والبعض بالتححرر منه. ما الذي يجيز أو لا يجيز هذا الموقف أو ذلك؟ ما هو موقفنا من العقائد والعقيدة، بما في ذلك الهويات التي تصعد اليوم، بخاصة ومحاولات بعث الصراع السني الشيعي. لا نعتقد بوجود موضوعات فرعية للكتاب، بقدر ما هناك نوع من التقسيم المنهجي للإشكالية على محاور كل منها يخدم التحليل. فإذا كان القسم الأول قد خصص لقضايا	أطروحة الكتاب	
الموضوعات الفرعية للكتاب		

الإبستمولوجية (المنهج والنظرية)، فإن الأقسام الأربعة الأولى قد خصصت للبعد الاجرائي لهذه المفاهيم على التجربة الإسلامية. في القسم الثاني، يتساءل الباحث عن مدى تطابق الديني والديني في التجربة الإسلامية. فيما خصص القسم الثالث نزاعات الحقيقة والسلطة وفيه يتحدث الباحث عن بناء العقائد ومصادر المشروعية، ونزاعات الطوائف والهويات حول هذه المشروعية. أما القسم الرابع فتناول فيه الباحث الدين والقانون، حيث يتحدث عن الشريعة كبناء اجتماعي يتغير عبر التاريخ. أما القسم الخامس والأخير علاقة السلطة الدينية والسلطة السياسية، فيبين التداخلات وكذلك التمايزات التي ميزت السلطتين في كل مرحلة من مراحل التاريخ الإسلامي.				
تمثل هذه الدراسة لتشكيل الموروث الديني في المجال الإسلامي، السني تحديداً، من منظور علم الاجتماع التاريخي الجزء الأول من مشروع متكامل، يعتزم الكاتب إنجازه، حول المرجعيات والنخب والمؤسسات الدينية والسياسية الدينية.	ميداني	نوعية البحث		
	نعم			نظري
				نظري / ميداني
				تأملي
المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)		المحاور		
كيف انتظمت العلاقة بين معطى الوحي التاريخي والمعطى البشري الاجتماعي، وبين المجال الديني والمجال الديني في الإسلام الديني؟ لتحليل هذه الإشكالية، عمل الباحث على تفكيكها إلى أسئلة فرعية حددها على الشكل التالي: ما هي العوامل والآليات الاجتماعية التي ساهمت في توسع المقدس وبالتالي من امتداد المراقبة التي يمارسها الدين والهيئات الدينية على الأنشطة الدينية للمجتمع؟ وكيف تجسدت هذه السيرورة على صعيد تشكل الجماعات العقائدية وإنتاج المذاهب الفقهية وسلوك السلطات السياسية؟ وهي، في المقابل، العوامل والآليات الاجتماعية التي عينت حدوداً للتداخل بين الدين والديني وبين الدولة وبين السلطة السياسية؟ وماذا كانت حصيلة هذه الجدليات الاجتماعية في مستوى انتاج المعايير والقواعد المنظمة للحياة الاجتماعية وعلاقات القوى بين النخب المنتجة والمروجة لها، بالإضافة إلى موازين القوى بين اهل الدين وأهل الدولة؟		صريحة	الإشكالية	
		ضمنية		
يوظف الباحث عدداً من المفاهيم التاريخية التي أثبتت فائدتها في دراسة الحقلين الديني والسياسي على غرار فيبير في تصنيفه للديانات. كما اقترح تعديلات على مفاهيم أخرى حتى تسنى له تشغيلها في دراسة المجال الإسلامي، كما هو الشأن بالنسبة إلى مفهومي:		ما هي أبعادها؟	في حالة محددة	المفاهيم

<p>الوساطة والمصلحة الدينية، وحصر نطاق صلاحية مفاهيم أخرى، اعتبرها غير ملائمة لدراسة السياق الإسلامي، بخاصة السني، ومن ذلك مفهوم الكنسية. علاوة على ذلك حاول الباحث العمل بمقترح فيير إعطاء شكل النموذج المثالي لمفاهيم نوعية عابرة للتاريخ، بحيث يتم تحويلها إلى مفاهيم توليدية تعبر عن خصوصية الظواهر الثقافية، وهو ما قام به الباحث، مثلاً، عند تفكيك ومناقشة مفهوم الدوركايمي للمقدس؛ حيث اقترح التخلي عن التعاطي معه كمفهوم كوني وضبط شروط استخدامه لدراسة بيانات الوحي، كما حدد الدلالات التاريخية التي اتخذها في الإطار الإسلامي. وفي الختام اقترح الباحث جملة من النماذج التاريخية التي تحتل موقعاً وسطاً بين النموذج المثالي والحالة الامبيريقية الملموسة، والمقصود بها تقديم حالات واتجاهات نموذجية على غرار (النظام الإسلامي) و(المنظومة الفقهية) و(استراتيجية الفقيه).</p>	<p>كيف تمت أجرأتها؟</p>	
	<p>غير محددة</p>	
<p>المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)</p>	<p>نعم / لا</p>	<p>المحاور</p>
	<p>لا</p>	<p>هل هناك عنقود مفاهيمي؟</p>
<p>يؤكد الباحث تبني منهجاً يراوح بين المنحى الفهمي والمنحى التفسيري، نظراً للاستقلالية النسبية للظاهرة الدينية، واهتمامه بمقاصد الفاعلين ودوافعهم. من هنا فإن المقاربة التي يقترحها الباحث، هي مقاربة بنائية Approche constructiviste، معتدلة أو محدودة في قراءة سيرورة تشكل الموروث الديني الإسلامي. لذلك توخى الباحث ما سماه بـ(الإيمان المنهجي) -كبدل على (الإلحاد المنهجي)- كطريقة في التعامل مع أسس العقيدة الإسلامية وفي مقدمها وجود الله ووحدانيته والنبوة المحمدية والوحي، لأن تلك هي أسس المجتمع المسلم، حسب الباحث، ولأن التسليم بها هو الذي أنتج الجماعة المسلمة والثقافة الإسلامية وشكل وما زال يشكل إلى حد كبير ألقها الرمزي ومصدر استلهامها وعامل تميزها.</p>	<p>نعم</p>	<p>محددة غير محدد</p>
	<p>نعم</p>	<p>كمية كيفية هما معاً</p>
	<p>نعم</p>	<p>ماهي تقنيات البحث؟</p>
<p>حرر الكتاب باللغة العربية</p>	<p>نعم</p>	<p>العربية مترجم (حدد اللغة الأصلية).</p>
		<p>لغة العمل الأصلية</p>

0	مترجمة إلى العربية	
---	--------------------------	--

المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور	
يصرح الباحث، باعتماده المنظور النقدي التحليلي والتفكير الانعكاسي، في تعاطيه مع الدراسات التي سبق وتناولت الظاهرة الدينية (الاتجاه الوضعي والعلمي). حيث عمل على نقد النزعة المركزية الغربية، المضمنة في عدد من المسلمات الوضعية والنفعية، التي عبرت عن نفسها في جملة من المفاهيم ذات الصلة بحقل الدين، كما هو الأمر لدى "كارل ماركس" و"بيار بورديو" و"ماكس فيبر" و"إميل دوركايم". ولفس الاعتبار توخا الباحث الحذر إزاء النزعة المركزية الإسلامية وتجلياتها في الحس المشترك وفي مواقف النخب الدينية والسياسات الدينية. في المقابل، لا يخفي الباحث استفادته من مساهمات هؤلاء الأعلام، وإقراره بدورهم في تأسيس وتطوير الدراسة الاجتماعية للظواهر الدينية.	هل ينخرط الباحث في نقاش مع دراسات سابقة أم لا؟ (كيف ذلك)؟	دوافع البحث
يتحدث الباحث عن صعوبات من طبيعة إبستمولوجية، حيث أفرد محورًا عنونه بـ"مشكلة الموضوع ومصاعب الموضوعية"، ويستعرض الباحث الصعوبات التي تلازم دراسة التدين، سواء من حيث تحديد ماهيته كموضوع، أم من حيث تحقيق الموضوعية في زاوية مقاربه.	هل تم الإشارة إليها أم لا؟ (كيف ذلك)؟	صعوبات البحث
كيف انتظمت العلاقة بين معطى الوحي التاريخي والمعطى البشري الاجتماعي، وبين المجال الديني والمجال الدنيوي في الإسلام الديني؟	الإشكالية	

المحتوى (شرح أو توضيح أو توسع في الأفكار، أو الإشارة لملاحظات عامة)	المحاور
يوظف الباحث عددًا من المفاهيم التاريخية التي أثبتت فائدتها في دراسة الحقلين الديني والسياسي على غرار فيبر في تصنيفه للديانات. كما اقترح تعديلات على مفاهيم أخرى حتى تسنى له تشغيلها في دراسة المجال الإسلامي، كما هو الشأن بالنسبة إلى مفهومي: الوساطة والمصلحة الدينية. فالباحث لم يكتفِ بعرض تصور كل من "فيبر" و"بورديو" مبررًا إسهام كل واحد منهما في تطوير الممارسة السوسولوجية في دراستها للتدين، بقدر ما تجاوز ذلك إلى نقد مجموعة من الفرضيات التي شكلت أساس تصورهما. مثال ذلك، حديث "فيبر" عن "التجمع الديني" كمقابل "للتجمع السياسي" وعن احتكرها الشرعي لخيرات الخلاص، يعكس حسب الباحث تأثير النموذج المسيحي، ومعه المركزية الغربية، في صياغة هذا المفهوم، خصوصًا وأن الديانات الأخرى لم تعرف، جزئيًا ولا كليًا، مثل هذه النماذج. الأمر نفسه يسجله على "بورديو" سواء في حديثه عن "الحقل الديني" أم في تأكيده، كما ذهب دوركايم، على التعارض المطلق بين الديني والدنيوي. أو عندما أقر بارتباط كل الأفعال، بما فيها الدينية، بالمصلحة أكانت مادية أو رمزية. علاوة على ذلك حاول الباحث العمل بمقترح فيبر بإعطاء شكل النموذج المثالي لمفاهيم نوعية عابرة للتاريخ، بحيث يتم تحويلها إلى مفاهيم توليدية تعبر عن خصوصية الظواهر الثقافية، وهو ما قام به الباحث، مثلًا، عند تفكيك ومناقشة مفهوم الدوركايمي للمقدس؛ حيث اقترح التخلي عن التعاطي معه كمفهوم كوني وضبط شروط استخدامه لدراسة ديانات الوحي، كما حدد الدلالات التاريخية التي اتخذها في الإطار الإسلامي. ينطلق الباحث، في نقده لمفهوم المقدس، من اعتبار المقدس الديني مستوى أو مجال يتوسط بين المتعالي	المفاهيم: تحليل النتيمات

<p>والدنيوي، وبين الإلهي والبشري. على عكس ما ذهب إليه دوركايم الذي أقام فصلاً تاماً بين المقدس والمدنس. هكذا يقترح الباحث ثلاث فرضيات، مرتبطة بالتعريف الذي يقدمه للمقدس، كما يحدده هو، أولاًها: أن الإلهي في ديانات الوحي لا ينحل في المقدس، خلافاً لما ذهب به دوركايم ومن حذا حذوه. وليس مطابقاً له كما ذهب رودولف أوتو. فتجربة الإلهي، حسب الباحث، غير مباشرة بالضرورة، والحياة الدينية للإنسان تتحقق في وضع لا تكون فيه ممكنة سوى التجربة غير المباشرة للفوق طبيعي، بحيث تستلزم توسط المقدس.</p> <p>وتتمثل الفرضية الثانية في أن التعارض بين المقدس والدنيوي هو تعارض نسبي وليس مطلقاً. فمتى يكون مقدساً في سياق محدد وفي ظل شروط محددة لا يبقى كذلك في سياق مختلف، ومن ذلك ان المكان نفسه يؤدي حياً أنشطة طقوسية وحيثاً آخر استخدامات عادية. أما الفرضية الثالثة فقوامها أن التعارض بين المقدس والدنيوي لا يحتل الموقع عينه ولا يتمتع بالوزن نفسه كما لا يعبر عن نفسه بالصيغ ذاتها في مختلف الأديان.</p> <p>ضمن هذا التعريف المعدل للمقدس، يمكن فهم المقدس الإسلامي وتجلياته المختلفة، حسب الباحث، وذلك وفق ثلاثة نماذج مثالية تتجسد فيها علاقة الإلهي والمقدس الدنيوي.</p> <p>في ما يخص النموذج الأول النسق الديني الشرعي حيث يتخذ التناقض بين المقدس والدنيوي شكل تعارض بين الحرام والحلال. ويتمثل النموذج الثاني في النسق الصوفي حيث تنتفي الوسائط المقدسة المقررة في الشريعة لفائدة علاقة فريدة يراد لها أن تكون صلة مباشرة بين المعارف والإله. ويهم النموذج الثالث النسق الطرقي الذي يتحول فيه المتصوف إلى وسيط مقدس بين البشري والإلهي.</p>	
<p>الكاتب لا يحيل إلى النظريات، بقدر ما يفتح نقاشاً إستمولوجياً حول المفاهيم، التي سبق اقتراحها/انتجتها في دراستها للدين، سواء البدائي أم المسيحي، هل لها الإجراءية نفسها في دراسة التجربة الإسلامية. هكذا نجد الباحث يفكك المقدس والمدنس كما صاغه دوركايم (الوضعية)، مراجعاً بعضاً من مسلماته. لينتقل بعدها لانتقاد المقابلة التي أقامها فيبر (الفيونومولوجي) بين "التجمع السياسي" و "بين التجمع الديني"، موضعاً محدودية صلاحيته التفسيرية في التجربة المسيحية. فيما اختتم نقده مع مفهوم المصلحة كما بلوره "بورديو" (البنوية البانية)، حيث كشف النزعة الاقتصادية التي تحكمت فيه. غير أن هذا القول لا ينفي إقرار الباحث بالإسهام الذي قام به كل واحد من هؤلاء في تطوير الممارسة العلمية. من جهة أخرى نسجل تقاطع الباحث، في أكثر من مناسبة، مع فرضيات وأفكار كل من "ألان كايي" Alain callé و "يوسف شلحت Josef Chelhod".</p>	<p>تحديد النظريات التي يحيل إليها الباحث</p>
<p>استشهادات/ اقتباسات دالة من الكتاب</p> <p>لا يمكن لأي بحث جدي ينخرط في مشروع علم تاريخي للإسلام أن يتجاهل إشكالية الكونية والخصوصية في مفاهيم العلوم الاجتماعية وانعكاساتها التطبيقية، مع ما يقتضيه ذلك من تمحيص في مدى صلوحية المفاهيم التي أنتجها المركز السوسولوجي الغربي لتحليل الظواهر الاجتماعية لتي أفرزتها سيرورات تاريخية مختلفة. ويتمثل منطلقنا في التعاطي من هذه المسألة في أن الإنتاج السوسولوجي الذي راكمه الغرب، وإن شكل خطوة جبارة نحو الارتقاء بمعرفتنا بالمجتمع إلى مستوى المعرفة العلمية، إلا أنه يبقى مشروطاً في التحليل الأخير بالظروف التاريخية لإنتاجه. فرغم كل أعمال النقد والمراجعات التي طالت المصادرات</p>	<p>ملخص الكتاب: (الإشكالية، المنهجية، التحليل، النتائج، الخلاصة العامة)</p> <p>تمثل هذه الدراسة لتشكل الموروث الديني في المجال الإسلامي، السني تحديداً، من منظور علم الاجتماع التاريخي الجزء الأول من مشروع متكامل، يعتزم الكاتب إنجازه، حول المرجعيات والنخب والمؤسسات الدينية والسياسية الدينية. عملت الدراسة على موضحة آليات إنتاج العقائد والمدارس الفقهية والمفاهيم الرئيسية التي أنتجها العقل الإسلامي، السني خصوصاً، ضمن السياقات الاجتماعية التاريخية لإنتاجها وبغلافة بنزاعات التأويل والرهانات واستراتيجيات الفاعلين الرئيسيين في الساحة الدينية والسياسية الدينية، كما حاولت صياغة القضايا التي كان على المجتمع المسلم ونخبه أن يجيب عنها، وفهم السيرورات التي جعلته يضفي على الحلول التي اجترحها، هالة من التقديس. كل ذلك من خلال الإجابة عن الإشكالية التالية:</p> <p>كيف انتظمت العلاقة بين معطى الوحي التاريخي والمعطى</p>

المعرفية والمسلمات النظرية للمساهمات التأسيسية، لم يتحرر علم اجتماع إلا بدرجة محدودة من آثار النزعتين التطورية والمركزية الغربية، وهما اللتان وجهتا صياغة العديد من مفاهيمه. هذه الاعتبارات تدعونا إلى التعامل المتبصر والنقدي مع إنتاج المركز السوسولوجي الغربي ومن ثم إلى التمييز بين ثلاثة أصناف من المفاهيم السوسولوجية:

■ صنف أول يشمل المفاهيم التي تشكل المعجم المشترك لعلم الاجتماع بسبب حيادها المعرفي، أي خلوها من المضامين الثقافية الملموسة، مثل: مؤسسة، وظيفة، بنية، نسق، حق، تنشئة، إلخ...

■ صنف ثان يضم صياغات مفهومية تتفاوت قدرتها التفسيرية تبعاً لاختلاف مستوى حضور الظواهر التي تعبر عنها وتعدد المسارات التاريخية للمجتمعات المدروسة، على غرار مفاهيم: دولة، إقطاع، أمة، رأسمالية، بورجوازية، إلخ...

■ صنف ثالث يتكون من مفاهيم تحمل دلالات وشحناً رمزية مرتبطة بخصوصيات التاريخ الغربي بترائته القديمة والوسطية والحديثة، وبألوانه القومية أيضاً. ومن ذلك مصطلحات مثل: مقدس، مدنس أو دنيوي، ملائكي، تقدم، إلخ... مما يتعين الانتباه إلى أواصره القوية بالأنساق الثقافية والدينية والفلسفية التي أنتجها الغرب أو كان مهداً لها.

البشري الاجتماعي، وبين المجال الديني والمجال الدنيوي في الإسلام الديني؟

لتحليل هذه الإشكالية، قام الباحث بتفكيكها إلى أسئلة فرعية حددها على الشكل التالي: ما هي العوامل والآليات الاجتماعية التي ساهمت في توسع المقدس وبالتالي من امتداد المراقبة التي يمارسها الدين والهيئات الدينية على الأنشطة الدنيوية للمجتمع؟ وكيف تجسدت هذه السيرورة على صعيد تشكل الجماعات العقائدية وإنتاج المذاهب الفقهية وسلوك السلطات السياسية؟ وهي، في المقابل، العوامل والآليات الاجتماعية التي عينت حدوداً للتداخل بين الدين والدنيوي وبين الديني والدولة وبين السلطة السياسية؟ وماذا كانت حصيلة هذه الجدليات الاجتماعية في مستوى إنتاج المعايير والقواعد المنظمة للحياة الاجتماعية وعلاقات القوى بين النخب المنتجة والمروجة لها، بالإضافة إلى موازين القوى بين أهل الدين وأهل الدولة؟

فيما اقترح الباحث، كمدخل إستراتيجي لمعالجة هذه الإشكالية، المنهج الفينومولوجي، حيث أعلن الباحث تبنيه ما سماه بـ(الإيمان المنهجي)، كبديل على (الإلحاد المنهجي)، كطريقة في التعامل مع أسس العقيدة الإسلامية وفي مقدمتها وجود الله ووحدانيته والنبوءة المحمدية والوحي. فالباحث سيعتقد في (حقيقة) ما اعتبره المسلمون حقيقة، وانطلق منه كمعطى للنظر في الكيفية التي تمثلتها بها أجيال المسلمين في ظل سياقات اجتماعية متغيرة، وصور تعاطيها معه لإنتاج عقائدها الدينية ومذاهبها الفقهية ومؤسساتها الاجتماعية، ولتبرير ائلافها أو اختلافها بشأن الحقيقة والسلطة. كما اقترح الباحث جملة من النماذج التاريخية التي تحتل موقعاً وسطاً بين النموذج المثالي والحالة الامبيريقية الملموسة، والمقصود بها تقديم حالات واتجاهات نموذجية على غرار (النظام الإسلامي) و(المنظومة الفقهية) و(استراتيجية الفقيه).

وقد خلصت الدراسة إلى القول: إن عيش المجتمع المسلم تحت سقف المقدس ونزوع هذا المقدس نحو التوسع والانتشار إلى حدود المرحلة الحديثة لم يمنع من وجود استمرار علمنة هي من باب الأمر الواقع وحكم الضرورة ومتطلبات الحياة. فالعلمنة سواء بمعنى نزع القدسية عن الكون وحصنها في الله وما هو مكرس له، أو بمعنى غياب سلطة الكهنوتية المحتكرة للوساطة، أو بمعنى الحد من سلطة الدين والمؤسسة الدينية في إدارة شؤون المجتمع والدولة. هذه العلمنة ليست نبأً وافداً من الغرب، حتى وإن كانت تجلياتها المكتملة أو المتطرفة كذلك. لقد رافقت المجتمع التاريخي الإسلامي وكانت جزءاً منه، مهما ضاق هامشها، وحتى لو لم تكن ممارستها واعية ولا محل تنظير.

بيبلوغرافيا

المراجع المعتمدة في التحليل الكمي

- الإبراهيمي، زكرياء. 2016. الصحة والمجتمع: دراسة سوسولوجية للصحة والمرض بالمجتمع القروي المغربي. مراكش: فضاء آدم. مراكش: المطبعة والوراقة الوطنية.
- الإبراهيمي، زكرياء. 2016. الصحة والمجتمع: دراسة سوسولوجية للصحة والمرض بالمجتمع القروي المغربي. مراكش: فضاء آدم. مراكش: المطبعة والوراقة الوطنية.
- أبلال، عياد. 2002. الهجرة السرية: مقارنة سوسولوجية. فاس: مطبعة أنفو برانت.
- أبلال، عياد. 2011. الإخفاق الاجتماعي بين الجنس، الدين والجريمة. القاهرة: دار روافد.
- أبلال، عياد. 2012. الحركة الاجتماعية والتحويلات السوسيوإقليمية بالمغرب: الشباب، الأسرة والوعي بالتغيير بالمغرب: النجود العليا للمغرب الشرقي نموذجا. القاهرة: روافد للنشر والتوزيع.
- أبو اللوز، عبد الحكيم. 2009. الحركات السلفية في المغرب (1971-2004): بحث انثروبولوجي سوسولوجي. بيروت. مركز دراسات الوحدة العربية.
- أبو اللوز، عبد الحكيم. 2009. الحركات السلفية في المغرب (1971-2004): بحث انثروبولوجي سوسولوجي. بيروت. مركز دراسات الوحدة العربية.
- أبو العز، عبد الفتاح. 2008. قضايا المنهج في العلوم الإنسانية المعاصرة. الدار البيضاء: النجاح الجديدة.
- أحدو، محمد. 2016. المدرسة والتجاذبات القيمية. الرباط: دار أبي رقرق.
- أحدو، محمد. 2016. توجهات السياسة الحضرية الكولونيالية بالمغرب. الرباط: الزمن. سلا: مطبعة بني ازناسن.
- أحرشواو، الغالي. 2005. العلم والثقافة والتربية: رهانات استراتيجية للتنمية. الرباط: مجلة علوم التربية.
- الأحمر، المولدي. 2009. الجذور الاجتماعية للدولة الحديثة في ليبيا: الفرد والمجموعة والبناء الزعامي للظاهرة السياسية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الأحمر، المولدي. 2011. في الثورة من منظور علم الاجتماع السياسي. منوبة: Fie art rit.
- إدريس، عبد النور. 2008. سوسولوجيا التمايز: ظاهرة الهدر الدراسي بالمغرب. مكناس: دار دفاتر الاختلاف.
- إدريس، عبد النور. 2013. النقد الجندي: التمثلات السوسولوجية للجسد الأنثوي في القصة النسائية. مكناس: منشورات مجلة دفاتر الاختلاف.
- إدريس، عبد النور. 2014. الثقافة الإلكترونية: مدارات الرقمية: من العلوم الإنسانية إلى الأدبية الإلكترونية. عمان: فضاءات للنشر والتوزيع.
- إدريس، عبد النور. 2016. سوسولوجيا التمايز: ظاهرة الهدر المدرسي بالمغرب: بحث تربوي. مكناس: دفاتر الاختلاف. مطبعة سجلماسة.
- الإدريسي آزمي، عز العرب. 2007. تقنيات البحث في العلوم الإنسانية. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- أرزقي فراد، محمد. 2015. جزائريات صنعن التاريخ. تيزي وزو: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
- أرغم، محمد. 2013. السياسة وبصماتها المتعددة: مقالات سياسية. وجدة: عين برانت.

- أركون، محمد. 2010. الأنسنة والإسلام: مدخل تاريخي نقدي. ترجمة وتقديم محمود عزب. بيروت: دار الطليعة.
- أزروال، فؤاد. 2014. الضحك الأمازيغي: السخرية في الثقافة الأمازيغية. الرباط: مطبعة المعارف الجسور ش م م.
- أزرويل، فاطمة الزهراء. 2001. البغاء أو الجسد المستباح. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- الأزهر، محمد. 2003. الثقافة والسلوك الإجرامي. الدار البيضاء: دار النشر المغربية.
- ازويته، محمد. 2015. ميشيل فوك و قضايا السجون. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- أزويبي، محمد. 2006. واقع السجون المغربية وأهدافها الإصلاحية: بحث ميداني دراسي. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- اسكلا، كريم. 2014. الهوامش المنسية: كتابات تسائل المسكوت عنه. أكادير: Bjr rit.
- إسماعيلي، حمودة. 2015. استباق الجريمة وتوقع الخطر. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- إسماعيلي، حمودة. 2015. الأنا والآخر: نقد الفكر الاجتماعي: الآخر.. الأمل الذي قد يصبح مأساة. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- اصبير، أسماء. 2009. الصحافة المغربية: بين النص التشريعي وحدود المقدس. دمشق: دار التكوين.
- أفاية، محمد نور الدين. 2011. النخبة الاقتصادية المغربية: دراسة حول الجيل الجديد من المقاولين. الرباط: منشورات جمعية البحث في التواصل ما بين الثقافات.
- أققلي، حماني. 2002. السلوك الاجتماعي والسياسي للنخبة المحلية. الرباط: مركز طارق بن زياد للدراسات والأبحاث.
- أققلي، حماني. 2006. الثقافة والتنمية البشرية: فكرة التنمية الثقافية. الدار البيضاء: عالم التربية.
- أكدال، سعيد. 2015. المدينة المغربية عبر التاريخ من ليكسوس إلى فاس. الجزء الأول. الرباط: دار نشر المعرفة. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة.
- أكرد، المصطفى. 2007. عشرة مزاعم ضد الأمازيغ. القنيطرة: المطبعة السريعة.
- أكمير، عبد الواحد. 2001. الهجرة إلى الموت: إسبانيا وأحداث إليخيدو. الرباط: منشورات الزمن.
- أكنينج، العربي. 2003. في المسألة الأمازيغية: أصول المغاربة: أمازيغ، عرب، زنوج، وآخرون... فاس: مطبعة أنفو برانت.
- أمزيان، لحسن. 2013. السلطان المحلي بين القبيلة والحزب: دراسة سوسولوجية للسلوك السياسي لدى النخبة المحلية المغربية. الرباط: دار الأمان.
- أمقران، لحسن. 2014. مقالات في الأمازيغية. أكادير: Bjr rit Agadir.
- أمين، الطاهر. 2015. الإسلام النقدي: المثقف النقدي والمسألة الدينية. تونس: دن.
- الأمين، سليمان. 2010. المشهد الجمعياتي البيئي التونسي: الراهن والرهانات. جمعياتنا البيئية: الحال والمآل. شهادات رواد، تجارب جمعوية، ودروس للمستقبل. تونس: المطبعة العصرية.
- الأندلسي، خالد. 2013. البحث التدخلي: علوم، تنمية، ديمقراطية. ترجمة مصطفى حسني. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

- الأندلسي، رشيد. 2016. **الدار البيضاء: الهوية والمعمار، 1912-1960: مقارنة معمارية ثقافية**. طنجة: منشورات سليكي إخوان.
- الأوراغي، محمد. 2002. **التعدد اللغوي: انعكاساته على النسيج الاجتماعي**. الرباط: كلية الآداب والعلوم الإنسانية. أوزي، أحمد. 2002. **الطفل والعلاقات الأسرية**. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- أوسوس، محمد. 2007. **دراسات في الفكر الميثي الأمازيغي**. الرباط: المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.
- أولاد الفقيه، عبد الواحد. 2002. **الأسرة المغربية: البنية والتفاعل**. الدار البيضاء: منشورات الشعلة.
- آيت الفقيه، لحسن. 2001. **إملشيل: جدلية الانغلاق والانفتاح**. الرباط: مركز طارق بن زياد للدراسات والأبحاث.
- آيت الفقيه، لحسن. 2002. **المرأة المفيدة: دراسة في المرأة والأسرة بالأطلس الكبير الشرقي**. الرباط: شركة أوداد للاتصال.
- آيت حمزة، محمد. 2016. **ملاحم التحولات السوسيوإقليمية بحوض أسيف أمكون**. الرباط: المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة.
- آيت عدي، مبارك. وأسمهري المحفوظ. 2014. **واحات طاطا: سحر المجال وغنى التراث**. الرباط: وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية لأقاليم الجنوب.
- أيد الحاج، عبد الوهاب. 2016. **مغرب بلا فقر: الإنسان هو المشكلة والإنسان هو الحل**. تطوان: مطبعة الخليج العربي.
- باسكون، بول. 2005. **السوسولوجيا السياسية للمغرب العميق: في سيرة بول باسكون**. نقل النص عن الفرنسية مصطفى المسناوي ومصطفى كمال. الرباط: دفاتر سياسية.
- باكو، أحمد. 2011. **الأمازيغية في دراسات دينية وتاريخية وأدبية**. وجدة: بنشرة.
- بالحاج، عبد الرحيم. 2014. **قراءة سوسولوجية في بعض المخاطر المهددة لتجربة الانتقال الديمقراطي في تونس**. تونس: مجمع الأطرش للكتاب المختص.
- بالكلحة، عادل. 2009. **التحولات النحلية في الاجتماع المحلي التونسي الحديث: حالة محلة طلبة**. تونس: وحدة بحث تنمية محلية-مقاربات مقارنة.
- بالهادي، عبد المجيد. 2011. **الوعي بالمسألة الاقتصادية في فكر النخبة التونسية، 1860-1956**. تونس: مركز النشر الجامعي.
- باني، منصف. 2015. **النخبة التونسية من واقع الاستبداد إلى الثورة، 1987-2011**. منوبة: المعهد العالي لتاريخ تونس المعاصر.
- باهي، محمد أحمد. 2010. **جنود الإرهاب في الجزائر**. الرباط.
- برج، فوزية. 2015. **سوسولوجيا تشغيل الأطفال بالمغرب**. الرباط: دار التوحيد. الرباط: مطبعة Imuls.
- بركو، مزوز. 2009. **إجرام المرأة في المجتمع: العوامل والآثار**. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر.
- بركو، مزوز. 2014. **أطفال الشوارع: القيم وأساليب التربية الوالدية**. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.
- برودي، فاطمة. 2016. **الإعلام الفضائي العربي: بين تحديات الحراك ورهانات الاستقرار**. الرباط: دار أبي رقرق.
- بزيان، سعدي. 2005. **الصراع حول قيادة الإسلام في فرنسا في ظل التطورات الجديدة**. الجزائر: دار هومه.
- بسباس، سمير. 2015. **مرض الهوية**. تونس: دار سحر.

- بشاري، محمد. 2004. صورة الإسلام في الإعلام الغربي. دمشق: دار الفكر.
- بشة، سمير. 2012. الهوية والأصالة في الموسيقى العربية: إشكاليات وقراءات. تونس: منشورات كارم الشريف.
- بشة، سمير. 2012. الهوية والأصالة في الموسيقى العربية: إشكاليات وقراءات. تونس: منشورات كارم الشريف.
- بطبوطي، عبدالله. 2014. السياسة الفلاحية والتنمية القروية بالمغرب. القنيطرة: المطبعة السريعة.
- بغداد، محمد. 2010. الإعلام الديني في الجزائر: الخطاب والهوية. الجزائر: دار الحكمة.
- بكري، محمد. 2005. التحول الاجتماعي وإشكالية السلطة. تطوان: مطبعة الخليج العربي.
- البكوش، سمير. 2010. الواقع السياسي بتونس من خلال الجمعيات الثقافية، 1936-1952. تونس: دار سحر للنشر. منوبة: مركز النشر الجامعي.
- بلحاج، الزهرة. 2004. الغرب في فكر هشام شرابي. بيروت: دار الفارابي.
- بلحاج، عبد الكريم. 2010. التفسير الاجتماعي لسببية السلوك: مدخل إلى المعرفة الاجتماعية. الرباط: دار أبي رقرق.
- بلخيري، أحمد. 2013. المثقف والسلطة. الرباط: دار التوحيدي.
- بلعزيمة، علاء. 2011. أطروحات الصراع والتثاقف في زمن العولمة: صراع الحضارات والثقافات والقيم. الدار البيضاء: منشورات عالم التربية.
- بلعزيمة، علاء، وفاطمة الخلوفي. 2016. ديداكتيك التعدد اللغوي: مقاربات سيكوسوسيولسانية. الدار البيضاء: منشورات عالم التربية. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- بلعيد، صالح. 2010. في الأمن اللغوي. الجزائر: دار هومة.
- بلقفيه، محمد. 2007. العلوم الاجتماعية ومشكلة القيم: تأصيل الصلة. الرباط: دار نشر المعرفة.
- بلقزيز، عبد الإله. 2000. نهاية الداعية: الممكن والممتنع في أدوار المثقفين. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- بلقزيز، عبد الإله. 2001. في الديمقراطية والمجتمع المدني: مراثي الواقع، مدائح الأسطورة. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- بلقزيز، عبد الإله. 2002. العولمة والممانعة: دراسات في المسألة الثقافية. اللاذقية: دار الحوار.
- بلقزيز، عبد الإله. 2008. الدولة والمجتمع: جدليات التوحيد والانقسام في الاجتماع العربي المعاصر. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- بلكا، إلياس، ومحمد حراز. 2014. إشكالية الهوية والتعدد اللغوي في المغرب العربي: المغرب نموذجا. أبوظبي: مركز الإمارات والبحوث الاستراتيجية.
- بن أشنهو، عبد اللطيف. 2004. عصرنة الجزائر: حصيلة وآفاق، 1999-2009. الجزائر: دن.
- بن بيه، رشيد. 2013. أنظمة الحماية الاجتماعية بالمغرب: التحديات والآفاق. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- بن تامي، رضا. 2016. التخطيط الإعلامي ومجتمع المعرفة. تلمسان: النشر الجديد الجامعي.
- بن حمودة، محمد. 2006. ابن خلدون والصناعات والمهن. صفاقس: مركز سرسينا للبحوث حول الجزر المتوسطية.
- بن خرف الله، الطاهر. 2007. النخبة الحاكمة في الجزائر (62-89) بين التصور الإيديولوجي والممارسة السياسية. الجزائر: دار هومه.
- بن رمضان، ياسين. 2013. الموسوعة الجليلة للأمثال الشعبية التونسية. تونس: دار سحر للنشر.

- بن ريانة، رمضان. 2011. **الأسرة وحمايتها من التفكك**. قرطاج: دار سحر للنشر.
- بن عبد الله، الحسين. 2012. **قصص وأمثال من المغرب**. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- بن عبود، امحمد. 2009. **تطوان وسياسة التنمية الاقتصادية وتدبير التراث الثقافي**. تطوان: منشورات جمعية تطاون أسمير.
- بن عيشة، إبراهيم. 2014. **العيش في الجنة: من الواحة إلى مدينة الصفيح**. ترجمة مراد أب وبكر. الجزائر: دار الحكمة.
- بن غنيسة، نصر الدين. 2012. **عن أزمة الهوية ورهانات الحداثة في عصر العولمة**. بيروت: منشورات ضفاف. الجزائر العاصمة: منشورات الاختلاف. الرباط: دار الأمان.
- بن فرحات، فتيحة. 2014. **الأمثال الشعبية الجزائرية: دراسة سوسيو-ثقافية**. الجزائر: دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع.
- بن نوار، صالح. 2012. **مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية**. قسنطينة: مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة.
- بن يوسف، عادل. 2006. **النخبة العصرية التونسية: طلبة الجامعات الفرنسية، 1880-1956**. سوسة: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، دار الميزان.
- بن يونس، منير. 2012. **صراع العقل والفكر والهوية في المجتمعات العربية**. تونس: دار سنابل للنشر.
- بنسعيد، إدريس. 2007. **الشباب والحجاب في المغرب: دراسة سوسولوجية**. الرباط: الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب.
- بنعدادة، أسماء. 2007. **المرأة والسياسة: دراسة سوسولوجية للقطاعات النسائية الحزبية**. الرباط: المعهد الجامعي للبحث العلمي.
- بنكراد، سعيد. 2006. **سميانيات الصورة الإشهارية: الإشهار والتمثلات الثقافية**. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- بنبيدير، جامع. 2014. **سوس أعلام وثقافة وتربية**. الرباط: مركز أكل وللبحث والتوثيق. الرباط: مطبعة الأمنية.
- بنيعيش، محمد بن محمد. 2002. **البطالة الفكرية في مجتمعنا: الأسباب والانعكاسات**. تطوان: مكتبة سلمى الثقافية.
- بهادي، منير. 2002. **الاستشراق والعولمة الثقافية**. وهران: دار الغرب.
- بهوض، محمد. 2012. **تحديات المدينة في المغرب: سلا نموذجاً**. الرباط: دار الأمان.
- بوالروايح، محمد. 2010. **نظريات حوار وصدام الحضارات**. قسنطينة: دار بهاء الدين.
- بوبريك، رحال. 2008. **دراسات صحراوية: المجتمع والسلطة والدين**. الرباط: دار أبي رقرق.
- بوجلخة، عبد اللطيف. 2005. **الإدمان**. الجزائر: دار المعرفة.
- بوجنال، محمد. 2014. **السياسة، السوق، الديمقراطية: تسليح الإنسان أم تحريره؟** الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- بوجيدة، فريد. 2012. **الثقافة والسياسة: قراءة في المسار الفكري للفعل الثقافي**. وجدة: مطابع الأنوار المغاربية.
- بوحبة، حسن. 2013. **الجسد بين النسق القيمي وسلطة الصورة الإعلامية: قراءة في الخطاب الإعلامي العربي**. بيروت: دار الكتب العلمية.

- بوخريسة، بوبكر. 2000. إقتراح نموذج تنظيمي مفتوح: مقدمة في سوسولوجيا التنظيمات الصناعية. عنابة: جامعة باجي مختار.
- بوخريسة، بوبكر. 2013. مذاهب الفكر الأساسية في العلوم الإنسانية. الرباط: دار الأمان. الجزائر: منشورات الاختلاف. بيروت: منشورات ضفاف.
- بوخريص، فوزي. 2013. مدخل إلى سوسولوجيا الجمعيات. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- بوخريص، فوزي. 2015. في سوسولوجيا العمل الجمعي بالمغرب: من التطوع إلى العمل المأجور. الرباط: مطبعة كوثر برانت.
- بودباله، علي. 2005. منهج التغيير الاجتماعي في الفكر الإسلامي. الجزائر: دار قرطبة.
- بودرع، عبد الرحمن. 2014. في تحليل الخطاب الاجتماعي والسياسي: قضايا ونماذج من الواقع المعاصر. تطوان: الخليج العربي.
- بورقية، رحمة. 2002. الأرياف المغربية في ظل التحولات الكبرى للمجتمع. أكادير: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- بورقية، رحمة. 2003. نحو سوسولوجيا الجامعة. المحمدية: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- بورقية، رحمة. 2004. مواقف: قضايا المجتمع المغربي في محك التحول. المحمدية: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- بوزفور، منصف. 2004. العولمة والنظم الحارسة: التصليل الإعلامي وثقافة الميديا. الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.
- بوزنكاض، محمد. 2014. التواصل بين بلاد البيضان والمشرق العربي خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. الرباط: مركز الدراسات الصحراوية. الرباط: دار أبي رقرق للطباعة والنشر.
- البوزيدي، محمد. 2012. الفنون الغنائية بوحدات وادي درعة. الرباط: منشورات الثقافة الجنوبية.
- بوسريف، صلاح. 2014. المثقف المغربي بين رهان المعرفة ورهانات السلطة. الرباط: دفاتر وجهة نظر.
- يوسلام، محمد بن البشير. 2014. اللباس التقليدي في المغرب: الجذور والإنتاج والأصناف والتطور. الرباط: دار أبي رقرق للطباعة والنشر.
- يوسليمي، عبد الجواد. 2012. الشباب التونسي: الثورة الدائمة. باريس: لارمتان.
- بوشطارت، عبدالله. 2016. الطوارق: المجال، السلطة، المقاومة. سلا: مطبعة ARIM Exress Mediacom.
- بوشلخة، محمد. 2007. أرياف سوس ماسة: التحولات الحديثة والديناميات السوسيوإقليمية. أكادير: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- البوشخي، الشاهد. 2013. نظرات في مستقبل الهوية الإسلامية في ظل منظومة العولمة. فاس: مطبعة أنفو برانت.
- بوصرصار، المنصف. 2015. المشروع التنموي العربي: من أجل منوال تنموي ذاتي في البلدان العربية. القيروان: ميارة للنشر والتوزيع.
- بوطالب، محمد نجيب. 2002. سوسولوجيا القبيلة في المغرب العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- بوطالب، محمد نجيب. 2002. سوسولوجيا القبيلة في المغرب العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- بوطالب، محمد نجيب. 2012. الظواهر القبلية والجهوية في المجتمع العربي المعاصر: دراسة مقارنة للثورتين التونسية والليبية. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

- بوطالب، محمد نجيب. 2015. الصمار: تطور القرية بالجنوب التونسي: دراسة اجتماعية انتروبولوجية لجفارة تطاوين. تونس: دار سحر.
- بوعجيلة، فتحي. 2014. ثورة النخبة الإصلاحية التونسية: واقعها، أفكارها، راهنته. صفاقس: مكتبة علاء الدين.
- بوعزيز، يحيى. 2001. المرأة الجزائرية وحركة الإصلاح النسوية العربية. الجزائر: دار الهدى.
- بوعزيزي، محسن. 2009. التعبيرات الاحتجاجية والمجال الاجتماعي. تونس: الدار العربية للكتاب.
- بوعزيزي، محسن. 2010. السيمولوجيا الاجتماعية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- البوعزيزي، محسن. 2015. الثقافة والإرهاب: محاولة في الفهم. تونس: منشورات زخارف. دمشق: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.
- بوعلي، فؤاد. 2015. مقاربات في المسألة اللغوية بالمغرب. الرباط: مطبعة طوب بريس.
- بوعلي، نصير. 2005. التلفزيون الفضائي وأثره على الشباب في الجزائر: دراسة ميدانية. الجزائر: دار الهدى.
- بوعناقة، علي. 2007. الشباب ومشكلاته الاجتماعية في المدن الحضرية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- بوعناقة، علي، ويلقاسم سلطنة. 2001. علم الاجتماع التربوي: مدخل ودراسة قضايا المفاهيم. بسكرة: جامعة محمد خبصر.
- بوفلجة، غيات. 2005. تحولات ثقافية. وهران: دار الغرب.
- بوقرن، صلاح الدين. 2015. العنف في ملاعب كرة القدم: دراسة في علم اجتماع الجريمة. القاهرة: دار مصر العربية للنشر والتوزيع.
- بوقصاص، عبد الحميد. 2000. النماذج الريفية-الحضرية لمجتمعات العالم الثالث في ضوء المتصل الريفي-الحضري. عنابة: مختبر التنمية والتحويلات الكبرى في المجتمع الجزائري.
- بوقطار، يحيى. 2001. تطور الحركة النقابية بالمغرب. الرباط: المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية.
- بوكروخ، مخلوف. 2002. المسرح والجمهور: دراسة في سوسولوجية المسرح الجزائري ومصادره. الجزائر: مطابع حسناوي.
- بوكروخ، مخلوف. 2002. المسرح والجمهور: دراسة في سوسولوجية المسرح الجزائري ومصادره. الجزائر: مطابع حسناوي.
- بوكوس، أحمد. 2003. الأمازيغية والسياسة اللغوية والثقافية بالمغرب. الرباط: مركز طارق بن زياد للدراسات والأبحاث.
- بوكوس، أحمد. 2007. دينامية الوضع اللغوي بالمغرب. المحمدية: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- بولحبال نوار، مريوحة. 2005. محاضرات في علم اجتماع التربية. وهران: دار الغرب.
- بولعوالي، التجاني. 2014. راهن الأمازيغية في ضوء المتغيرات الجديدة. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- بولعوالي، التجاني. 2014. راهن الأمازيغية في ضوء المتغيرات الجديدة. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- بومدين، سليمان، وإسماعيل قيرة، وعبد الحميد دليمي. 2005. التصورات الاجتماعية ومعاناة الفئات الدنيا. الجزائر: دار الهدى.

- بومنير، كمال. 2010. النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت: من ماكس هوكهايمر إلى أكسل هونيث. بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.
- بيريش، حسن. 2014. في حضرة البهاء: بورتريهات بحر الأنوثة. طنجة: منشورات ومضة.
- ناحي، وحيد. 2011. جمهور صحافة الإثارة في الجزائر: السمات العامة وعادات القراءة. بيروت: منتدى المعارف.
- التازي سعود، عبد الوهاب. 2001. ثقافتنا والعولمة. المحمدية: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- التريكي، فتحي. 2010. الهوية ورهاناتها. ترجمة نور الدين السافي، وزهير المدني. أريانة: الدار المتوسطة للنشر.
- التليلي، جلال. 2013. الصحافة والإيديولوجيا التنموية تحت النظام التسلسلي. تونس: دار نقوش عربية.
- التليلي، مصطفى. 2009. قصة والقرى الواحية المجاورة: حول الحياة الجماعية من بداية القرن 18 إلى 1881. قصة: جمعية صيانة مدينة قفصة.
- تمحري، عبد الرحيم. 2007. تقنيات التواصل والتعبير. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- التميمي، عبد الجليل. 2012. التبادل المعرفي والتفاعل السياسي بين إستانبول والمغرب العثماني وأوروبا، 1764-1892. تونس: مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات.
- التيجاني، ثريا. 2013. وسائل التغيير الاجتماعي ومؤشراته في الجزائر. الجزائر: دار الأمة.
- التيجاني، ثريا. 2015. دروس في منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والبيداغوجية / نظرية التربية: نماذج ميدانية في تطبيق المنهجية. عين مليلة: دار الهدى.
- جابي، عبد الناصر. 2006. مواطنة... من دون استئذان. باتنة: دار الشهاب.
- جابي، عبد الناصر. 2008. الجزائر: الدولة والنخب: دراسات في النخب، الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية. الجزائر: منشورات الشهاب.
- الجاحظ، مسعود الصغير. 2009. الثقافة والتنمية: السؤال المحرج. الدار البيضاء: دار الثقافة.
- جاري، محمد. 2013. إرهابات الانفصال عن الذات القديمة في الثقافة المغربية الحديثة. مراكش: المطبعة والوراقة الوطنية.
- جراد، فاطمة. 2015. العائلة والحياة العائلية بجهة تطاوين، 1881-1956. تونس: المعهد العالي لتاريخ تونس المعاصر.
- الجراري، عباس. 2011. ثقافة الإصلاح وإصلاح الثقافة. الرباط: النادي الجراي.
- الجراري، عباس. 2013. الهوية الوطنية والجهوية. الرباط: النادي الجراي.
- جربوع، محمد. 2004. مهلا هنتغتون، مهلا فوكوياما: نظرية الشبكة التصفوية في صراع الثقافات والمادة. دمشق: المركز العالمي للاستشارات الإستراتيجية.
- الجرطي، أحمد. 2016. أسئلة نشأة السردية العربية الحديثة بين سوسولوجيا الأدب وخطاب ما بعد الكولونيالية. عمان: فضاءات للنشر والتوزيع.
- جزوليت، خليل. 2012. الرباط خلال العقد الأول من الألفية الثالثة. الرباط: مطبعة الرباط نت.
- جسوس، عز الدين. 2014. موقف الرعية من السلطة السياسية في المغرب والأندلس في عهد المرابطين: دراسة في علم الاجتماع السياسي. الدار البيضاء: أفريقيقا الشرق.

- جسوس، محمد. 2000. الشباب وتحولات المجتمع المغربي. المحمدية: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- جسوس، محمد. 2003. رهانات الفكر السوسولوجي بالمغرب. الرباط: وزارة الثقافة.
- جسوس، محمد. 2003. طروحات حول المسألة الاجتماعية. الدار البيضاء: الأحداث المغربية.
- جسوس، محمد. 2004. طروحات حول الثقافة واللغة والتعليم. الدار البيضاء: الأحداث المغربية.
- جغام، حسن أحمد. 2012. خواطر من وحي الثورة حول قضايا ساخنة. سوسة: دار المعارف للطباعة والنشر.
- جغامي، جامع. 2012. سوسولوجية التربية. أكادير: مطبعة شروق.
- جلاب، حسن. 2002. التراث المغربي وسؤال الهوية. مراكش: المطبعة والوراقة الوطنية.
- جلالية، حبيب. 2004. الديناميات المحلية جنوب شرقي الوطن القبلي. منوبة: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- الجليدي، مصدق. 2010. الإسلام والحداثة السياسية: بناء العلمانية والديمقراطية وحقوق الإنسان. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.
- جنات، لمياء. 2005. الثقافة الرقمية في مجتمع المعرفة والمعلومات: تونس نموذجا. تونس: دار الإتحاف.
- جنجار، محمد الصغير، وربيعة الناصري، ومحمد موقيت. تحت إشراف فضاء الجمعيات، حقوق وديمقراطية. 2004. التنمية الديمقراطية والفعل الجمعي بالمغرب: عناصر تحليل ومحاور التدخل. الرباط: فضاء الجمعيات.
- جوهر، لطيفة. 2003. العنف الزوجي في المغرب: دراسة سوسولوجية. الرباط: الجمعية المغربية لمناهضة العنف ضد النساء.
- جيدل، عمار. 2003. حوار الحضارات ومؤهلات الإسلام في التأسيس للتواصل الإنساني. عمان: دار الحامد.
- الجيلاني، حسان. 2008. الجماعات: دراسة نفسية اجتماعية للجماعات غير الرسمية. الجزائر العاصمة: دار هومة.
- الحاج، بلقاسم. 2013. المرأة ومظاهر تغير النظام الأبوي داخل الأسرة الجزائرية: دراسة ميدانية وصفية تحليلية لأهم مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري. الجزائر: دار أسامة.
- الحاج، بلقاسم. 2013. المرأة ومظاهر تغير النظام الأبوي داخل الأسرة الجزائرية: دراسة ميدانية وصفية تحليلية لأهم مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري. الجزائر: دار أسامة.
- حاجي، فريد. 2013. السياسة الثقافية الفرنسية في الجزائر، 1837-1937 م: المنطلق، السيرورة، المآل. الجزائر: دار الخلدونية.
- حارص، عبدالله. 2005. مآوي الشباب فضاءات للتسامح وحقوق الإنسان. د. م. د. ن.
- حالي، محمد. 2013. المجتمع والأزمات الديموغرافية في تاريخ المغرب. دمشق: دار النايا.
- حامد، خالد. 2008. مدخل إلى علم الاجتماع. الجزائر: جسور.
- حامد، خالد. 2008. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. الجزائر: جسور.
- الحباشة، صابر. 2009. محاولات في تحليل الخطاب. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.
- حبيبي، المحجوب. 2010. في الثورة الاجتماعية: التغيير والتجديد في التربية والثقافة أولا... المحمدية: المتقي برينتر.
- الحجاجي، فاروق. 2012. زلزال الحسيمة والمجتمع المدني. طنجة: منشورات ومضة.
- الحجاجي، محمد غازي. 2015. خروج السمايم نقايم وخروج الليالي نعائم: الأمثال الشعبية بمنطقة الدار البيضاء والشاوية حسب مواسم السنة الفلاحية. الرباط: دار أبي رقراق للطباعة والنشر.

- الحداد، الطاهر. 2011. *امراتنا في الشريعة والمجتمع*. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية.
- الحداد، حميد. 2011. *السلطة والعنف في الغرب الإسلامي*. دمشق: دار النابا.
- الحداد، سالم. 2000. *صراع الهوية بين الأنا والآخر: المغرب العربي نموذجاً*. تونس: الأطلسية للنشر.
- حديّة، المصطفى. 2006. *التنشئة الاجتماعية بالوسط الحضري بالمغرب*. ترجمة محمد بن الشيخ. الرباط: مطبعة الرباط نت.
- حديدي، الحسين. 2014. *الحياة الفكرية والروحية بالمجال البيطاني خلال القرنين 18 و19 م*. الرباط: مركز الدراسات الصحراوية. الرباط: دار أبي رقرق للطباعة والنشر.
- الحراق، محمد شداد. 2016. *مقدمات في نقد الثقافة الشعبية: الرأسمال اللامادي بين التميّط الفلكلوري والاستثمار التنموي: دراسة*. طنجة: منشورات رونق. طنجة: مطبعة سليكي أخوين.
- حركات، محمد. 2016. *ثالث الاستبداد والفساد والإرهاب: مساهمة في الاقتصاد السياسي للفساد*. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة.
- حسان، كريمة. 2015. *التنشئة السياسية في المغرب*. أكادير: مطبعة قرطبة.
- حسين، نورة. 2013. *المتقفون الجزائريون بين الأسطورة والتحول العسير من سنوات الجمر إلى سنوات الذهب: من بداية القرن العشرين لغاية الاستقلال*. ترجمة فتحي سعدي. الجزائر: موفم للنشر.
- الحقاوي، بسيمة. 2006. *التسول في المغرب من الآباء إلى الأبناء: مقارنة نفسية-اجتماعية*. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- حليم، عبد العزيز. 2013. *الهجرة إلى الغرب وأثرها الفكري والاجتماعي والسياسي والاقتصادي: إيطاليا أنموذجاً*. السمارة: مؤسسة الشيخ مربيه ربه لإحياء التراث والتنمية.
- حليمي، عز الدين. 2013. *مجاورزة الثقافة العامية*. خريبكة: مطبعة أب وآية.
- حمادي، مبروك منصور. 2000. *ينابيع المرح: مقارنة اجتماعية نفسية للقطارية*. تونس: د. ن.
- الحمامي، الصادق. 2012. *الإعلام التونسي... أفق جديد: بورقيبة والفايسبوك، المدونون، النقاب في الإعلام*. تونس: دار آفاق.
- حمداش، عمار. 2006. *تقنيات البحث السوسولوجي*. القنيطرة: المطبعة السريعة.
- حمداش، عمار. 2015. *حول تجارب التحديث القروي بالمغرب مع بيان من أجل البوادي المغربية*. القنيطرة: مطبعة Regardub.
- حمداوي، إبراهيم. 2013. *الجريمة في المجتمع المغربي: دراسة سوسولوجية*. الرباط: دار القلم.
- حمداوي، جميل. 2014. *الإسلام بين الحداثة وما بعد الحداثة: مواقف ومواقف مضادة*. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة.
- حمداوي، جميل. 2016. *سوسولوجيا الثقافة*. تطوان: مطبعة الخليج العربي.
- حمداوي، جميل. 2016. *ميادين علم الاجتماع*. تطوان: مطبعة الخليج العربي.
- حمدي، محمد زهير. 2009. *سوسولوجيا الموظف العمومي: بحث ميداني*. تونس: المغاربية.

- الحموتي، محمد، وحاجي البكاي، وعبد الحق الصدق. 2014. أي وجه لمدننا المعاصرة؟: الإكراهات. وجدة: مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.
- حميداتو، مصطفى محمد. 2014. مركزية الثقافة الغربية عند المستشرقين: عرض وتحليل. دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.
- الحيا، مصطفى. 2001. المرأة المغربية بين مسارين ومسيرتين. الرباط: مطبعة طوب بريس.
- الحيزاوي، عبد الكريم. 2002. صورة المرأة في الصحافة التونسية المكتوبة. تونس: الكريديف.
- الحيسن، إبراهيم. 2010. الشفهي والبصري في الموروث الأدبي والجمالي الحساني. الرباط: منشورات وزارة الثقافة.
- الحيسن، إبراهيم. 2015. مجتمع البيضان: النسق الثقافي ونمط العيش. الرباط: منشورات الزمن. سلا: مطبعة بني يزناسن.
- حيمر، عبد السلام. 2001. النخبة المغربية وإشكالية التحديث. الدار البيضاء: دار الملتقى.
- حيمر، عبد السلام. 2003. الإصلاح، الموت والحقيقة: دراسات سوسولوجية لبعض قضايا المغرب المعاصر. مكناس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- حيمر، عبد السلام. 2005. المغرب: الإسلام والحداثة. الرباط: منشورات الزمن.
- حيمر، عبد السلام. 2008. في سوسولوجيا الخطاب: من سوسولوجيا التمثلات إلى سوسولوجيا الفعل. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- حيمر، عبد السلام. 2009. في سوسولوجيا الثقافة والمثقفين: من سوسولوجيا التمثلات إلى سوسولوجيا الفعل الاجتماعي ومن منطق العقل إلى منطق الجسد أو التطبع. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- الخالدي، سهيل. 2016. الإشعاع المغربي في المشرق: دور الجالية الجزائرية في بلاد الشام. الجزائر: دار الأمة.
- خروبوات، محمد. 2001. بناء الأسرة بين القيم والتحديات المعاصرة. الدار البيضاء: مطبعة إباح.
- الخشاني، محمد. 2009. النسيج الجمعي المغربي وقضايا الهجرة في المغرب. الرباط: الجمعية المغربية للدراسات والأبحاث حول الهجرة.
- الخشاني، محمد، وحرية العلمي. 2009. المغاربة ومهاجر وبلدان إفريقيا جنوب الصحراء، أية علاقة؟ الرباط: الجمعية المغربية للدراسات والأبحاث حول الهجرة.
- خضير، إدريس. 2003. التفكير الاجتماعي الخلدوني وأثره في علم الاجتماع الحديث. الجزائر: موفم للنشر والتوزيع.
- خضير، إدريس. 2003. التفكير الاجتماعي الخلدوني وأثره في علم الاجتماع الحديث. الجزائر: موفم للنشر والتوزيع.
- الخطابي، عز الدين. 2001. سوسولوجيا التقليد والحداثة بالمجتمع المغربي: دراسة تحليلية لدينامية العلاقة الاجتماعية. الرباط: عالم التربية.
- الخطابي، عز الدين. 2009. أسئلة الحداثة ورهاناتها في المجتمع والسياسة والتربية. بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون. الجزائر: الاختلاف.
- الخطابي، عز الدين. 2015. دينامية العلاقة بين التقليد والحداثة: تطور الحياة الاجتماعية بمدينة عتيقة. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- الخطيبي، عبد الكبير. 2000. الإسم العربي الجريح. ترجمة محمد بنيس. الرباط: منشورات عكاظ.

- خمريش، محمد. 2016. استنابات النخب المحلية: بجعد كسياق. الجزء الأول. الرباط: طوب بريس.
- خمليش، عزيز. 2005. الانتفاضات الحضرية بالمغرب: دراسة ميدانية لحركتي مارس 1965 ويونيو 1981. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- خمليش، عزيز. 2005. الانتفاضات الحضرية بالمغرب: دراسة ميدانية لحركتي مارس 1965 ويونيو 1981. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- خواجة، عبد العزيز. 2005. مبادئ التنشئة الاجتماعية. وهران: دار الغرب.
- خواجة، عبد العزيز. 2007. محاضرات جامعية في علم الاجتماع المعاصر. الجزائر: دار نزهة الألباب.
- خوالدية، الضاوي. 2004. اللعب واللعب عند العرب: دراسة في الترفيه الهادف. تونس: دن.
- الخياط، غيثة. 2008. النساء عند العرب. الدار البيضاء: منشورات عيني بنايي. الدار البيضاء: مطبعة دالتون.
- الخياطي، خميس. 2006. تسريب الرمل: الخطاب السلفي في الفضائيات العربية. تونس: دار سحر.
- داود، معمر. 2009. مقارنة ثقافية للمجتمع الجزائري: دراسة لبعض الملامح السوسيونفسية واقتصادية. الجزائر: منشورات طليطلة.
- داود، معمر. 2010. مدخل إلى علم الاجتماع. الجزائر: دار طليطلة.
- دبلة، عبد العالي. 2011. مدخل إلى التحليل السوسولوجي. الجزائر: دار الخلدونية.
- دحمان، محمد. 2006. الترحال والاستقرار بمنطقتي الساقية الحمراء ووادي الذهب. الرباط: مطبعة كوتر.
- دخيل، عز الدين. 2009. المناهج وتقنيات البحث في علم الاجتماع. منوبة: مركز النشر الجامعي.
- دراويل، جمال الدين. 2011. النخبة والحرية: تونس في الثلث الأول من القرن العشرين. تونس: دار سحنون.
- دراويل، جمال الدين. 2011. النخبة والحرية: تونس في الثلث الأول من القرن العشرين. تونس: دار سحنون.
- دردور، عبد الباسط. 2002. أقطار المغرب العربي وتحديات الغز والثقافي الغربي: دراسة وصفية تحليلية. طرابلس: كلية الدعوة الإسلامية.
- الدرويش، الحبيب. 2010. دراسات في قضايا التنشئة والتمكين والاندماج بتونس. صفاقس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- درويش، سعيدة. 2014. مشكلة المرأة في الفكر الجزائري الإسلامي المعاصر. إربد: عالم الكتب الحديث.
- الدرريج، محمد. 2002. الأطفال في وضعية صعبة. الرباط: منشورات رمسيس.
- الدريدي، امحمد. 2008. العمل بمقاربة المشروع بالمؤسسات الشبابية والثقافية. قليبية: دار أسبيس.
- دلبناني، أحمد. 2015. رمل اليقين: المجتمع العربي وأسئلة الثورة والديمقراطية. دمشق: التكوين.
- دليمي، عبد الحميد. 2007. دراسة في العمران: السكن والإسكان. الجزائر: مخبر الإنسان والمدينة.
- دليمي، عبد الحميد. 2007. دراسة لواقع الأحياء القصديرية. قسنطينة: مخبر الإنسان والمدينة.
- دليمي، عبد الحميد، وإبراهيم توهامي، وإسماعيل قبيرة. 2005. التهميش والعنف الحضري. قسنطينة: جامعة منتوري.
- دليو، فضيل. 2004. علم الاجتماع المعاصر: إشكالية ثنائياته النظرية والمنهجية. قسنطينة: مخبر علم اجتماع الاتصال.
- دليو، فضيل. 2015. تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

- دولة، سليم. 2010. الثقافة... الجنسية الثقافية: الذكر والأنثى ولعبة المهدي: دراسة. دمشق: دار الفرقد.
- دون، إدريس. 2000. الأمثال الشعبية المغربية. الدار البيضاء: مكتبة السلام الجديدة.
- دويده، نفيسة. 2014. النخبة الجزائرية: مسار وأفكار: ملامح التكوين، النشاط والمواقف. الجزائر: تالة.
- الديالمي، عبد الصمد. 2000. نحو ديموقراطية جنسية إسلامية. فاس: مطبعة أنفو برانت.
- الديالمي، عبد الصمد. 2008. المدينة الإسلامية والأصولية والإرهاب: مقارنة جنسية. بيروت: دار الساقى.
- الديالمي، عبد الصمد. 2009. سوسولوجيا الجنسانية العربية. بيروت: دار الطليعة.
- الديالمي، عبد الصمد. 2010. المعرفة والجنس: من الحداثة إلى التراث. مراكش: اتصالات سبو.
- الديالمي، عبد الصمد. 2015. الانتقال الجنسي في المغرب: نحو الحق في الجنس، في النسب وفي الإجهاض. الرباط: دار الأمان. الرباط: مطبعة الكرامة.
- الزواوي، زهير. 2010. من الإصلاح السياسي إلى الإصلاح الثقافي والاجتماعي. تونس: الأطلسية للنشر.
- الزواوي، محمود. 2003. أضواء جديدة على محددات العقل العمراني الخلدوني. تونس: مركز النشر الجامعي.
- الزواوي، محمود. 2006. الثقافة بين تأصيل الرؤية الإسلامية واغتراب منظور العلوم الاجتماعية. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- الزواوي، محمود. 2006. الثقافة بين تأصيل الرؤية الإسلامية واغتراب منظور العلوم الاجتماعية. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- الزواوي، محمود. 2006. الوجه الآخر للمجتمع التونسي الحديث. تونس: تير الزمان.
- الزواوي، محمود. 2010. المقدمة في علم الاجتماع الثقافي بروية عربية إسلامية. بيروت: مجد.
- الزواوي، محمود. 2011. قراءات في رواق مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية. تونس: مجمع الأطرش للكتاب المختص.
- الزواوي، محمود. 2013. الإزدواجية اللغوية الأمازيغية: إرتباك الهوية وتصدها، المغرب والمشرق. تونس: منشورات تير الزمان.
- الزواوي، محمود. 2014. مختصر الجدل حول النظرية الاجتماعية اليوم. فرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
- رايص، نور الدين. 2009. ألفاظ الصناعات التقليدية الفاسية: دراسة معجمية ميدانية: الصناعات النسائية نموذجاً. فاس: جامعة سيدي محمد بن عبد الله.
- رجواني، عبد النبي. 2011. الأترنيت والديمقراطية: إنعاش وتجديد أم تقويض وتأزيم؟ الرباط: الزمن.
- الرحموني، محمد. 2005. الدين والإيديولوجيا: جدلية الديني والسياسي في الإسلام وفي الماركسية. بيروت: دار الطليعة.
- ردادي، عبد الكريم. 2012. المغرب: فن الطبخ في الهواء الطلق: كول وبيان. الرباط: مرسم.
- رزيق المخادمي، عبد القادر. 2000. التلوث البيئي: مخاطر الحاضر وتحديات المستقبل. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- رزيق المخادمي، عبد القادر. 2002. هجرة الكفاءات العربية: دوافعها واتجاهاتها. الجزائر: وزارة الاتصال والثقافة.
- رزيق المخادمي، عبد القادر. 2012. الهجرة السرية واللجوء السياسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- رشيق، حسن. 2008. دينامية الهويات الجماعية بالمغرب. ترجمة حسن الطالب. أكادير: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- رشيق، عبد الرحمن. 2014. الحركات الاحتجاجية في المغرب: من التمرد إلى التظاهر. ترجمة سحبان الحسين. الرباط: منتدى بدائل المغرب.
- الرفيق، فتحي. 2009. من مرونة العمل إلى مدينة المشاريع: مقارنة سوسولوجية. صفاقس: دار محمد علي.
- ركوك، علال. 2011. الأستاذ محمد أبو حميد، راند البحث في الموروث التراثي: دراسات، وثائق وشهادات. آسفي: منشورات جمعية البحث والتوثيق والنشر.
- رمضاني، فتيحة. 2013. عوامل اختيار الأسماء الشخصية في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية. الجزائر: دار الأمة.
- الرياحي، الهادي. 2012. الفلاحة العائلية والتعدد النشاطي داخل الأرياف التونسية: مجاز الباب وقبلاط نموذجاً: دراسة في الجغرافيا الاجتماعية. تونس: مركز النشر الجامعي.
- الزارعي، فوزي. 2006. التوسع الحضري بإحدى ضواحي تونس العاصمة: مثال أريانة الشمالية. تونس: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- زاهد، أحمد. 2007. دليل الجمعيات الثقافية الأمازيغية. الرباط: المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.
- الزاهر، عبد الرزاق. 2011. الخطاب التلفزيوني: دراسة تحليلية مقارنة لنشرات الأخبار. المغرب: د.ن.
- الزاهر، عبد الرزاق. 2011. دراسات حول الإعلام التلفزيوني. الدار البيضاء: سينما وتلفزيون.
- الزاهي، عبد الخالق. 2008. التنشيط بمؤسسات الشباب ورهانات التخطيط والإبداع. تونس: الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم.
- الزاهي، فريد. 2014. الصورة والآخر: رهانات الجسد واللغة والاختلاف. الرباط: دار أبي رقراق للطباعة والنشر.
- الزاهي، نور الدين. 2011. المدخل لعلم الاجتماع المغربي. الرباط: دفاتر وجهة نظر.
- الزباخ، مصطفى. 2012. المرجعية القيمية الإسلامية لتحسين الهوية الحضارية: قراءة في القضايا والأعمال التربوية والثقافية والمشكلات الحضارية المعاصرة. المغرب.
- الزباخ، مصطفى. وحيدة المصطفى. 2015. استراتيجية الحوار والمواطنة والتنمية في برامج المجتمع المدني. الرباط: منظمة المجتمع المدني الدولية. الرباط: مطابع الرباط نت.
- زرقاوي، عمر عبد الحميد. 2006. قراءة الراهن الثقافي: الثقافة العربية والعولمة وصدام الحضارات. الجزائر: دار قرطبة.
- الزرهوني، محمد. 2010. العمل الثقافي والمشروع التنموي. الملتقى الثقافي لمدينة صفرو، من المبادرة إلى المشروع. د.ن.
- زرواتي، رشيد. 2004. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: أسس علمية وتدريبية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- زرواتي، رشيد. 2008. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: د.ن.
- زربي، نذير. 2013. الوجيز في علم الاجتماع: نظريات اجتماعية. الجزائر: منشورات ليجوند.
- زعيمي، مراد. 2006. علم الاجتماع: رؤية نقدية. قسنطينة: مخبر علم اجتماع الاتصال.
- زعيمي، مراد. 2006. مؤسسات التنشئة الاجتماعية. الجزائر العاصمة: دار قرطبة.

- زعيمي، مراد. 2011. علم الاجتماع والمرجعية الإسلامية. الجزائر: دار قرطبة.
- زعيمي، مراد، وميلود سفاري، وحاتم الصيد. 2003. الإشاعة والرأي العام. قسنطينة: مخبر علم اجتماع الاتصال.
- الزغباني، كمال. 2012. أخلاط في البهيموقراطية والثورة. تونس: دار الوسيط.
- زمام، نور الدين. 2003. القوى السياسية والتنمية: دراسة في سوسولوجية العالم الثالث. الجزائر: دار الكتاب العربي.
- زمام، نور الدين. 2007. القوى السياسية والتنمية: دراسة في علم الاجتماع السياسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- الزوارى، رضا. 2009. الصراع الطبقي في تونس، 1956-1980. تونس: صامد للنشر.
- زياني، عبد الغني. 2015. سوسولوجيا المقابلة بالمغرب: مدخل إلى منجز لحبيب المعمرى. فاس: دار ما بعد الحداثة.
- زياني، محمد. 2013. قضية المرأة ومشكلة الحرية في العالم العربي الإسلامي: وجهة نظر. جدة: مكتبة الطالب.
- الزبيدي، المنجي. 2005. الدخول إلى الحياة: الشباب والثقافة والتحويلات الاجتماعية. تونس: تير الزمان.
- الزبيدي، المنجي. 2007. ثقافة الشارع: دراسة سوسي وثقافية في مضامين ثقافة الشباب. تونس: مركز النشر الجامعي.
- الساحلي، الصادق. 2016. براءة الأطفال وجنون الشباب بين الأنوميا ومرض الرعاة. تونس: الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم.
- سامي، عبد المنعم. 2001. الرأي العام والإشاعة: قراءة في الوظيفة الاجتماعية. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- السباعي، خلود. 2006. الجسد الأنثوي وهوية الجندر. الرباط: دار القلم.
- السباعي، خلود. 2016. المرأة والعنف. الدار البيضاء: المدارس. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- السبتي، عبد الأحد، وحليمة فرحات. 2007. المجتمع الحضري والسلطة بالمغرب: قضايا ونصوص. الدار البيضاء: دار توبقال.
- سبعون، سعيد. 2012. الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. الجزائر: دار القصبه للنشر.
- سبعي، عبد المنعم. 2016. ملامح من تميز نخب الجهة الشرقية. الجزء الأول. تمارة: مطبعة ATERIMA.
- سبيلا، محمد. 2010. في تحولات المجتمع المغربي. الدار البيضاء: دار توبقال.
- سعد الله، علي. 2003. نظرية الدولة في الفكر الخلدوني. عمان: دار مجدلاوي.
- سعدو، حورية. 2014. واقع العزوبية النسوية في الوطن العربي: الواقع والمشكلات. الجيزة: دار جوانا للنشر والتوزيع.
- سعدون، يوسف. 2006. علم الاجتماع ودراسة التغير التنظيمي في المؤسسات الصناعية. عنابة: مختبر التنمية والتحويلات الكبرى في المجتمع الجزائري.
- السعدي، رشيد. 2015. إشكالية الهوية ولغات التعليم في المغرب: من مأزق الانفصام إلى استراتيجيات التحول: بحث في التعدد اللغوي، اللغة الجامعة وتحولات التعرف على الهوية في المنظومة التعليمية بالمغرب. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.

- سعدى، عثمان. 2014. اللغة والهوية: بين الثورة الجزائرية والثورة الفيتنامية. الجزائر: دار الأمة.
- السعيداني، منير. 2005. مقدمات في علم اجتماع الهوية. صفاقس: دار علاء الدين.
- السعيداني، منير. 2007. استichالات المثقف والثقافة والممارسة الثقافية. تونس: منير السعيداني.
- السعيداني، منير. 2012. يريد... ويبدع ما يريد: الشباب في الانتقال الديمقراطي. صفاقس: دار محمد علي للنشر.
- السعيدى، الميلود. 2008. التحصيل الجامعي: مشكلاته المجتمعية وقضاياها البيداغوجية والمعرفية: دراسة سيكوسوسولوجية وصفية تحليلية: نحو منظور سيكوسوسولوجي لمشكلتي التأهيل والتحفيز في التعليم الجامعي. فاس: أنفو برانت.
- سلاطنية، بلقاسم، وحسان الجيلاني. 2012. أسس المناهج الاجتماعية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- سلام، محمد شكري. 2013. الأخلاق والمجتمع المدني. الرباط: منشورات اتحاد كتاب المغرب.
- سلام، محمد شكري. 2016. علم الاجتماع بين النظرية والممارسة: المجتمع القروي والتغير المركب. فاس: منشورات مختبر سوسولوجيا التنمية الاجتماعية. فاس: مطبعة سيباما.
- السلامي، محمد الحبيب، ومحمود خروف. 2013. من رواد الصحافة التونسية. صفاقس: مكتبة علاء الدين.
- السلوي، محمد أديب. 2000. أطفال الفقر. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة.
- السلوي، محمد أديب. 2010. السلطة المخزنية: تراكمات الأسئلة. الرباط: دار الوطن.
- السلوي، محمد أديب. 2013. السياسة الثقافية في المغرب الراهن: أية آفاق. الرباط: مطابع الرباط نت.
- سلطانية، بلقاسم، وحسان الجيلاني. 2014. مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- السمعلي، عادل. 2013. معالم الثورة المضادة في تونس: الإعلام نموذجاً. دم. دن.
- سموك، علي. 2006. إشكالية العنف في المجتمع الجزائري: من أجل مقارنة سوسولوجية. عنابة: جامعة باجي مختار.
- سوياتي، أحمد نور الدين. 2001. الجالية المغربية بالخارج: بين التعايش وبين تعلم اللغة الأصلية والثقافة المغربية. الرباط: مطبعة طوب بريس.
- الشابي العبيدي، ليليا، وعروسية النالوتي، وزهرة عزلوك، ومحمد رؤوف، وآخرون. 2009. جذور الحركة النسائية بتونس: روايات لشخصيات تاريخية. تونس: مطبعة تونس.
- الشابي، أنس. 2013. النخبة الهشة. تونس: دار نقوش عربية.
- الشارف، عبد الله. 2000. أثر الاستغراب في التربية والتعليم بالمغرب. تطوان: نادي الكتاب لكلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- الشارف، عبدالله. 2003. الاستغراب في الفكر المغربي المعاصر من خلال كتابات محمد عابد الجابري، عبد الله العروي، فاطمة المرنيسي. تطوان: نادي الكتاب لكلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- الشايبي، إبراهيم. 2016. مناسباتنا بين الشرع والمجتمع: بحث فقهي سوسيو-أنثروبولوجي في العادات والتقاليد والمبتدعات المرتبطة بالمناسبات الاحتفالية والدينية والاجتماعية. تونس: الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم.
- شبار، سعيد. 2005. النخبة والأيدولوجيا والحداثة. بيروت: دار الهادي.

- شتره، خير الدين. 2008. **إسهامات النخبة الجزائرية في الحياة السياسية والفكرية التونسية، 1900-1939 م.** الجزائر: دار البصائر.
- شراك، أحمد. 2000. **الثقافة والسياسة.** طنجة: وكالة شراع لخدمات الإعلام والاتصال.
- شراك، أحمد. 2001. **مسالك القراءة.** الرباط: اتحاد كتاب المغرب.
- شراك، أحمد. 2004. **سوسولوجيا التراكم الثقافي.** الرباط: المركز الوطني للإبداع المسرحي والسينمائي.
- شراك، أحمد. 2006. **فسحة المثقف قبل وبعد 11 شتنبر 2001: اتصالات سيو.** الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- شراك، أحمد. 2008. **الثقافة وجاراتها.** أسفي: منشورات مقاربات.
- شراك، أحمد. 2008. **الثقافة وجاراتها.** أسفي: منشورات مقاربات.
- شراك، أحمد. 2009. **الغرافيتيا أو الكتابة على الجدران المدرسية: مقدمات في سوسولوجيا الشباب.. والهامش.. والمنع.. والكتابة.** الرباط: دار التوحيد للنشر والتوزيع.
- شراك، أحمد. 2011. **الهدر المدرسي والمسألة الثقافية: تحقيق سوسولوجي حول جهة فاس بولمان.** فاس: جريدة حقوق الناس. الرباط: MB ARTS.
- شراك، أحمد. 2013. **جنان الكتابة: ضيافات وتجارب ومسارات.** الرباط: منشورات وزارة الثقافة.
- شراك، أحمد. 2015. **سوسولوجيا الجمعيات الثقافية: أي براديجم للعمل الثقافي؟** فاس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز، مختبر الأبحاث والدراسات النفسية والاجتماعية. فاس: مطبعة سبيما.
- شراك، أحمد. 2015. **سوسولوجيا الجمعيات الثقافية: أي براديجم للعمل الثقافي؟** فاس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز، مختبر الأبحاث والدراسات النفسية والاجتماعية. فاس: مطبعة سبيما.
- شرايمي، محمد. 2013. **الخدمة الاجتماعية: بحث في مهنة المساعدة الاجتماعية بالمغرب.** الرباط: طوب بريس.
- الشرفي، سلوى. 2003. **الإسلام والمرأة والعنف.** تونس: منشورات علامات.
- الشرقاوي، محمد سالم. 2015. **منهاج التفاصل في سوسولوجيا التواصل: مقارنة أثر الحملات التواصلية في الحد من الظواهر الاجتماعية: حوادث السير في المغرب نموذجا.** الرباط: دار أبي رقرق للطباعة والنشر.
- شروخ، صلاح الدين. 2004. **علم الاجتماع التربوي.** الجزائر: دار العلوم.
- الشريف الشماري، عليا، وفائزة زاوي إسكندراني. 2004. **مغاريبات... مواطنات، حتى تتمتعن بحقوقكن.** ترجمة صفية فرحات. تونس: د. ن.
- الشريف، محمد فريد. 2010. **حديث المدينة: تراث، عادات، تقاليد.** تونس: المطبعة العصرية.
- شطاح، محمد. 2006. **قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا: دراسات في الوسائل والرسائل.** الجزائر: دار الهدى.
- شفيق، المختار. 2002. **الشباب والتغير الاجتماعي: الأسرة، السياسة والدين.** الرباط: المنارة للنشر والتوزيع.
- شفيق، المختار. 2002. **الشباب والتغير الاجتماعي: الأسرة، السياسة والدين.** الرباط: المنارة للنشر والتوزيع.
- شفيق، محمد. 2000. **من أجل مغارب مغاربية بالأولوية.** الرباط: مركز طارق بن زياد للدراسات والأبحاث.
- شقرن، عبدالله. 2008. **طفولة وشباب على ضفتي أبي رقرق.** الدا البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- شقرن، محمد. 2000. **الكتابة والسلطة... والحدثة.** الرباط: جريدة الزمن.

- شقير، حفيزة، ومحمد صرصار شفيق. 2014. **النساء والمشاركة السياسية: تجربة الأحزاب السياسية والنقابات والجمعيات المهنية**. تونس: المعهد العربي لحقوق الإنسان.
- شقير، محمد. 2011. **النخبة العسكرية وامتيازات السلطة بالمغرب**. الرباط: دفاتر وجهة نظر.
- الشليح، مصطفى. 2012. **المعرفة، المؤسسة، السلطة في الثقافة المغربية بسلا**. الرباط: مطبعة الأمانة.
- شمشوب، زهير. 2010. **الزاوية الكتانية والمخزن، 1900-1912: المواقف السياسية والاختلافات الفكرية**. الدار البيضاء: أفريقيبا الشرق.
- الشنوفي، مجدي. 2014. **إميل دوركايم وعلم الاجتماع**. تونس: دار باب الأفواس.
- شوتري، أحمد. 2011. **صحافة الأطفال في الجزائر: دراسة في تحليل المضمون**. الجزء الأول. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- الشيخ، محمد. 2007. **المغاربة والحدثة: قراءة في ستة مشاريع فكرية مغربية**. الرباط: منشورات رمسيس.
- الشيخ، محمد. 2007. **رهانات الحدثة**. بيروت: دار الهادي.
- الشيخ، محمد. 2016. **البعد اليهودي في الشخصية المغربية: موسى بن ميمون**. الرباط: منشورات مجلس الجالية المغربية بالخارج. سلا: مطبعة التومي.
- صابر، محمد. 2000. **الإنسان وتلوث البيئة**. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- الصادقي العماري، الصديق. 2013. **التربية والتنمية وتحديات المستقبل: مقارنة سوسولوجية**. الرشيدية: مطبعة بنلفقيه.
- الصادقي العماري، الصديق. 2015. **التربية والتنمية وتحديات المستقبل: مقارنة سوسولوجية**. الدار البيضاء: أفريقيبا الشرق.
- صاري، الجيلالي. 2007. **بروز النخبة المثقفة الجزائرية، 1850-1950**. ترجمة عمر المعراجي. الجزائر: المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار.
- صاري، الجيلالي. 2008. **الكارثة الديمغرافية، 1867-1868**. ترجمة عمر المعراجي. الجزائر: المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار.
- صاري، الجيلالي. 2011. **تلمسان والنخب التلمسانية ذات الامتداد الوطني**. ترجمة أحمد بن محمد بكلي. الجزائر: دار القصبية للنشر.
- الصيفي، شريفة. 2012. **المكبوت والمكتوب في الصحافة المكتوبة في تونس**. تونس: الدار التونسية للكتاب.
- ضماني، أحمد البشير. 2012. **الشاي بالمغرب الصحراوي: من الغرابة إلى الأصالة**. الدار البيضاء: Editios Malika.
- طارق، حسن. 2016. **المثقف والثورة: الجدل الملتبس: محاولة في التوصيف الثقافي لحدث الثورة**. الرباط: منشورات دفاتر سياسية. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- طالب الإبراهيمي، خولة. 2007. **الجزائريون والمسألة اللغوية: عناصر من أجل مقارنة اجتماعية لغوية للمجتمع الجزائري**. ترجمة محمد يحياتن. الجزائر: دار الحكمة.

- طالب، أحسن مبارك. 2000. العمل الطوعي لنزلاء المؤسسات الإصلاحية. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- طالب، أحسن مبارك. 2001. الوقاية من الجريمة. بيروت: دار الطليعة.
- الطاهري، أحمد. 2009. الأندلس في عصر بني عباد: دراسة في سوسولوجيا الثقافة والاقتصاد. دمشق: إشبيلية للدراسات والنشر والتوزيع.
- الطاهري، أحمد. 2016. حاضر المغرب واختلالات الأمن الثقافي. تطوان: مطبعة الخليج العربي.
- طباشوش، نسيم. 2012. الفتوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب. الجزائر: كنوز الحكمة.
- طعم الله، خميس. 2004. مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية. تونس: مركز النشر الجامعي.
- طلابي، محمد. 2016. علاقة الفكر بالمجتمع: منطلقات في الوعي المفهومي والمنهجي. أكادير: مركز الدراسات والأبحاث في الفكر والمجتمع. أكادير: شركة آدم للطباعة والنشر.
- الطلحي، أحمد. 2007. ثقافة التنمية. فاس: مطبعة أنفو برانت.
- طليح، عبد العزيز. 2016. إبقوين: نبش في الذاكرة: دراسة إثنوغرافية. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة.
- الطويلي، أحمد. 2013. في الثقافة وإثبات الذات. تونس: المؤلف.
- العاصمي، مليكة. 2010. صورة المرأة في الموروث الشعبي المغربي. الدار البيضاء: دار الثقافة.
- العاصمي، مليكة. 2013. حدائق مراكش المجال والإنسان، النزاهة. الجزء الثاني. مراكش: المطبعة والوراقة الوطنية.
- العاصمي، مليكة. 2013. فتيات ونساء مراكش: رائدات النهضة المغربية. مراكش: مؤسسة آفاق.
- العاصمي، مليكة. 2014. موسوعة الثقافة الشعبية والميثولوجيا المغربية وحكايات نساء مراكش. الرباط: كلية الآداب والعلوم الإنسانية. الرباط: دار أبي رقرق للطباعة والنشر.
- عامر، مصباح. 2005. الإقناع الاجتماعي: خلفيته النظرية وآلياته العملية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عامر، مصباح. 2005. علم الاجتماع: الرواد والنظريات. الجزائر: دار الأمة.
- عامر، مصباح. 2006. منهجية إعداد البحوث العلمية: مدرسة شيكاغو. الجزائر: موفم للنشر والتوزيع.
- العبادي، الحسن. 2004. عمل المرأة في سوس. الرباط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- عباسة، جيلالي. 2002. سلطة الصحافة في الجزائر: الحرية، الرقابة والتعتيم. وهران: دار الغرب.
- عبد الرحيم، حافظ. 2006. الزبونية السياسية في المجتمع العربي: قراءة اجتماعية، سياسية في تجربة البناء الوطني بتونس. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- عبد السلام، رفيق. 2015. آراء جديدة في العلمانية والدين والديمقراطية. بيروت: مركز صناعة الفكر للدراسات والأبحاث.
- العبيدي، ليليا. 2009. قاموس السير للمناضلات التونسيات، 1881-1961. تونس: مطبعة تونس قرطاج.
- العبيوي، خالد. 2014. سوسولوجيا الثقافة المدرسية بالمغرب. تمارة: كلمات للنشر والطباعة والتوزيع. الرباط: مطابع الرباط نت.
- العثماني، الصادق. 2010. المسلمون بأمريكا الجنوبية والعودة إلى الجذور. الرباط: مطبعة الرسالة.

- العدناني، الجيلالي. 2016. **البعد الأمازيغي في الثقافة المغربية: محمد بن المختار السوسي**. الرباط: منشورات مجلس الجالية المغربية بالخارج. سلا: مطبعة التومي.
- عربوش، المصطفى بن خليفة. 2007. **معوقات التنمية بالمغرب: جهة تادالا-أزيلال نموذجا**. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- العربي، البشير. 2000. **حفريات سوسولوجية في ماضي قبيلة بني زيد وسكان الحامة بالجنوب التونسي: دراسات**. تونس: دار سحر.
- العربي، البشير. 2000. **حفريات سوسولوجية في ماضي قبيلة بني زيد وسكان الحامة بالجنوب التونسي: دراسات**. تونس: دار سحر.
- العربي، البشير. 2005. **الهجرة الداخلية والتنمية في المجتمع التونسي: دراسة سوسولوجية**. صفاقس: دار علاء الدين.
- العربي، البشير. 2005. **الهجرة الداخلية والتنمية في المجتمع التونسي: دراسة سوسولوجية**. صفاقس: دار علاء الدين.
- العربي، عيسى. 2005. **ظاهرة تعريب بعض التجمعات السكانية الأمازيغية في جبال الأطلس المتوسط: جماعة تسقي بقبيلة آيت عتاب بإقليم أزيلال نموذجا**. الرباط: دار أبي رقرق.
- العروي، عبدالله. 2000. **تأصيل علوم المجتمع: المقارنة والتأويل**. مراكش: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- العروي، عبدالله. 2006. **عوائق التحديث**. الرباط: اتحاد كتاب المغرب.
- العروي، عبدالله. 2008. **السنة والإصلاح**. الدار البيضاء: بيروت: المركز الثقافي العربي.
- عزوز، أحمد. 2014. **العدالة اللغوية في المجتمع المغربي: بين شرعية المطلب ومخاوف التوظيف السياسي**. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- عزوزي، عبد الحق. 2015. **لماذا تخلف العرب وتقدم الآخرون؟: جذور الاستبداد وبذور النهضة: دراسة نقدية للثقافات الدينية والسياسية**. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- عزونة، جلول. 2013. **الحرية... أولا الحرية... دائما: ضد الرقابة على الإبداع**. تونس: دار سحر للنشر.
- عزي، عبد الرحمن. 2009. **الإعلام وتفكك البنيات القيمية في المنطقة العربية: قراءة معرفية في الرواسب الثقافية**. تونس: الدار المتوسطية للنشر.
- عزي، عبد الرحمن. 2010. **حوارات أكاديمية حول نظرية الحتمية القيمية في الإعلام**. الحوار الأول مع أ. د. عبد الرحمن عزي، الحوار الثاني مع د. نصير بوعلي؛ أجرى الحوار أ. رقية بوسنان، أ. محمد هاشم الكريم. الجزائر: الورسم.
- عزي، عبد الرحمن. 2010. **علم الاجتماع الإعلامي**. تونس: الدار المتوسطية للنشر.
- عزي، عبد الرحمن، والسعيد بومعيزة. 2010. **الإعلام والمجتمع: رؤية سوسولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية**. الجزائر: الورسم.
- عزي، عبد الرحمن، والسعيد بومعيزة. 2010. **الإعلام والمجتمع: رؤية سوسولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية**. الجزائر: الورسم.

- عصيد، أحمد. 2002. أسئلة الثقافة والهوية في المغرب المعاصر. سلا: مطبعة بني إزناسن.
- العطري، عبد الرحيم. 2000. دفاعا عن السوسيولوجيا. الرباط: شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع.
- العطري، عبد الرحيم. 2004. سوسيولوجيا الشباب المغربي: جدل الإدماج والتهميش. الرباط: مطبعة طوب بريس.
- العطري، عبد الرحيم. 2006. صناعة النخبة بالمغرب: المخزن والمال والنسب والمقدس، طرق الوصول إلى القمة. الرباط: دفاتر وجهة نظر.
- العطري، عبد الرحيم. 2008. الحركات الاحتجاجية بالمغرب: مؤشرات الاحتقان ومقدمات السخط الشعبي. الرباط: دفاتر وجهة نظر.
- العطري، عبد الرحيم. 2009. تحولات المغرب القروي: أسئلة التنمية المؤجلة. سلا: دفاتر الحرف والسؤال.
- العطري، عبد الرحيم. 2013. سوسيولوجيا الأعيان: آليات إنتاج الوجاهة السياسية. الرباط: دفاتر العلوم الإنسانية.
- العطري، عبد الرحيم. 2013. مدرسة القلق الفكري: بورتريهات السوسيولوجيا المغربية. الرباط: اتحاد كتاب المغرب.
- العطري، عبد الرحيم. 2016. سوسيولوجيا الفعل الاحتجاجي: الثابت والمتغير. فاس: منشورات مقاربات. فاس: مطبعة وراقبة بلال.
- العطري، عبد الرحيم. 2016. قرابة الملح: الهندسة الاجتماعية للطعام. الدار البيضاء: شركة النشر والتوزيع المدارس. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- عطوف، عبد الكبير. 2013. الهجرات العالمية والمغربية: قضايا ونماذج: مقارنة سوسيو-تاريخية، 1045-2011. أكادير: جامعة ابن زهر.
- عقار، عبد الحميد. 2010. سلطة الثقافي والسياسي: حوارات مع عبد الحميد عقار. الدار البيضاء: المدارس.
- العلالي، محمد عبد الوهاب. 2007. الثقافة والاتصال والمجتمع. الرباط: منشورات خمائل.
- العلمي، الخمار. 2005. المجال والحجاب: في سوسيولوجيا تأنيث التعليم في المغرب. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- العلمي، الخمار. 2006. في الهوية والسلطة: دراسات وأبحاث في الفكر والمجتمع والسياسة. فاس: دار ما بعد الحداثة.
- علمي، سعيد. 2013. الاستعمار والعمران: السياسات الاستيطانية والعمران في الجزائر. ترجمة نسرين لولي، ومحمد رضا بوخالفة. الجزائر: دار خطاب.
- العلمي، عبد القادر. 2005. في الثقافة السياسية الجديدة. الرباط: منشورات الزمن.
- علوش، نور الدين. 2013. المدرسة النقدية الألمانية: نماذج مختارة من الجيل الأول إلى الجيل الثالث. بيروت: دار الفارابي.
- عمار، عبد الرحمن. 2012. الصورة والرأي العام: السلطة الخامسة: دراسة سيميولوجية. الجزائر: منشورات بغداددي.
- عمار، عبد الرزاق. 2014. السلطة والعنف والجنس. تونس: نقوش عربية.
- العمرائي، محمد. 2014. مؤسسة الحرم في تاريخ المغرب: دراسة تاريخية لمسألة الاحتفاء بالمؤسسات الدينية والاجتماعية خلال الفترتين الحديثة والمعاصرة. فاس: مطبعة أنفو برانت.
- عميرة زكري، سنية. 2015. النساء والفعل السياسي في تونس. تونس: الكريديف.
- عناية، عز الدين. 2010. نحن والمسيحية في العالم العربي وفي العالم. الدار البيضاء: دار توبقال.

- عني، عبد الرحيم. 2014. الأسرة القروية بالمغرب: من الوحدة الإنتاجية إلى الاستهلاك: دراسة ميدانية لاتجاهات التغير الأسري بالوسط القروي المغربي. أكادير: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- عنتر، مصطفى. 2007. المسألة الأمازيغية بالمغرب: قراءة في مسار التحول من الثقافي إلى السياسي. الدار البيضاء: دار القرويين.
- عوادي، عبد القادر عزام. 2014. هجرة سكان وادي سوف إلى تونس خلال 1912-1962 م: تونس العاصمة نموذجاً. قسنطينة: الألفية للنشر والتوزيع.
- العود البهلول، هادية. 2010. الاختيار للزواج: مقاييسه واستراتيجياته: دراسة اجتماعية ميدانية. صفاقس: دار محمد علي للنشر.
- العود البهلول، هادية. 2010. الانحراف النسوي: دوافعه النفسية وعوامله المجتمعية. صفاقس: دار محمد علي للنشر.
- العوادي، محمد. 2008. فقراء زمن العولمة. الرباط: دار التوحيدي للنشر والتوزيع ووسائل الإتصال.
- عياد، أحمد. 2006. مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عيادي، سعيد. 2009. ترخيص القواعد الثقافية لإعادة البناء الحضاري. الجزائر: دار قرطبة.
- العيادي، محمد. 2014. دراسات في المجتمع والتاريخ والدين. نصوص جمعها وقدمها محمد الصغير جنجار. الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز. الرباط: منشورات عكاظ.
- العيرج، الفضيل. 2009. الثقافة الحضرية ومشاكل الاندماج السوسيوثقافي. الرباط: Rabat.
- عيساني، رحيمة الطيب. 2010. العولمة الإعلامية وآثارها على مشاهدي الفضائيات الأجنبية. اربد: عالم الكتب الحديث.
- الغالي، كنزة. 2004. نساؤنا المهاجرات في إسبانيا. ترجمة المؤلف. الرباط: منشورات الزمن.
- الغالي، محمد. 2005. المختصر في أسس ومناهج البحث في العلوم الاجتماعية. مراكش: المعرفة.
- غاندي، يوسف. 2011. الزاوية النحلية ومدرستها: قبيلة مزوضة. مراكش: المطبعة والوراقة الوطنية.
- الغرابي، الجيلالي. 2013. دراسات في الثقافة الشعبية. بيروت: دار الكتب العلمية.
- غربي، علي. 2007. علم الاجتماع والثنائيات النظرية: التقليدية-المحدثة. قسنطينة: جامعة منتوري.
- غريب، عبد الكريم. 2000. سوسولوجيا التربية. الرباط: عالم التربية.
- غريب، عبد الكريم. 2008. التواصل والتنشيط: الأساليب والتقنيات. الدار البيضاء: منشورات عالم التربية.
- غريب، عبد الكريم. 2009. سوسولوجيا المدرسة. الدار البيضاء: منشورات عالم التربية.
- غريب، عبد الكريم. 2016. سوسولوجيا التربية المعاصرة: السياقات والمقاربات. الدار البيضاء: منشورات عالم التربية. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- غطاس، عائشة. 2007. الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر، 1700-1830: مقارنة اجتماعية-اقتصادية. الجزائر: المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار.
- الغياط، محمد. 2001. جمعيات الشباب وتفعيل المجتمع المدني: دراسة حول إسهامات جمعيات الشباب في تفعيل المجتمع المدني بالمغرب. الرباط.

- الغياط، محمد. 2004. السياسة والشباب المغربي بين الولاء والإقصاء: العلاقة بين السلطة السياسية والشباب، رؤية نقدية للسياسة الجديدة للشباب من خلال الأبواب المفتوحة للجميع. الرباط: مطبعة طوب بريس.
- الغياط، محمد. 2008. الخطاب والهوية في المجتمع المدني: تحليل للخطاب على ضوء المؤتمرات الوطنية لجمعية المنار للتربية والثقافة نموذجا 20 ماي 1978 - 20 ماي 2008. الرباط: دار القلم
- الغيلاني، محمد. 2005. محنة المجتمع المدني: مفارقات الوظيفة ورهانات الاستقلالية. الرباط: دفاتر وجهة نظر.
- الفاصي الفهري، عبد القادر. 2007. اللغة والبيئة: أسئلة متراكمة. الرباط: زاوية.
- فاوبار، محمد. 2001. سوسولوجيا التعليم بالوسط القروي: دراسة نظرية وميدانية في مسألة لا تكافؤ الحظوظ. الدار البيضاء: عالم التربية.
- فاوبار، محمد. 2011. المدرسة والمجتمع وإشكالية لا تكافؤ الحظوظ. الدار البيضاء: منشورات عالم التربية.
- فضيل، عبد القادر. 2013. اللغة ومعركة الهوية في الجزائر. الجزائر: جسر للنشر والتوزيع.
- فعراس، عبد العزيز. 2012. أولاد تيدرارين الأنصار: المواسم الدينية والملتقيات الثقافية: استحضار للرمزية الروحية والتاريخية لقبيلة صحراوية. الرباط: طوب بريس.
- فلاح، محمد العربي. 2007. الإسلاموفوبيا أو الخوف المرضي من الإسلام. الجزائر: دار هومة.
- الفهري، يوسف. 2015. الأنساق الثقافية في الأدب المغربي: دراسة الأدب على عهد العلويين: الحسن اليوسي أنموذجا. تطوان: مطبعة الخليج العربي.
- الفيلاي، مصطفى. 2006. مجتمع العمل. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- قارة، حياة. 2011. النساء في فضاء البحر الأبيض المتوسط: الثقافة والمجتمع في العصر الوسيط. الرباط: دار أبي رقرق.
- قدورة، وحيد. 2004. البحث العلمي والمعلومات بتونس: الإنتاج العلمي للباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1856-1887. زغوان: مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات.
- قرنفل، حسن. 2007. أهل فاس: المال والسياسة. الرباط: دار أبي رقرق.
- القصور، أحمد، ومحمد منير الحجوجي. 2013. طريق الحداثة وأشواك العولمة في أعطاب التغيير الحداثي. الرباط: دار التوحدي.
- قيراط، محمد. 2007. تشكيل الوعي الاجتماعي: دور وسائل الإعلام في بناء الواقع وصناعة الرأي العام. الصفاة: مكتبة الفلاح.
- قيراط، محمد. 2007. تشكيل الوعي الاجتماعي: دور وسائل الإعلام في بناء الواقع وصناعة الرأي العام. الصفاة: مكتبة الفلاح.
- قيرة، إسماعيل، وبلقاسم سلاطينية، وعلي غربي. 2003. عولمة الفقر: المجتمع الآخر... مجتمع الفقراء والمحرومين. القاهرة: دار الفجر.
- كاشا، بشير. 2004. السياسة اللغوية في الجزائر: التعريب، دسترة الأمازيغية، اللغات الأجنبية. الجزائر: دار الأفاق.
- الكبسي، محمد علي. 2001. مستقبل العلاقة بين المثقف والسلطة. بيروت: دار الفكر المعاصر.

- الكبسي، محمد علي. 2007. في النهضة والحداثة: حفريات في مفهوم الكتابة والدولة والوطنية والشرعية الدولية. دمشق: دار الفرق.
- الكتاني، محمد. 2001. من تساؤلات عصرنا عن الهوية والعولمة وحوار الثقافات ومستقبل العلوم الإنسانية. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- الكلوي، محمد. 2015. المرأة بين السياسة الليبرالية والفتاوى القروسطية. تحقيق ونشر عاطف بن سالم. تونس: أفانتي للنشر والتوزيع.
- الكلوي، محمد. 2015. المرأة بين السياسة الليبرالية والفتاوى القروسطية. تونس: أفانتي للنشر والتوزيع.
- كريم، محمد. 2012. الإقتصاد الاجتماعي بالمغرب: التنمية المعاقلة وجدلية الاقتصاد والمجتمع. الرباط: دار الأمان.
- القط، بوسلهام. 2009. المقاومة في التراث الشعبي المغربي بين الكلمة والفعل والحركة. القنيطرة: المطبعة السريعة.
- القط، بوسلهام. 2011. التراث الإنساني بين الوحدة والاختلاف والخلاف: التراث المغربي كنموذج. الجزء الأول. إشكالية الداء والدواء القنيطرة: المطبعة السريعة.
- القط، بوسلهام. 2014. التراث المغربي بروية النحن والآخر..؟ القنيطرة: المطبعة السريعة.
- القط، بوسلهام. 2014. النظرية النسوية بين إشكالية الفلسفة ولعبة السياسة. الرباط: بوسلهام القط.
- كعباش، رابح. 2006. سوسولوجيا التنمية. قسنطينة: جامعة منتري.
- كعباش، رابح. 2006. علم اجتماع التنظيم. قسنطينة: مخبر علم اجتماع الاتصال.
- الكاغاط، محمد. 2001. الشباب المغربي وأزمة الوقت الحر في زمن الحداثة: تحليل مؤسساتي لدار الشباب والتنشيط السوسيوثقافي. الرباط: دار هجر.
- كغرابو، عبد الله. 2015. خبايا سوس: ثقافة وتراث. تمارة: كلمات. الرباط: مطابع الرباط نت.
- الكلاعي، الأمين. 2002. الهجرة التونسية إلى الدول العربية. تونس: مركز النشر الجامعي.
- كنون، سعيد. 2014. الجبل الأمازيغي آيت أو مال ووبلاذ زايان: المجال والإنسان والتاريخ. ترجمة محمد بوكبوط. سلا: مطبعة بني ازناسن.
- الكوخي، محمد. 2014. سؤال الهوية في شمال إفريقيا: التعدد والانصهار في واقع الإنسان واللغة والثقافة والتاريخ. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- لبديري، مليكة. 2005. الزواج والشباب الجزائري إلى أين؟: دراسة اجتماعية. الجزائر: دار المعرفة.
- لبيب، الطاهر. 2006. سوسولوجيا الثقافة. مراكش: دار الملتقى.
- لبيب، الطاهر. 2009. سوسولوجيا الغزل العربي: الشعر العذري نموذجا. ترجمة المؤلف. بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- لببض، سالم. 2006. مجتمع القبيلة: البناء الاجتماعي وتحولاته في تونس: دراسة في قبيلة عكار. تونس: دن.
- لخضاري، منصور. 2014. تطور ظاهرة الإرهاب في الجزائر من الصعيد الوطني إلى الصعيد عبر الوطني. أبوظبي: مركز الإمارات والبحوث الإستراتيجية.
- لخلوفي، عبد الله. 2010. آليات صناعة التخلف: وقفة صريحة مع الذات. الرباط: مطبعة دار القلم.
- لخيار، زهير. 2007. العمل الجمعي: من الهوية إلى الإحترافية. الدار البيضاء: أوماكراف.

- لزرقي، عزيز. 2002. العولمة ونفي المدينة. الدار البيضاء: دار توبقال.
- لطيف، محماد. 2015. الزواج والأسرة في المغرب الأقصى خلال العصر الوسيط. أغادير: طباعة ونشر سوس.
- لعقاب، محمد. 2009. تأثير الأنترنت على العمل السياسي: أوباما نموذجا. الجزائر: دار الصباح.
- لعويسات، جمال الدين. 2003. السلوك التنظيمي والتطوير الإداري. الجزائر: دار هومه.
- لمريني، فريد. 2006. معوقات التحول الليبرالي في المغرب: صراع الحداثة والتقليد. الرباط: دفاتر وجهة نظر.
- لمريني، فريد. 2015. التحديث في التاريخ السياسي والاجتماعي المغربي: دراسة سوسولوجية تاريخية. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- لمساوري، أحمد. 2008. أسباب تعاطي المخدرات ونتائجها: بحث ميداني حول ظاهرة تعاطي المخدرات بين أوساط الشباب. طنجة: منشورات سليكي إخوان.
- لمين، مبارك. 2013. العلماء في سوس: قضايا وأعلام. الرباط: مركز أكل وللبحث والتوثيق.
- لوصيف، سفيان. 2014. السياسة الثقافية في الجزائر: الإيديولوجيا والممارسة. بيروت: منتدى المعارف.
- لوكلي، يونس. 2013. سوسولوجيا الإسلام المغربي: نظرات في حصيلة الأرشيف الفرنسي، 1900-1930. الجزء الأول. ويلييه دراسة مترجمة عن فرنسا وسوسولوجيا الإسلام الكلاسيكية، 1798-1962. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- الماجري، جميلة. 2009. المرأة التونسية، رمز الأصالة وعنوان الحداثة. تونس: جريدة الحرية.
- مادي، لحسن. 2008. تدبير مشاريع التنمية البشرية. الرباط: منشورات مجلة علوم التربية. الرباط: توزيع دار التوحيدي للنشر والتوزيع.
- مالك، أنور. 2011. أسرار الشيعة والإرهاب في الجزائر. الجزائر: الشروق للإعلام والنشر.
- مالكي، امحمد. 2000. الانتصاري وسوسولوجيا الأزمنة: ثلاث وجهات نظر، دراسات عربية متباينة الرؤية في فكر محمد جابر الأنصاري / كمال عبد اللطيف، محمد مالكي، عبد الله علي العليان. المنامة: الملتقى الثقافي الأهلي.
- مالكي، امحمد. 2007. أسئلة المغرب المعاصر. دمشق: الأهالي.
- المالكي، عبد الرحمن. 2016. مدرسة شيكاغو ونشأة سوسولوجيا التحضر والهجرة. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- المامي، شكري. 2010. ابن خلدون وعلم الاجتماع الإنساني: على درب بناء المعرفة العلمية وحضارة الإنسان. صفاقس: دار أمل.
- مانع، علي. 2002. جنوح الأحداث والتغير الاجتماعي في الجزائر المعاصرة: دراسة في علم الإجرام المقارن. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- مبارك، مريم سيد علي. 2012. مثقفون خلال الثورة. الجزائر: دار المعرفة.
- مبارك، مريم سيد علي. 2012. مثقفون خلال الثورة. الجزائر: دار المعرفة.
- مثناني، رضا. 2006. مجتمع المعلومات والتنمية: أية علاقة؟ تونس: مركز النشر الجامعي.
- مجاهدي، مصطفى. 2011. برامج التلفزيون الفضائي وتأثيرها في الجمهور: شباب مدينة وهران نموذجا. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- المجاهيد، حسن. 2012. سوسولوجيا العالم العربي لدى جاك بيري. مراكش: مؤسسة آفاق.

- محسن، مصطفى. 2002. في المسألة التربوية: نحو منظور سوسولوجي منفتح. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- محسن، مصطفى. 2005. التربية وتحولات عصر العولمة: مداخل للنقد والاستشراف. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- محسن، مصطفى. 2006. نحن والتنوير: عن الفلسفة والمؤسسة ورهانات التنمية والتحديث وتكوين الإنسان في أفق الألفية الثالثة. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- محسن، مصطفى. 2012. بيان في الثورة: هوامش سوسولوجية على متن الربيع العربي. الرباط: دار الأمان.
- محسن، مصطفى. 2013. البحوث الاجتماعية وتحديات التنمية: قضايا في المناهج والسياسات وآليات الاشتغال: مداخل سوسيو معرفية نقدية. وجدة: مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.
- محسن، مصطفى. 2015. الخطاب السوسولوجي: شروط التكوين وآليات إنتاج المعرفة: نحو منظور نقدي تكاملي. الدار البيضاء: بيروت: المركز الثقافي العربي.
- محسن، مصطفى. 2015. جدل السوسولوجيا والسياسة وحوار النظرية والممارسة في فكر ومسار محمد جوسوس: محاولة في التعريف والاعتراف. الرباط: منشورات الزمن. سلا: مطبعة بني يزناسن.
- محفوظ، محمد. 2009. ضد الطائفية: أوراق في العلاقات بين التعددية المذهبية والمواطنة. الدار البيضاء: بيروت: المركز الثقافي العربي.
- مخداني، نسيم. 2013. الجامعة الجزائرية بين الأصالة والمعاصرة. الجزائر: دار قرطبة.
- مرتاض، عبد الجليل. 2015. التهجين اللغوي في العهد التركي. تيزي وزو: دار الأمل.
- المرجان، محمد. 2004. مقارنة سوسولوجية لآليات التغيير الاجتماعي بشمال المغرب. تطوان: جمعية تطاون أسمير.
- المرزوقي، إلهام. 2010. الحركة النسائية في تونس في القرن العشرين: النسوية والسياسة. ترجمة أمال قرامي. تونس: المركز الوطني للترجمة.
- المرزوقي، إلهام. 2010. الحركة النسائية في تونس في القرن العشرين: النسوية والسياسة. ترجمة أمال قرامي. تونس: المركز الوطني للترجمة.
- المرنيسي، فاطمة. 2000. هل أنتم محصنون ضد الحريم؟: نص اختبار للرجال الذين يعشقون. ترجمة نهلة بيبسون. الدار البيضاء: الفنك.
- المرنيسي، فاطمة. 2003. شهرزاد ليست مغربية. ترجمة ماري طوق. بيروت: المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء: الفنك.
- مريني، محمد. 2007. سوسولوجية القراءة. وجدة: دار الجسور.
- المريني، نجا. 2006. علامات نسائية في نبوغ المرأة المغربية. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- المساتي، عادل. 2010. سوسولوجية الدولة بالمغرب: إسهم جاك بيرك. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- مستاوي، محمد. 2014. نان ويلي زرينين: أمثال أمازيغية معربة. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- مسدالي، فاطمة. 2005. المجتمع القروي الدكالي والتغير المرتبط بتدخل الدولة: الزمامرة نموذجاً. الرباط: مكتبة دار السلام.

- المسدي، عبد السلام. 2010. نحو وعي ثقافي جديد. دبي: دار الصدى.
- المسدي، عبد السلام. 2014. الهوية العربية والأمن اللغوي: دراسة وتوثيق. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- المسعودي، مصطفى. 2012. سؤال الهوية الحضارية في السياق المغربي: من نحن في زمن التحولات الكبرى؟ الرباط: دار الوطن.
- مسكين، حسن. 2007. أزمة النخب العربية: الثقافة والتنمية. الدار البيضاء: دار القرويين.
- مسكين، حسن. 2012. أزمة النخب العربية: الثقافة والتنمية. بيروت: مؤسسة الرحاب الحديثة.
- مسلم، محمد. 2002. منهجية البحث العلمي: دليل طلاب العلوم الاجتماعية الإنسانية. وهران: دار الغرب.
- مسلم، محمد. 2004. العمل السياسي بين الإدارة العلمية والضوابط الأخلاقية. الجزائر: دار قرطبة.
- مسلم، محمد. 2004. خصوصيات الهوية وتحديات العولمة. الجزائر: دار قرطبة.
- مسلم، محمد. 2009. الهوية في مواجهة الاندماج عند الجيل المغربي الثاني بفرنسا. الجزائر: منشورات قرطبة.
- مصباح، عامر. 2010. علم الاجتماع: الرواد والنظريات. الجزائر: دار الأمة.
- المصلي، جميلة. 2011. الحركة النسائية بالمغرب المعاصر: اتجاهات وقضايا. الرباط: المركز المغربي للدراسات والأبحاث المعاصرة.
- المصلي، جميلة. 2013. الحركة النسائية في المغرب المعاصر: اتجاهات وقضايا. بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات.
- المصمودي، محمد. 2006. فلسفة الأمثال الشعبية بصفاقس. صفاقس: دنيا للنشر.
- المصمودي، مصطفى. 2012. بصمات تونسية في الثورة الإعلامية العالمية. تونس: المركز المغربي للنشر والتوزيع.
- مصمولي، محمد. 2012. ها أنت... أيتها الثورة. تونس: الدار التونسية للكتاب.
- معادي، زينب. 2004. الجسد الأنثوي وحلم التنمية: قراءة في التصورات عن الجسد الأنثوي بمنطقة الشاوية. الدار البيضاء: الفنك.
- معادي، زينب. 2004. الجسد الأنثوي وحلم التنمية: قراءة في التصورات عن الجسد الأنثوي بمنطقة الشاوية. الدار البيضاء: الفنك.
- معاريج، نزيهة. 2011. ظاهرة التدين وسؤال الترشيد. وجدة: مكتبة قرطبة.
- المعالج، عبد القادر. 2007. الصحافة النسائية في تونس. تونس: الوكالة المتوسطة للصحافة.
- المعالج، عبد القادر. 2009. الصحافة في تونس. صفاقس: موزيك.
- المعالج، عبد القادر. 2011. صفحات من وحي الثورة. تونس: الدار التونسية للكتاب.
- معزوز، عبد العالي. 2011. الإنترنت والاستلاب الثقافي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- المعمري، لحبيب. 2017. المقالة والثقافة: دراسة في عملية التحديث بالمغرب. فاس: منشورات مختبر الأبحاث والدراسات النفسية والاجتماعية.
- المعمري، لحبيب. 2009. التنظيم في النظرية السوسولوجية. فاس: منشورات ما بعد الحداثة.
- المعمري، لحبيب. 2010. التغيير الاجتماعي ورهانات العولمة. الجزء الأول. فاس: دار منشورات دار ما بعد الحداثة.

- المعمري، لحبيب. 2013. **المقاولة والثقافة: دراسة في عملية التحديث بالمغرب، الاجتماعي كمنتوج**. الجزء الثاني. فاس: دار ما بعد الحداثة.
- المعمري، لحبيب. 2015. **التنمية والتغير الاجتماعي**. فاس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز. مختبر الأبحاث والدراسات النفسية والاجتماعية. فاس: مطبعة سبيما.
- مغربي، عبد الغني. 2006. **الفكر السوسولوجي عند ابن خلدون**. الجزائر: دار القصبه.
- مفتاح، محمد. 2000. **مشكاة المفاهيم: النقد المعرفي والمثاقفة**. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- مفضل، محمد. 2014. **السخرية في الثقافة الرقمية: دراسة ثقافية للخيال النثري، للقيم الثقافية ولفلسفة اليومي على الفيسبوك**. الرباط: دار أبي رقرق.
- مفيد، خديجة. 2015. **في قضايا المرأة والأسرة والمجتمع**. الدار البيضاء: مركز الدراسات الأسرية والبحث في القيم والقانون. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- مقتدر، رشيد. 2008. **الإرهاب والعنف السياسي: من تفجيرات الدار البيضاء إلى قضية بلعيرج**. الرباط: مدارك.
- مقدم، مبروك. 2008. **مدخل منوعرافي في المجتمع التواتي**. الجزء الأول. الجزائر: دار هومة.
- مقران، يسلي. 2006. **الحركة الدينية والإصلاحية في منطقة القبائل، 1920-1945**. تيزي وزو: دار الأمل.
- مقران، يسلي. 2006. **الحركة الدينية والإصلاحية في منطقة القبائل، 1920-1945**. تيزي وزو: دار الأمل.
- مقراني، الهاشمي، وفضيل دليلو، وعلي غربي. 2003. **الهجرة والعنصرية في الصحافة الأوروبية**. قسنطينة: جامعة منتوري.
- المكي، هشام. 2014. **الإعلام الجديد وتحديات القيم**. الرباط: مطبعة طوب بريس.
- المكي، هشام. 2016. **الاتصال الجماهيري وسؤال القيم: دراسة في نظريات الاتصال الجماهيري المؤسسة**. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات.
- الملاخ، كمال. 2010. **الشباب والهجرة في منطقة تادلة أزيلال**. ترجمة أحمد توبة. الدار البيضاء: مؤسسة زكورة للتربية والتعليم.
- الملولي، رضا. 2003. **في الحداثة والتقدم: حوارات فكرية**. تونس: نقوش عربية.
- منديب، عبد الغني. 2006. **الدين والمجتمع: دراسة سوسولوجية للتدين بالمغرب**. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- منصر، زهية. 2015. **على خط النار: شهادات إعلاميات عايشن الإرهاب**. الجزائر: سارة للنشر.
- المنصوري، المبروك. 2008. **الإسلام في المغرب الكبير: من الفتح إلى وفاة ابن رشد الحفيد: دراسة مقارنة في التشكل والانتشار والسيادة والاستمرار**. سوسة: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- المنصوري، المبروك. 2011. **الفكر الإسلامي في بلاد المغرب: دراسة مقارنة**. أريانة: الدار المتوسطة للنشر.
- منصوري، عبد الحق. 2011. **حياة المعوق بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل**. الجزائر: دار قرطبة.
- المنيف، خليل. 2013. **الإسهامات التربوية في الفكر الخلدوني: المقدمة نموذجاً**. صفاقس: مكتبة علاء الدين.
- مهدان، امحمد. 2013. **نظريات سوسولوجية معاصرة**. أكادير: جامعة ابن زهر.
- مهدان، امحمد. 2015. **السوسولوجيا القروية بالمغرب: مقاربات وقضايا**. أكادير: جامعة ابن زهر. أكادير: بدر سوس خدمات.

- المهماء، مصطفى عبد السلام. 2015. نظرية التغيير الاجتماعي عند عبد الرحمان ابن خلدون، عبد الله الهبطي، عبد الرحمان المجذوب، رضا الله محمد المختار السوسي. الرباط: طوب بريس.
- مهناة، إسماعيل. 2014. العرب ومسألة الاختلاف: مآزق الهوية والأصل والنسيان. بيروت: منشورات ضفاف. أريانة: كلمة. الرباط: دار الأمان.
- المهيدي، محمد الصالح. 2009. فصول في تاريخ الصحافة التونسية. تونس: معهد الصحافة وعلوم الإخبار.
- المهيدي، محمد الصالح. 2012. من أعلام الصحافة العربية في تونس: تراجم وأسماء مستعارة. تحرير وإكمال أنس الشابي. تونس: دار سحر للنشر.
- مورو، محمد، وشكر عبد الغفار. 2003. المجتمع الأهلي ودوره في بناء الديمقراطية. بيروت: دار الفكر المعاصر.
- مومن، محمد. 2007. ظاهرة أطفال الشوارع بالمغرب: دراسة ميدانية بالرباط وسلا. الرباط: طوب بريس.
- المي، محمد. 2009. منطلقات التنوير في الثقافة التونسية: سير، صور، شخصيات. تونس: المؤلف.
- الميساوي، عبد الجليل. 2007. موسوعة المرأة العربية وحقوق الإنسان: تجارب إنسانية لا تعاليم دينية. صفاقس: دار النهى للطباعة والنشر والتوزيع.
- الميلي، محمد عز الدين. 2012. مساهمة في تنمية الاتصالات الدولية. تونس: هيبسكوس للنشر، الجمعية التونسية للاتصال وعلوم الفضاء.
- الناشي، عبد الباسط. 2012. الحداثيون الجدد. تونس: الدار التونسية للكتاب.
- ناشي، محمد. 2014. مدخل إلى علم الاجتماع البراغماتي. ترجمة ميلود طواهري. بيروت: دار الروافد الثقافية ناشرون. وهران: ابن النديم للنشر.
- ناشيد، سعيد. 2007. اليسار الفرنسي والإسلام: قراءة تحليلية نقدية في الخطاب الفرنسي حول الإسلام. سطات: دفاتر عائلية.
- الناوي، أحمد. 2016. محاضرات في التخطيط الحضري في المغرب، تعاريف-نظريات-أجهزة-قوانين-وثائق-حصيلة. الجزء الأول. الرباط: Imprimerie Lia.
- نايت لشقر، مليكة. 2014. الأم العازبة: مقاربة سوسيو دينية. الرباط: مطبعة الكرامة.
- نزار، يمينة، وعلي غربي. 2002. التكنولوجيا المستوردة وتنمية الثقافة العمالية بالمؤسسة الصناعية. قسنطينة: جامعة منتوري.
- النصراوي، مصطفى. 2009. الهامشية: قراءة في واقع الانعزال الاجتماعي. تونس: دار سحر.
- نصري، أحمد. 2007. بحوث في الاستشراق: قراءة في المفهوم والتاريخ والأهداف والمآل. الرباط: مكتبة دار السلام.
- نصير، بوعويمة. 2002. أيلول سبتمبر 2001 في زمن الانبطاح. الجزائر: دار الكتاب العربي.
- نعمان جسوس، سميرة. 2003. بلا حشومة: الجنسانية النسائية في المغرب. ترجمة عبد الرحيم حزل. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- نور الدين، محمد عباس. 2000. النمو في المجتمع العربي السلطوي: مقاربة نفسية اجتماعية لطبيعة علاقاتنا، بالطفل، بالفقير، بالمرأة، و ببعضنا البعض. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- نور الدين، محمد عباس. 2000. قضايا الشباب في المجتمع المعاصر. الدار البيضاء.

- نوصير، سعيد. 2015. سوسيولسانيات المجتمع المغربي وإشكال التداخلات اللغوية: دراسة في التعدد والتداخل والافتراض: نحو تأسيس رؤية سوسيولسانية معرفية تكاملية للإشكالات اللغوية داخل المجتمع المغربي. الرباط: منشورات الزمن. سلا: مطبعة بني إزناسن.
- نوير، صالح. 2014. حول رد الاعتبار للمسألة الثقافية في تونس: مجموعة من المقالات. المنستير: الثقافية للنشر والتوزيع.
- النيفر، احميدة. 2007. الخطاب الديني في الصحافة التونسية: قراءة في مرحلة التأسيس، 1881-1911. تونس: مركز النشر الجامعي.
- هاشمي، أحمد. 2004. الأسرة والطفولة. الجزائر: دار قرطبة.
- الهراس، المختار. 2008. المرأة وصنع القرار في المغرب. بيروت: مجد.
- الهراس، المختار. 2008. المرأة وصنع القرار في المغرب. بيروت: مجد.
- الهرماسي، عبد اللطيف. 2012. في الموروث الديني الإسلامي: قراءة سوسيولوجية تاريخية. بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهرماسي، عبد اللطيف. 2012. في الموروث الديني الإسلامي: قراءة سوسيولوجية تاريخية. بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهروي، الهادي. 2004. المغرب المعاصر ورهانات المستقبل: الأوليات السوسيولوجية للتغير والتنمية بالمغرب دراسة في نقد ثوابت التخلف ومتغيرات التنمية. الرباط: مطابع أمبريال.
- الهروي، الهادي. 2005. القبيلة، الإقطاع والمخزن: مقارنة سوسيولوجية للمجتمع المغربي الحديث، 1844-1934. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- الهروي، الهادي. 2013. الأسرة، المرأة والقيم: تساؤلات سوسيولوجية في قضايا المرأة. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- هشام، حسان. 2008. مدخل إلى علم الاجتماع التربوي. الجزائر: مطبعة النقطة.
- همام، محمد. 2013. الفن المغربي جاذبا للاندماج الاجتماعي: دراسة في النص الغنائي لمجموعة ناس الغيوان المغربية: مقارنة سوسيولوجية. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الهمامي، حمة. 2013. الاشتراكية والمرأة اليوم. تونس: منشورات البديل.
- هني، أحمد. 2010. التناذر الإسلامي وتحولات الرأس مالية. ترجمة ميشال كرم. بيروت: دار الفارابي.
- الوارث، أحمد. 2011. التيار الصوفي في دكالة زمن الرباطات. الجديدة: منشورات المجلس العلمي المحلي للجديدة.
- الوارث، أحمد. 2016. زاوية الشيخ امحمد بن عمر والمختاري: الولي والزاوية وامتدادات التأطير الصوفي في المجتمع المغربي. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- وافي، العربي. 2008. مقارنة النوع والتنمية. الرباط: منشورات رمسيس.
- الواكدي، جلييلة. 2010. مفهوم الهوية: مساراته النظرية والتاريخية في الفلسفة، في الأنثروبولوجيا وفي علم الاجتماع. تونس: مركز النشر الجامعي.

- الوريمي بوعجيلة، ناجية. 2016. زعامة المرأة في الإسلام المبكر بين الخطاب العالم والخطاب الشعبي. تونس: دار الجنوب.
- الوزاني الطيبي، كريمة. 2016. ثقافة النوع بالمغرب: مقارنة سوسولوجية لمفهوم الحكامة والمجتمع المدني. الرباط: منشورات دار التوحيد. طنجة: مطبعة سليكي أخوين.
- الوسلاتي، أمنة. 2012. المرأة والمشروع الحدائي في فكر الطاهر الحداد. صفاقس: دار صامد.
- الوشاني، عادل. 2006. الوضعية الحدودية في القطاع السياحي: دراسة سوسولوجية لسيرة خيال. صفاقس: مكتبة علاء الدين.
- الوشاني، عادل. 2016. أساسات علمية للظاهرة السياحية: التاريخ والهوية والمناويل. صفاقس: مكتبة علاء الدين.
- وعزي، الحسين. 2000. نشأة الحركة الثقافية الأمازيغية بالمغرب، 1967-1991: تحليل سيرورة تحول الوعي بالهوية الأمازيغية من الوعي التقليدي إلى الوعي العصري. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة.
- ولد بوسيافة، رشيد. 2011. جزائريون في أمريكا: دراسة ميدانية برعاية مركز وودر وولسن للباحثين بواشنطن. القبة: الشروق.
- ولد خليفة، محمد العربي. 2003. المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية: دراسة في مسار الأفكار في علاقتها باللسان والهوية ومتطلبات الحداثة والخصوصية والعولمة والعالمية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- وناس، يحيى. 2004. المجتمع المدني وحماية البيئة: دور الجمعيات والمنظمات غير الحكومية والنقابات. وهران: دار الغرب.
- اليحيوي، يحيى. 2002. شبكات الإكراه بالمغرب: نموذج التلفزة والاتصالات. الرباط: منشورات عكاظ.
- اليحيوي، يحيى. 2005. احتقار الديمقراطية: دراسات في آليات الاستبداد الجديد. الرباط: منشورات عكاظ.
- اليحيوي، يحيى. 2016. الخطاب الديني في الفضائيات العربية: مقارنة من منظور الوسطية. الرباط، لبنان: مؤسسة مؤمنون بلا حدود. لبنان: المركز الثقافي للكتاب.
- اليعقوبي، خالد. وطحطح خالد. 2016. التاريخ من أسفل: في تاريخ الهامش والمهمش. الرباط: الزمن. سلا: مطبعة بني ازناسن.
- يوسف، ألفة. 2014. وليس الذكر كالأنتى: في الهوية الجنسية. تونس: الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم.

المراجع المعتمدة في التحليل الكيفي

- الإبراهيمي، زكرياء. 2016. الصحة والمجتمع: دراسة سوسولوجية للصحة والمرض بالمجتمع القروي المغربي. مراكش: فضاء آدم؛ مراكش: المطبعة والوراقة الوطنية.
- أبو اللوز، عبد الحكيم. 2009. الحركات السلفية في المغرب (1971-2004): بحث انثروبولوجي سوسولوجي. بيروت. مركز دراسات الوحدة العربية.
- بشة، سمير. مراجعة وتصدير السعيداني منير. 2012. الهوية والأصالة في الموسيقى العربية: إشكاليات وقراءات. تونس: منشورات كارم الشريف.
- بوطالب، محمد نجيب. 2002. سوسولوجيا القبيلة في المغرب العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

- بوقرن، صلاح الدين. 2015. العنف في ملاعب كرة القدم: دراسة في علم اجتماع الجريمة. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.
- بوكروح، مخلوف. 2002. المسرح والجمهور: دراسة في سوسولوجية المسرح الجزائري ومصادره. الجزائر: مطابع حسناوي.
- بولعوالي، التجاني. 2014. رهن الأمازيغية في ضوء المتغيرات الجديدة. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- الحاج، بلقاسم. 2013. المرأة ومظاهر تغير النظام الأبوي داخل الأسرة الجزائرية: دراسة ميدانية وصفية تحليلية لأهم مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري. الجزائر: دار أسامة.
- خضير، إدريس. 2003. التفكير الاجتماعي الخلدوني وأثره في علم الاجتماع الحديث. الجزائر: موفم للنشر والتوزيع.
- خلميش، عزيز. 2005. الانتفاضات الحضرية بالمغرب: دراسة ميدانية لحركتي مارس 1965 ويونيو 1981. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- دراويل، جمال الدين. 2011. النخبة والحرية: تونس في الثلث الأول من القرن العشرين. تونس: دار سحنون.
- الذوايدي، محمود. 2006. الثقافة بين تأصيل الرؤية الإسلامية واغتراب منظور العلوم الاجتماعية. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- شراك، أحمد. 2008. الثقافة وجاراتها. أسفي: منشورات مقاربات.
- شراك، أحمد. 2015. سوسولوجيا الجمعيات الثقافية: أي براديجم للعمل الثقافي؟ فاس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز، مختبر الأبحاث والدراسات النفسية والاجتماعية؛ فاس: مطبعة سبيما.
- شفيق، المختار. 2002. الشباب والتغير الاجتماعي: الأسرة، السياسة والدين. الرباط: المنارة للنشر والتوزيع.
- العربي، البشير. 2000. حفريات سوسولوجية في ماضي قبيلة بني زيد وسكان الحامة بالجنوب التونسي: دراسات. تونس: دار سحر.
- العربي، البشير. 2005. الهجرة الداخلية والتنمية في المجتمع التونسي: دراسة سوسولوجية. صفاقس: دار علاء الدين.
- عزي، عبد الرحمان، وبومعيزة السعيد. تقديم إحدادن زهير. 2010. الإعلام والمجتمع: رؤية سوسولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية. الجزائر: الورسم.
- قيراط، محمد. 2007. تشكيل الوعي الاجتماعي: دور وسائل الإعلام في بناء الواقع وصناعة الرأي العام. الصفاة: مكتبة الفلاح.
- الكحلوي، محمد. 2015. المرأة بين السياسة الليبرالية والفتاوى القروسطية. تحقيق ونشر عاطف بن سالم تونس: أفانتي للنشر والتوزيع.
- مبارك، مريم سيد علي. 2012. مثقفون خلال الثورة. الجزائر: دار المعرفة.
- المرزوقي، إلهام. ترجمة قرامي آمال. مراجعة طريطر جلييلة. 2010. الحركة النسائية في تونس في القرن العشرين: النسوية والسياسة. تونس: المركز الوطني للترجمة.

- معادي، زينب. 2004. الجسد الأنثوي وحلم التنمية: قراءة في التصورات عن الجسد الأنثوي بمنطقة الشاوية. الدار البيضاء: الفنك.
- مقران، يسلي. 2006. الحركة الدينية والإصلاحية في منطقة القبائل، 1920-1945. تيزي وزو: دار الأمل.
- الهراس، المختار. 2008. المرأة وصنع القرار في المغرب. بيروت: مجد.
- الهرماسي، عبد اللطيف. 2012. في الموروث الديني الإسلامي: قراءة سوسولوجية تاريخية. بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.